



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أوبكر بلقايد - تلمسان



كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة الإنجليزية
شعبة الترجمة

تخصص : عربي - إنجليزي- عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة الموسومة ب :

الخطاب السياسي في النشرة الإخبارية الناطقة باللغة الإنجليزية بين التحرير و الترجمة CANAL ALGERIE نموذجاً

تحت إشراف:

أ.د أسماء بن مالك

من إعداد الطالب:

عبد الكريم مجاهد

أعضاء لجنة المناقشة

1-أ.د : ز.شعبان صاري.....رئيساً

2-د : ح. سيفي..... عضوا مناقشا

3-أ.د: أ.بن مالك.....مشرفاً و مقرراً

السنة الجامعية 2023/2022

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى عائلتي الكريمة

وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل

شكر و تقدير

الحمد لله حمد الشاكرين والحمد والحمد لله في كل وقت وحين ، أشكر
الله عزل و جل على نعمة العلم و البصيرة وأحمده تعالى الذي
وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع

كما اتقدم بالشكر و الإمتنان لأستاذتنا الفاضلة الأستاذة الدكتورة
بن مالك أسماء على دعمها لي بالتوجيه و النصح و حرصها الدائم
على توفير كل المساعدة من أجل إنجاز هذا البحث في آجاله
المحددة

ولايفوتني أن أشكر كل الأساتذة الذين درست عندهم كل باسمه و كل
بمقامه و الذين اضافوا لنا الكثير مما لم نكن نعلمه في مجال
الترجمة.

الفهرس

إهداء

شكر و عرفان

الفهرس

قائمة الجداول

مقدمة عامة

الفصل النظري: مفاهيم عامة حول الترجمة

09	المبحث الأول: الترجمة الإعلامية
12	1. تعريف الترجمة الإعلامية
13	2. مجالات الترجمة الإعلامية
16	3. مصادر الترجمة الإعلامية
17	4. كيفية ممارسة الترجمة الإعلامية
19	5. مراحل الترجمة الإعلامية
22	1.5. مرحلة الترجمة
23	2.5. مرحلة إعادة الصياغة
29	المبحث الثاني: الترجمة لسياسية
30	1. تعريف الترجمة السياسية
31	2. قوالب الترجمة السياسية
35	3. ضوابط الترجمة السياسية

4. الجوانب التي تعكسها الترجمة في تخصص السياسة 37
5. الترجمة السياسية بين الحرفية و الترجمة الملخصة 39
6. مشاكل الترجمة السياسية..... 40
7. مفهوم الخطاب السياسي..... 41
8. خصائص الخطاب السياسي 45
9. وظائف الخطاب السياسي..... 50
10. شروط ترجمة الخطاب السياسي 54
11. علاقة الخطاب السياسي بأنواع الخطابات الأخر 64

الفصل التطبيقي: دراسة تحليلية نقدية للمدونة

- المبحث الأول: التعريف بوكالة الأنباء الجزائرية 73
1. نبذة عن تاريخ وكالة الأنباء الجزائرية..... 74
2. تعريف قناة CANAL ALGERIE 79
- المبحث الثاني : دراسة تحليلية نقدية للمدونة 80
1. التعريف بالمدونة..... 81
2. دراسة وتحليل نتائج الإستبيان..... 81
- 1.2 تحليل العينة من حيث البيانات الشخصية 82
- 2.2 تحليل العينة من حيث متطلبات ممارسة المهنة..... 85

94	Canal Algerie	3. تحليل نماذج من نشرات إخبارية ناطقة باللغة الإنجليزية ل
103	4. نتائج الدراسة
108	خاتمة عامة
114	بييليوغرافيا البحث
120	قائمة الملاحق
131	ملخص
131	Abstract
131	Résumé

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
82	يوضح نتائج تحليل المعطيات من حيث الجنس.	01
82	يوضح نتائج تحليل المعطيات من حيث السن.	02
83	يوضح نتائج تحليل المعطيات من حيث المستوى الأكاديمي.	03
84	يوضح نتائج تحليل المعطيات من حيث الخبرة المهنية.	04
85	يوضح نتائج تحليل المعطيات من متطلبات ممارسة المهنة.	05
86	يوضح نتائج تحليل المعطيات من التكوين و متطلبات المهنة.	06
87	يوضح نتائج تحليل المعطيات من حيث درجة التكوين و الكفاءة.	07
88	يوضح نتائج تحليل المعطيات من حيث متطلبات ممارسة المهنة.	08
89	تحليل نتائج الجدول من حيث متطلبات ممارسة المهنة.	09
90	يوضح نتائج تحليل المعطيات من حيث متطلبات ممارسة المهنة.	10
91	يوضح نتائج تحليل المعطيات من حيث متطلبات ممارسة المهنة.	11

مقدمة

مقدمة

في ظل التطورات الحاصلة نتيجة للثورة التكنولوجية و العولمة بشكل عام فإن الإنسان أصبح يتطلع بشكل دائم لمعرفة كل ما يدور حوله حتى يستطيع أن يواكب هذا التقدم و تحيين معارفه و بالتالي الإنضمام إلى ركب الحضارة ،هذه الأخيرة التي فرضت علينا إيجاد وسائل ناجعة تستطيع أن تسافر بالمعلومة من مكان إلى مكان عبر كل اقطار العالم الحديث ، فكان اللجوء إلى وسائل الإعلام و الإتصال ضرورة حتمية لا غنا عنها،فأصبحت الترجمة بذلك على اختلاف أشكالها لغة عالمية و ضرورة قومية في قرية تكثر فيها التحولات و تتسارع بين أرجائها،بفعل ثورة الإتصالات و انفجار المعلومات وبمساعدة نسيج وسائل الإتصال و مختلف الشبكات الإلكترونية و الأنظمة الرقمية التي تتيح نقل المعطيات و المعلومات المتدفقة و مااستجد على الساحة الدولية على جناح السرعة و باللغة التي نفهمها،فدون الترجمة ينقطع حبل التواصل و يسود الضلال في غيابها.كما أن الترجمة نشاط إنساني موغل في القدم،ظل ملازما الحضارة البشرية وستبقى الحلقة التي تربط سلسلة المعرفة الإنسانية على مر العصور وكما قال الله ﷻ **وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ** " سورة الروم، الآية رقم 22، فكان لا بد من همزة وصل بين كل لغات العالم ،تمثلت في هذا الفعل اللغوي بشقيه التحريري و الشفوي الذي يسر سبل التواصل و التحاور بين الناس و لا ننسى فضل وسائل الإعلام في العملية التواصلية و علاقتها بالترجمة حيث

ظهر نوع جديد من الترجمة ألا و هو الترجمة الإعلامية و التي أصبحت عصب العمل الإخباري في عالم تتزاحم فيه الأحداث و الأزمات كمادة دسمة لا يستخلص ماءها إلا بالترجمة، كما تتعامل وسائل الإعلام مع مواد خبرية ومعلومات كثيرة تتدفق تدفق السيل الجاري من مصادر متعددة وتنقل بمختلف اللغات، ويحتاج عدد كبير منها إلى ترجمتها إلى اللغات التي تتعامل بها وبما يلبي متطلبات الجمهور الذي تتوجه إليه، ومن هنا كانت الترجمة الإعلامية حلقة لا غنى عنها في سلسلة العمل الإعلامي، وحاجة ماسة تفرضها متطلبات العمل المهني في كل وسيلة، لهذا من الضروري إتقان اللغات الأجنبية لخوض غمار العمل الإعلامي، خاصة في العقود الأخيرة مع الانفجار التكنولوجي الهائل الذي صاحبه ثورة الفضائيات متعددة الجنسيات واللغات، وفي كل التخصصات، حيث تنقل أخبار العالم من كل حذب وصوب، بل وتتسابق بينها في رصد الخبر وبثه على المباشر ومن مكان وقوعه آنيا، فقد أدت ثورة هذه القنوات وسرعة انتشارها إلى تغيير العديد من المفاهيم، وفتحت الكثير من الأبواب أمام مهنة الترجمة الإعلامية بشقيها: التحريري والشفوي. بل غدت حلقة ذهبية لا تدور من دون سلسلة التواصل و الحوار.

نظراً لاهتمامنا المستمر بمتابعة الأخبار السياسية، سواء على الصعيد المحلي أو الدولي، من خلال النشرات الإخبارية في القنوات الرسمية لوكالة الأنباء الجزائرية، لفت انتباهي ظهور نشرات إخبارية باللغة الإنجليزية على قناة "CANAL ALGERIE" لأول مرة منذ تأسيسها. وبناءً على ذلك، قررنا تحديد موضوع تحليل ونقد بعض الخطابات

السياسية التي تُبث على النشرات الإخبارية في تلك القناة، والتي تستهدف بشكل أساسي جاليتنا في الخارج. في الماضي، كانت تُبث نشراتها باللغتين الفرنسية والعربية فقط، ونظراً لأهمية الموضوع وارتباطه بالواقع المعاش، إعتدنا في دراستنا على تحليل الخطاب ونقده، بهدف استخلاص الجوانب الإيجابية والسلبية في كل من النص الأصلي والترجمة. ثم سنتمكن من استخلاص النتائج المثمرة من هذا التحليل وتقديمها للجمهور المهتم بالشأن السياسي والثقافي.

و قد كان لظهور اللسانيات تأثيراً بليغاً على تحليل الخطاب الذي أصبح من أهم الحقول المعرفية، حيث أعطى في بحثه أولوية كبرى للغة متطرقاً إلى أي مدى بإمكانها أن تكون وسيلة محايدة في العملية التواصلية و الواقع الذي بإمكانها أن تبذعه و ما يمكنها أن تخفيه الخداع ، ولهذا الغرض فقد قمنا بصياغة موضوع بحثنا على النحو التالي:

**الخطاب السياسي في النشرة الإخبارية الناطقة باللغة الإنجليزية بين التحرير و الترجمة
CANAL ALGERIE نموذجاً.**

ولم يكن اختيارنا لهذا الموضوع صدفة، وإنما كان انطلاقا من قناعة تستند إلى دافعين اثنين أحدهما ذاتي والآخر موضوعي، أما الدافع الذاتي فهو شغفي الشديد لمتابعة الأخبار السياسية واهتمامي الدائم بها لدرجة أنني لما تحصلت على شهادة البكالوريا ، قدمت في معهد العلوم السياسية بالجزائر العاصمة و لكن قدر الله عز وجل

كان أقوى، و كذلك فضولي لمعرفة التقنيات التي يستعملها المترجمون في القناة ، ما دفعنا إلى الجمع بين السياسة و الترجمة في موضوع ترجمة الخطاب السياسي.

و أما الدافع الموضوعي فيمكن في كون أن الرسالة السياسية يجب ان تصل إلى المتلقي مهما كان مستواه المعرفي ،لذلك لا بد من إقتران الترجمة بالسياسة فهذه الأخيرة تشمل كل مجالات الحياة ، الأمر الذي جعل هذا الموضوع يفرض نفسه ويكون جديرا بالدراسة.

أما معالجة هذا الموضوع تكون على ضوء التحليل الوصفي النقدي للخطاب السياسي من منطلق القناعة الشخصية أن هذا المنهج الحديث يعتبر جدير بالتحليل و النقد ، إذ أن فكرة مقارنة النص الأصلي مع النص الهدف هي طريقة كلاسيكية تجاوزها الزمن ، أما اختيارنا لنشرات الأخبار بالإنجليزية على قناة كنال ألجيري كمدونة لموضوع بحثنا ، فلم يكن من محض الصدفة أيضا ، وإنما مرد ذلك إلى ما تهدفه هذه النشرة من أبعاد سياسية و قرارات سيادية في إعطاء اللغة الإنجليزية مكانتها اللائقة في الجزائر .

ولقد واجهتنا في إعداد هذا البحث صعوبات و عوائق جمة يمكن أن اختصارها في كون الخطاب السياسي يلم بكل التخصصات مما يجعل دراسته في غاية الصعوبة من أجل التطرق الى جميع خصوصياته، كذلك قلة المراجع إن لم نقل إنعدامها و التي تجمع بيت الترجمة الإعلامية و السياسية و الربط بينهما، وفضلا عن ذلك فإن غض الطرف عن الطريقة الكلاسيكية المتمثلة أساسا في مقارنة النص الأصلي مع النص الهدف ، واعتمادنا في دراسة هذ الموضوع على منهج التحليل الوصفي النقدي للخطاب زاد من

عنائي في الوصول إلى مرادنا نظرا لحدائثة هذا المنهج و قلة المتطرقين إليه و المراجع التي تتضمنه.

نسعى من وراء إعداد هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تعريف شامل للترجمة الإعلامية، الخطاب السياسي و الترجمة الإعلامية.
2. بيان أن الترجمة الإعلامية تلعب دورا محوريا في نقل الخطاب السياسي.
3. دور التحليل النقدي للخطاب في الكشف عن الوجه الخفي للخطاب.
4. أن الترجمة عملية تأويلية لا تتم على مستوى اللغة و إنما على مستوى الخطاب.

وبهدف تحقيق تلك الأهداف إرتأينا صياغة الإشكالية التالية:

ما هي التحديات التي يرفعها الإعلامي المترجم في تقديم ترجمة دقيقة و آمنة للخطاب السياسي؟

خلال طرح هذه الإشكالية تبادرت إلى ذهني تساؤلات ذات الصلة بالموضوع أهمها:

1. ما هي الاستراتيجيات والإجراءات التي يتتبعها الإعلامي أو الصحفي المترجم في

الترجمة لتجاوز إشكالية ترجمة أو تحرير الخطاب السياسي؟

2. هل تؤثر العوامل الأيديولوجية في المترجم عند ترجمته النصوص ذات الطابع

السياسي؟

3. ماهي التقنيات المستعملة في ترجمة الخطاب السياسي على مستوى قسم الأخبار؟

لقد اعتمدت في دراسة الموضوع على المنهج التحليلي النقدي الذي أسعى من خلاله إلى فهم كل من الخطاب السياسي و دراسات الترجمة و كذا واقعهما، إضافة إلى المنهج الوصفي الذي تستلزمه طبيعة الموضوع لكونه أسلوباً من أساليب التحليل الذي يقوم على وصف الظاهرة الترجمية وعلاقتها بالمواضيع ذات الصلة وتفسيرها بموضوعية تتسجم مع معطيات الدراسة.

وقبل الشروع في هذا العمل المتواضع يجب أن أنوه أنني استلهمت بعض أفكارى من أعمال بعض الطلبة الباحثين الذين كان لهم فضل السبق في البحث في هذا الميدان الرحب و لاسيما:

1. مذكرة ماجستير في الترجمة، تحليل الخطاب السياسي الثوري، الحجاج و المعنى الضمني في ترجمة خطاب ياسر عرفات 13 نوفمبر 1974، 2012، و التي قامت بإعدادها بولحية هدى.

2. ترجمة الاستعارة في الخطاب السياسي من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية، نماذج من خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، تخصص عربي - انجليزي، جامعة الجزائر 2، كلية الآداب و اللغات، قسم الترجمة، 2012، من إعداد طبي محمد.

وبناء على ذلك عمدت إلى تقسيم موضوع بحثي إلى فصلين أساسيين، فصل نظري وآخر تطبيقي:

الفصل النظري يستكشف مجالات الترجمة الإعلامية والترجمة السياسية، فيتناول المبحث الأول في الفصل النظري الترجمة الإعلامية، حيث يتم تعريفها وتحديد مجالاتها ومصادرها المختلفة، كما يتم استعراض كيفية ممارسة الترجمة الإعلامية ومراحلها، بما في ذلك مرحلة الترجمة ومرحلة إعادة الصياغة والمبحث الثاني يتركز على الترجمة السياسية، حيث يتم تعريفها ومناقشة قوالبها وضوابطها، حيث يتم التطرق أيضًا إلى الجوانب التي تعكسها الترجمة السياسية في تخصص السياسة، بالإضافة إلى استعراض المشاكل الشائعة في هذا المجال. يتم أيضًا استكشاف مفهوم الخطاب السياسي وخصائصه، بالإضافة إلى الوظائف التي يمكن أن يؤديها الخطاب السياسي وكذلك أيضًا تناول شروط ترجمة الخطاب السياسي وعلاقته بأنواع الخطابات الأخرى.

وأخيرًا، يتضمن الفصل التطبيقي بحثين، الأول يقدم نبذة عن تاريخ وكالة الأنباء الجزائرية، وكذا التعريف بالقناة قيد الدراسة، و المبحث الثاني يتعرف على المدونة ويدرس ويحلل نتائج استبيان، بالإضافة إلى تحليل نماذج من نشرات إخبارية ناطقة باللغة الإنجليزية لـ CANAL ALGERIE واستنتاجات الدراسة.

عبد الكريم مجاهد. 10 جوان 2023

الفصل الأول

الترجمة الإعلامية و الخطاب السياسي

المبحث الأول : الترجمة الإعلامية

المبحث الثاني : الترجمة السياسية

تعد الترجمة الإعلامية والسياسية مجالين مهمين للترجمة يتطلبان مهارات محددة وفهمًا عميقًا للثقافات والمحتوى. في هذا الفصل، سوف نستكشف مفهوم ومجالات ومراحل الترجمة الإعلامية، بالإضافة إلى تحليل الترجمة السياسية وأعرافها وتحدياتها. كما سنركز على مفهوم الخطاب السياسي وخصائصه ودور الترجمة في نقل الخطاب السياسي ونشره للجمهور المستهدف. كما سنناقش العلاقة بين الخطاب السياسي وأنواع الخطاب الأخرى وتأثيرها في المجال السياسي.

تركز ترجمة الوسائط على نقل المعلومات والمحتوى من وسيط إلى آخر، وتشمل مجالات مثل ترجمة الأخبار والمقالات والمواد الترويجية. تتطلب هذه المجالات فهماً جيداً لكل من لغة المصدر والهدف، فضلاً عن القدرة على نقل المعنى والأسلوب بدقة وفعالية.

من ناحية أخرى، تعتبر الترجمة السياسية تحدياً فريداً يتطلب فهماً عميقاً للمفاهيم السياسية والثقافة السياسية. تهدف الترجمة السياسية إلى ترجمة الخطاب السياسي والوثائق السياسية والنشرات والمقابلات والبحوث، وتتطلب إجادة اللغات ومهارات ترجمة متقدمة.

باختصار، سيتناول هذا الفصل هذه الموضوعات المهمة، مع تسليط الضوء على أهمية الترجمة الإعلامية والسياسية في تسهيل التواصل ونقل المعرفة عبر الثقافات، فضلاً عن تعزيز التفاهم المتبادل.

المبحث الأول: الترجمة الإعلامية

في هذا القسم، سنستكشف الترجمة الإعلامية ونتناول مجموعة من المواضيع المهمة التي تشمل تعريفها ومجالاتها ومصادرها وكيفية ممارستها ومراحلها المختلفة. سنقدم لمحة شاملة حول الترجمة الإعلامية وأهميتها في عالم الإعلام المعاصر، ونسلط الضوء على الجوانب الفنية والتقنية التي يتطلبها هذا المجال المتطور.

1. تعريف الترجمة الإعلامية

تُعَدُّ الترجمة الإعلامية فرعًا هامًا من فروع الترجمة، حيث تُخَصِّصُ لتقديم المواد الإعلامية بشكل احترافي من اللغة الأصلية إلى اللغة الهدف. إنها وسيلة لاستكشاف المجهول ومعرفة أخبار الآخرين. تُعَدُّ الترجمة الإعلامية أيضًا واحدة من أهم أنواع الترجمة في العصر الحديث، حيث تُعَدُّ العامل الأساسي في نقل الأخبار والمعلومات ووسائل انتشارها عالميًا.

ونظرًا لأن معظم البلدان لديها نظام إعلامي خاص بها يتماشى مع إطار ثقافي ونظام قانوني يحكمها، فضلًا عن السياسة الإعلامية التحريرية الخاصة بكل بلد، يظهر هذا بشكل واضح نتيجة لتطور الترجمة الإعلامية في العصر الحديث. ويجب أيضًا مراعاة أن لكل دولة نظامها الخاص في مجال السياسة والصحافة والإعلام. تأتي أهمية

الترجمة الإعلامية في العصر الحديث من الحاجة الماسة للإطلاع على الأحداث التي تجري في الدول والمجتمعات¹.

تتطلب الترجمة الإعلامية خبرة ومهارات عالية في هذا المجال، مثل القدرة على التعامل مع عقبات ومشكلات الترجمة بشكل مهني والاستجابة السريعة لتجنب التأخير في تحرير المواد الإخبارية والأخبار العاجلة. يجب ترجمة المصطلحات الإعلامية بدقة والتأكد من سياق الجمل وصياغتها اللغوية بشكل مثالي، نظرًا لأن النصوص الإعلامية تحتوي على العديد من المصطلحات والعبارات الدالة.

تعرف الترجمة الإعلامية في مفهومها العام بأنها عملية نقل رسالة معينة، سواء كانت خبرًا أو معلومة، من لغة إلى أخرى عبر وسائط الإعلام. تتضمن هذه الترجمة كل ما يتم بثه ونقله وكالات الأنباء الأجنبية من أخبار وتقارير وتعليقات، وما يُعبر عنه من قبل المراسلين من جميع أنحاء العالم بلغات مختلفة. وتشمل أيضًا المحتوى الصوتي المستمع إليه من خلال وسائط سمعية بلغات أجنبية، وكذلك المؤتمرات والملتقيات وجلسات الحوار التي يتم بثها أحيانًا على الهواء مباشرة من مواقع وأوقات انعقادها.

وبالإضافة إلى ذلك، أصبحت الترجمة ترافق الصحفي إلى موقع الحدث وتكون شاهدة على لحظة وقوعه، خاصة فيما يتعلق بالقنوات الفضائية المباشرة. فهي تشمل جميع جوانب البحث عن الأحداث والمعلومات من مصادر مختلفة، سواء كانت تلك

¹ محمود، سمير. "الترجمة الإعلامية." القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص6.

الأخبار أو التقارير أو التحليلات السياسية أو أي شيء يتعلق بمختلف جوانب الحياة بفنونها وعلومها ومجالاتها المتنوعة¹.

وبناءً على ذلك، تُعدُّ الترجمة الإعلامية نشاطاً إنسانياً، حيث تهدف إلى تعزيز التواصل وتسهيل الوصول إلى ما ينتجه الآخرون وما يحدث في مناطق أخرى من العالم، باستخدام مختلف وسائط الإعلام.

الترجمة الإعلامية هي مجال يثير الكثير من الجدل، حيث يتعارض الإعلام والترجمة في بعض الأحيان. في عصر العولمة، أصبحت الترجمة تواجه تحديات عديدة تتراوح بين التحريف والتشويش وعدم الانسجام الثقافي. يتم تنفيذ عملية الترجمة الإعلامية وفقاً لفلسفة الدولة وتخضع للقيود الأيديولوجية والقومية التي يفرضها النظام السياسي والإعلامي².

وسائل الإعلام ترتبط بأنظمة الحكم التي تعمل تحتها، وتعكس وتدعم فلسفة هذه الحكومات بدلاً من توجيهها. تحت رقابة السلطة، تعمل جميع أنظمة الصحافة، وكذلك الترجمة الإعلامية تخضع لنفس القاعدة. وبالتالي، يجب على المترجمين احترام هذا المعيار والتعامل مع القيود التي تفرضها السلطة.

¹ ينظر محمود، سمير، مرجع سابق، ص 34.

² علي هاني مجد، "الترجمة الإعلامية 3". كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2008. ص 20.

وبسبب القيود المفروضة على وسائل الإعلام الخاصة في جميع أنحاء العالم، فإنه من المعتاد أن نجد اختلافات في ترجمة ونقل المفردات والتعبير من لغة إلى أخرى. وتتزايد هذه الاختلافات بشكل خاص في ترجمة المصطلحات السياسية التي تطرح الكثير من التحديات، وخاصة من الناحية الإيديولوجية¹.

يتطلب العمل في مجال الترجمة الإعلامية أن يكون المترجمون ملمين باللغات والثقافات المختلفة، ويجب أن يكونوا متمكنين من المعرفة العامة والتخصصية في مجالات الحياة المتعددة مثل الاقتصاد والسياسة والدبلوماسية والطب والعسكرة وغيرها. لذلك، يجب أن يكون للمترجمين التحصيل و الاطلاع الواسع والتخصص في عالم الترجمة. و أن يكونوا على دراية بأخر المستجدات في اللغة ومجالات الحياة المختلفة، مع التركيز على تقديم ترجمة دقيقة ومفهومة وتجنب أي حساسيات أو سوء فهم بين الدول. يعتبر عمل الترجمة الإعلامية مهنة محفوفة بالمخاطر، خاصة في الوقت الحالي الذي يتسم بالسرعة والفورية².

لذلك، يجب على المترجمين الاستعداد والتحضير الجيد لممارسة هذه المهنة، من خلال الاطلاع المستمر على المستجدات في عالم الترجمة والعلوم المختلفة. يجب أن يكونوا قادرين على تقديم ترجمة موثوقة ودقيقة تحقق الانسجام الثقافي وتفهم متطلبات العمل الإعلامي والمتلقيين المستهدفين.

¹ ينظر علي، هاني مجد، مرجع سابق. ص 20.

² المرجع نفسه. ص 21.

2. مجالات الترجمة الإعلامية

تأثرت الترجمة بتطور الثورة التكنولوجية، حيث ظهرت مجالات جديدة تتطلب الترجمة لتخطي حواجز اللغة. أصبحت الاتصالات المتواصلة مقتصرة على الإنترنت والحواسيب، حيث أصبحت الترجمة بمساعدة الحواسيب تسهم بشكل كبير في تيسير هذه العملية. ظهرت مهام جديدة تقوم بها المترجمين والترجمان، وظهرت مفاهيم جديدة مثل وساطة الترجمة الإعلامية والاتصال، الترجمة عبر الهاتف، والترجمة والتفسير، ومهندس اللغة والسند اللغوي، وغيرها من المصطلحات التي نشأت في المجتمع الرقمي. هذا السياق الجديد فتح أبوابًا واسعة لخدمات الترجمة وأسواق جديدة تتطلب المزيد من التخصص والتطوير منها¹:

أ. ترجمة الوسائط المتعددة تعنى بتحويل المحتويات السمعية البصرية إلى نص مكتوب، وتشمل عمليات مثل الدبلجة والعنونة والاستعلاء الصوتي. تقنيات الترجمة السمعية البصرية تستخدم لتحقيق هذه العملية، حيث يتم ترجمة النصوص المنطوقة والمواد السمعية إلى نص مكتوب يمكن قراءته وفهمه. تلك التقنيات تساهم في توفير الترجمة لمختلف الفيديوهات والمحتويات المرئية والسمعية، مما يساعد في توسيع دائرة الوصول إلى المعلومات وتحقيق التواصل عبر الثقافات واللغات المختلفة.

¹ هوارية، شعال. "الترجمة الإعلامية: مفهومها وآليات اشتغالها." قسم اللغة الإنجليزية، جامعة الشلف، 2018،

ب. باستخدام الترجمة التحريرية أو الترجمة المنظورة وطرق ترجمة أخرى حسب الضرورة، يتم تحويل النشرات الدورية والمقالات وكل مصادر الأخبار والمعلومات، مما يتيح توفير الوقت والجهد.

ت. تتم ترجمة المنتديات والمؤتمرات الإعلامية والتجمعات الجهوية واللقاءات الثنائية متعددة الأطراف، بالإضافة إلى المواد الصحفية وغيرها من الشؤون المتعلقة بوسائل الإعلام. تشمل هذه المجالات العديدة، بما في ذلك القنوات التلفزيونية المتنوعة والإذاعة والصحف اليومية. جميع هذه المهام تتطلب جهود ترجمة محترفة وعالية المستوى، مع التخصص المناسب وفقاً لطبيعة المادة الإعلامية، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو رياضية وغيرها¹.

ج. يتم ترجمة الخطب والكلمات التي يلقيها المسؤولون في المحافل الدولية، مثل الجمعية العامة للأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، ومنظمات إقليمية ذات شأن دولي. في بعض الأحيان، يتم بثها مباشرة على الهواء مع الترجمة المباشرة التي يتم عرضها للمشاهدين أو الاستماع إليها عبر الشاشات. على سبيل المثال، قنوات مثل الجزيرة مباشر، والعربية، وفرانس 24 وغيرها، يقمن بذلك. كما يتم بث مقابلات مسجلة ضمن نشرات الأخبار، ويتم استضافة ضيوف مختلفين عبر الأقمار الاصطناعية، والهواتف، وحتى السكايب وشبكات التواصل الاجتماعي. يتم استضافة الخبراء المحايدون والمستقلين والمسؤولين

¹ ينظر، هوارية، شعال. مرجع سابق، ص124.

والمحدثين الذين يمثلون أطراف النزاعات والخلافات والأزمات والحروب، بالإضافة إلى الضحايا والشهود والناشطين في مختلف القضايا والصراعات، لمناقشة قضايا مختلفة. أحياناً يتم استجواب شخص أجنبي، مثل وزير أو رئيس دولة، بمساعدة الترجمة الفورية في إطار نشرة الأخبار. يتنوع البرامج بين السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية، والنشرات التي تعرض على شكل حوار، حيث يتم استضافة الضيوف لمناقشة المسائل المحلية والدولية وتوضيحها وإثرائها، وتتخللها مشاعر الانفعال والاعتدال والاستثارة والكلام المشحون بالعواطف¹.

تجارة الكترونية، التي تم تعزيزها بواسطة الانترنت والعولمة، تسهل عملية البيع والشراء وتبادل السلع والخدمات. قد شهدت نموًا مذهلاً وحققت مبيعات دولية وأرباحًا هائلة، وذلك بفضل سياسات التسويق والترويج والترجمة.

أصبح للتجارة الإلكترونية قنوات فضائية ومواقع إلكترونية باللغات المفهومة للعملاء، وتستخدم مختلف أنواع الترجمة، سواء كانت كتابية أو شفوية، لتيسير التواصل. قدم O'Hagan Hinako و Ashworth David نماذج للترجمة المتعلقة بالتجارة الإلكترونية، مثل ترجمة وثائق المنتجات مثل الدليل وتعريف المنتج وطريقة استخدامه، وترجمة المنشورات والمطبوعات الدولية، وترجمة الأعمال الأدبية، والمحتوى السمعي البصري مثل الأفلام والبرامج التلفزيونية والإذاعية.

¹ ينظر هوارية، شعال. مرجع سابق، ص482

الإنترنت أصبحت تهيمن على وسائل الإعلام المختلفة، بالإضافة إلى الفعاليات التوعوية مثل الجلسات والعروض والحفلات والمناسبات والاحتفالات، فضلاً عن الدروس وورش العمل والتدريبات، التي يتم أحياناً عن بعد عبر السكايب، وزيارة ومرافقة الوفود الأجنبية وغيرها من الأنشطة المتعلقة¹.

3. مصادر الترجمة الإعلامية

صحيح أننا نعيش في زمن حرب المعلومات، حيث يسعى وسائل الإعلام إلى إثارة الاهتمام ونشر المعلومات بسرعة فائقة في ضوء التدفق المستمر للمعرفة والمعلومات وتسارع الأحداث في المجتمع الدولي. ومع الإعلام الغربي يسبق في جمع المعلومات واحتكارها، فإن اللجوء إلى الترجمة يصبح ضرورة لفهم الأخبار ونقلها إلى مختلف اللغات. لذلك، هناك تنوع وتعدد في مصادر الترجمة الإعلامية، والتي غالباً ما تكون أجنبية.

يشير Knight إلى أن الأخبار التي تأتي من وكالات الأنباء الأجنبية لها تأثير قوي، وهذا يخلق تبعية للغرب ويعزز فشل الوكالات الإعلامية العربية في إنشاء مصدر غني يعتمد عليه في توفير الأخبار. وفي كتاب "In the making of Arabs news" للباحثة نهي ميلر، تشير استغرابها المكانة التي تحتلها وكالات الأنباء الغربية كمصدر

¹ ينظر هوارية، شعال. مرجع سابق، ص482.

رئيسي في وسائل الإعلام العربية، حيث تقول بأن حساب الأخبار الأجنبية في وسائل الإعلام العربية يكون في الواقع أكبر من حسابها في وسائل الإعلام الأمريكية. ومن بين أهم مصادر الترجمة الإعلامية تشمل الصحف والمجلات الأجنبية، والإذاعات والمحطات التلفزيونية الأجنبية، بالإضافة إلى شبكة الإنترنت.

4. كيفية ممارسة الترجمة الإعلامية

تختلف عملية الترجمة الإعلامية عن أنواع الترجمة الأخرى نظرًا لاحتياجها إلى مهارات أكثر تعقيدًا وتجميع عمليات لسانية ومعرفية أوسع. قد تكون كفاءة المترجم الإعلامي أعلى من المترجم العادي. على الرغم من أن جميع أشكال الترجمة تنقل رسالة من لسان إلى لسان آخر مع مراعاة الخصائص التركيبية والصرفية والثقافية لكل لغة، إلا أن الترجمة الإعلامية تمتلك بعض الميزات التي تجعلها فريدة ومهنة صعبة وحساسة¹. يتعين على المترجم الإعلامي ترجمة المحتوى من أجل نقل المعلومات والأخبار إلى الجمهور وتوعيته بأحدث التطورات السياسية والرياضية والعلمية والمناخية وغيرها، وذلك بطريقة سهلة وواضحة ومباشرة. ومن هنا يجب أن يكون حذرًا ومنتبهًا في عملية الترجمة، لتجنب أي أخطاء جسيمة قد تتسبب بها الترجمة.

¹ سعد راشد، هند بنت. "دور الترجمة في تصوير الخطاب الإعلامي (في نشرة الأخبار العالمية)". بحث قدمته للمشاركة في مؤتمر دولي للغة العربية، جامعة استون، المملكة المتحدة، 7-10 مايو 2013. ص 20.

بسبب هذه التحديات الخاصة، تعتبر دراسة الترجمة الإعلامية صعبة لفهم تفاصيلها بشكل أعمق، خاصة عند دراسة ترجمة الأخبار التي تشكل تحديًا خاصًا ولا تزال الأبحاث في استراتيجيات ترجمة الأخبار تعاني من النقائص. ومع ذلك، فإنها تؤكد على أن الترجمة تعتبر جزءًا أساسيًا من سلسلة عمليات معقدة، حيث يتم تشكيل وإعادة صياغة جميع المعلومات في سياق جديد، وقد يحدث الكثير من الخلط والتشويه في هذه العملية.¹

تحتاج عملية إعداد الخبر للنشر أو البث إلى عدة مراحل حيث يتعاون فريق التحرير ويقسمون المهام حسب اختصاص كل فرد. قسم الترجمة، على سبيل المثال، يلعب دورًا خاصًا في شؤون الخارجية حيث تصل البرقيات من مختلف الوكالات ويتم اختيار الأخبار والمعلومات وفقًا لسياسة النظام الإعلامي والأيديولوجية المتلقي، ويتم استبعاد بعضها وعزلها. وهذا يجعل اختيار النص أمرًا صعبًا، حيث يجب أن لا يتعارض مع النظام الإعلامي الذي ينقل إليه المترجم. هذا يدخل ضمن أخلاقيات المهنة، والتي تتطلب اتباع بعض القيم في اختيار الخبر وموضوعه. بناءً على ما قالته "نهي ميلر"، فإن اختيار الخبر يعتمد على معايير تختلف من لغة إلى أخرى ومن ثقافة إلى أخرى، مما يعكس الحقائق الإيديولوجية والسياسية والثقافية المميزة لكل أمة.

¹ ينظر، سعد راشد، هند بنت. مرجع سابق، ص20.

بعد ذلك، تتوجه المادة الإعلامية إلى القسم المتخصص مثل الرياضة، السياسة، العلم، أو الاقتصاد. بالإضافة إلى ذلك، قبل الشروع في الترجمة، ينبغي أيضًا موازنة ومقارنة المعلومات التي تصل من مختلف الوكالات، وما قد يتم سماعه من وسائل إعلام أخرى، وما يقدمه المراسل الخاص بالوسيلة للتأكد من صحة الخبر، واستيعاب جميع تفاصيله وتحديد الأهم فيه وفقًا لترتيب منطقي للخبر وتسلسل الأحداث. وبالطبع، يجب أن تتم كل هذه الترتيبات في وقت قصير مع تسارع الأحداث التي تتلاحق وتتابع بسرعة، ويعمل المترجم بجد لمتابعة كل هذه العمليات ويساهم في تحرير قصة الخبر¹.

5. مراحل الترجمة الإعلامية

وكالة الأنباء تعتبر مصدرًا رئيسيًا للأخبار في جميع أنحاء العالم، وتتحمل مسؤولية اختيار الأخبار وترجمتها قبل إرسالها في شكلها النهائي إلى وسائل الإعلام المختلفة للعرض والبت. وبشكل عام، يمكن تلخيص هذه المراحل كما يلي²:

أ. يشمل عملية تحرير الخبر قراءة أولية دقيقة ومركزة، حيث يتم تفحص الخبر بدقة وتركيز لفهم جميع العناصر الهامة فيه. يتم تحديد الفقرة المركزية في النص، وهي الجزء الأكثر أهمية وتركيزًا في الخبر، وذلك لضمان معرفة جميع الجوانب الرئيسية للخبر بشكل

¹ ينظر محمود، سمير، مرجع سابق، ص34.

² Bielsa, Esperança, et Susan Bassnett. Translation in Global News. Routledge, London, 2009, p.56

سريع وفعال. يتم ذلك رغم ضيق الوقت المتاح، حيث يلزم سرعة في قراءة الخبر وفهمه بشكل شامل.

ب. بعد تحديد الفقرة المركزية في الخبر، يتم تحديد أهمية باقي الفقرات في الخبر لضمان توافقها واتساقها مع التسلسل المنطقي للمعنى الكلي للخبر. يتم ذلك من خلال استنتاج التسلسل المنطقي لضمان أن الأسئلة الأساسية مثل "ماذا"، "من"، "متى"، "كيف" تجد إجابتها في الفقرات المختلفة لتشكيل قصة الخبر. يتم تحديد دور كل فقرة في بناء المعنى الكلي للخبر، سواء كانت تقديم المعلومات الأساسية، توفير التفاصيل، توضيح السياق، أو تقديم الآراء والتحليلات. هذا الإطار القصصي يساعد في إيصال المعنى بشكل شامل ومتكامل للقراء أو المستمعين أو المشاهدين¹.

ج. تتم ترجمة كل فقرة على حدة بطريقة تقترب إلى حد ما من النص الأصلي، حيث يستخدم المترجم أسلوب الترجمة الحرفية إلى حد ما.

ت. بعد فهم المترجم لقصة الخبر بكافة تفاصيلها، ينتقل إلى مرحلة صياغته وإعادة بناء المعنى في اللغة الهدف. يتصرف المترجم في ترجمته عن طريق تقديم بعض العناصر وتأجيل البعض الآخر، حيث يقوم بحذف بعض الجمل وإضافة بعضها الآخر، مع الحرص على استخدام قالب واضح وبسيط يسهل فهمه للمتلقي، بغض النظر عن مستواه الفكري.²

¹ Bielsa, Esperança, et Susan Bassnett. Op.Cit. p.56.

² Ibid, p. 57.

يتم ذلك وفقاً لمعايير وخصائص لغة الوصول، بهدف إنتاج نص منسجم يبدو وكأنه إبداع أصلي صنعه المترجم¹.

د. في هذه المرحلة، يتم مقارنة النص المترجم مع النص المصدر لتقييم مدى الالتزام بالدقة في الترجمة ونقل الحقائق والأحداث بدون مبالغة. يتم التحقق من أن المعلومات الأساسية والتفاصيل الهامة قد تمت ترجمتها بشكل صحيح وموثوق، وأنه لم يتم تحريف المعنى الأصلي أو تغييره بشكل غير مبرر. يتم أيضاً التحقق من أن النص المترجم يحتفظ بالسياق العام وتسلسل الأحداث كما في النص المصدر².

هذه المقارنة تساعد في ضمان أن الترجمة قد تمت بشكل دقيق وصحيح، وتسهم في المحافظة على مصداقية وجودة الخبر المترجم. إذا تبين أن هناك أي تحريف أو انحراف في الترجمة، يتم إجراء التعديلات اللازمة لضمان أن المعنى الأصلي ينقل بدقة وصحة في النص المترجم.

هـ. عند اكتمال عملية ترجمة النص، يتم ترجمة عنوان الخبر في نهاية العملية. يقوم المترجم بفك شيفرة النص وفهم المعاني الإيحائية والاصطلاحية المحتملة التي يحتويها النص. ثم يسعى لصياغة عنوان مناسب وجذاب يناسب الخطاب الإعلامي ويكون قادراً على جذب انتباه المتلقي.

¹ Bielsa, Esperança, et Susan Bassnett. Op.Cit. p.57.

² Ibid. p.57.

يعد عنوان الخبر أمرًا هامًا في الخطاب الإعلامي، حيث يلعب دورًا في جذب القراء وإثارة اهتمامهم. يجب أن يكون العنوان واضحًا وموجزًا، ويعكس مضمون الخبر بدقة، مع تجنب التبعية والتعقيد الزائد. يهدف العنوان إلى توصيل رسالة الخبر بشكل فعال وفوري، ويعتبر جزءًا حيويًا من استراتيجية الاتصال الإعلامي¹.

باختيار عنوان مناسب وجذاب، يمكن للمترجم أن يساهم في نجاح توصيل الرسالة الإعلامية وزيادة انتباه المتلقي مع الخبر المترجم.

1.5. مرحلة الترجمة

تم اعتماد الترجمة في مجال الإعلام منذ وقت طويل، حيث يعتبر نقل الأخبار عملية معقدة يقوم بها القائمون على صناعة الأخبار. تتضمن هذه الصناعة العديد من العمليات مثل التلخيص والإضافة والحذف والتعديل والتعويض، بهدف إعادة إنتاج الخبر بشكل مناسب. يفضل الباحثون والمترجمون استخدام مصطلحات مثل "صناعة الأخبار" أو "إعادة صياغة الأخبار" بدلاً من "ترجمة الأخبار"².

تشير دراسات بيلسا وباسنيت وتشولياركي وفيركلوي وستيتج إلى دور الترجمة في وكالات الأنباء، حيث غالبًا ما يقوم الصحفيون والمحررين بترجمة الأخبار. يتم توظيف صحفيين ومراسلين محترفين في مكاتب الوكالات العالمية، حيث يجيدون اللغة الإنجليزية بطلاقة وقادرون على ترجمة الأحداث المحلية بشكل فوري إلى اللغة الإنجليزية. يتعامل

¹ Bielsa, Esperança, et Susan Bassnett. Op.Cit. p.58.

² ينظر، سعد راشد، هند بنت. مرجع سابق، ص21.

المراسلون الإعلاميون مع الترجمة في مختلف أشكالها، بما في ذلك الترجمة الفورية، حتى على أرض الميدان، لنقل الأحداث بسرعة إلى لغتهم الأصلية وإرسالها إلى وكالة الأنباء أو وسائل الإعلام التي ينتمون إليها¹.

على الرغم من تنوع الآراء والوجهات، لا يمكن إنكار أن نقل الأخبار يشمل عملية صناعة وإعادة صياغة. وكما يقول ليون سيقال، فإن الخبر ليس مجرد وصف للأحداث، بل هو ما يقوله شخص ما عن الأحداث أو ما سيحدث في المستقبل.

في العموم، فإن الترجمة تكون ضرورية في جميع الحالات، ففي المستوى الأول عند وقوع الحدث، يسارع رجال الإعلام إلى صياغته بتنسيق لغوي سردي يناسب لغة الجمهور المستهدف، أي نقل الحدث من مستوى لغوي متداخل ورمزي إلى خبر بصورة قصة مكتملة من النواحي اللغوية والدلالية والرمزية. وفي المستوى الثاني، تتمثل الهدف الأساسي للترجمة في نقل الخبر من اللغة الأصلية إلى لغة أخرى بشكل علمي مرتب ودقيق².

2.5. مرحلة إعادة الصياغة

عندما ينتهي المترجم من مهمته، يعتمد على مجموعة من الأدوات والمصادر للحصول على ترجمة صحيحة. يستخدم قواميس متخصصة ومحركات البحث والكتب وشهود العيان. ثم يتبع مرحلة تحرير الخبر لإعداده للنشر أو النشر الإلكتروني. في هذه

¹ Bielsa, Esperança, et Susan Bassnett. Op.Cit, p.56.

² Ibid. p.56.

المرحلة، يلبس المترجم زي الصحفي ويتولى دورًا مختلفًا، أو يتدخل محرر لغوي ومصحح، الذي يجب أن يكون محترفًا وماهرًا في التعامل مع المحتوى الإخباري. يكون المحرر أكثر خبرة في قضايا إعادة تنسيق الخبر والتحرير، مثل أهمية الحدث وتأثيره على المساحة المخصصة له، سواء سيتم نشره بالكامل مع تفاصيله أو سيتعين قطع أجزاء منه¹.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن نأخذ في الاعتبار طبيعة وسيلة الإعلام نفسها وجمهورها المستهدف. يجب أيضًا مراعاة الأسلوب الصحفي الذي ينعكس في مفردات اللغة المستخدمة في تحرير مختلف الموضوعات، ويجب مراعاة الخصائص الثقافية والقيم الأخلاقية للجمهور المستهدف. على سبيل المثال، يجب تجنب التطرق إلى الأخبار المثيرة بشكل مفرط أو تناولها بشكل مبسط فقط من أجل الجذب، وذلك للامتثال للنظام الإعلامي الذي ينظمه كل بلد. هذا النظام محدد وفقًا لإطار قانوني وثقافي واجتماعي يحدد الحرية والمسؤولية في نشر الأخبار².

يجب أيضًا أن يتمتع المترجم الإعلامي بالذكاء والمرونة في التعامل مع النص، فهو ليس مجرد تطبيق للمعارف الأكاديمية التي تلقاها في مجال الترجمة أو الإعلام والاتصال. بل يجب عليه أن ينتقل بين دورين ويتعامل مع النص بحذر، وإلا فقد يواجه

¹ ينظر محمود، سمير، مرجع سابق، ص 34.

² المرجع نفسه، ص 35.

العديد من القيود. على سبيل المثال، يجب حذف الأجزاء التي لا تتوافق مع سياسة التحرير، ويجب أن يدرك أن هناك مراجعة تقنية للنص المترجم يمر بها، وعليه أن يحمي النص من التشويه الدلالي بقدر الإمكان، خاصة في ظل التطورات الدولية الحالية، حيث أن خطأً في الترجمة يمكن أن يعرض الوضع للخطر. لذلك، قد يجد المترجم نفسه متهمًا بالتلاعب في الترجمة¹.

وتذهب بعض الدراسات إلى أبعد من ذلك، مشيرة إلى الدور الصعب والمعقد للترجمة في نقل الأخبار. فهي تشير إلى أهمية خلق زاوية جديدة في صناعة الخبر، والتي تعد من مهام المترجم. يولي مترجمو الأخبار التلفزيونية اهتمامًا أكبر للسمات الصحفية للنص بدلاً من الترجمة الحرفية². وبناءً على ذلك، يجب أن تعتبر الأخبار التلفزيونية فرعًا من دراسات الصحافة بدلاً من أن تكون جزءًا من دراسات الترجمة. وتؤكد بحثة تلك الدراسات على أن تغيير زاوية الخبر يعتبر العامل الذي يجعل الترجمة ناجحة. ومع ذلك، فإن ذلك لا ينفي الحاجة إلى إدراج مثل هذه المواضيع ضمن دراسات الترجمة، نظرًا لأنها توفر إجراءات وأساليب للتعامل مع التحديات ومعالجة الأخطاء. علاوة على ذلك، يعتمد صانعو الأخبار على المترجمين للثقة في قدراتهم ومهاراتهم اللغوية، وهذا يعتبر من الأولويات³.

¹ Tsai, Chuanmao. "News Translator as Reporter." In Politics, Media, and Translation: Exploring Synergies, edited by Schaffner, Christina and Bassnett, Susan, Cambridge Scholars Publishing, 2010, p. 193.

² Tsai, Chuanmao. Op.Cit. p. 193.

³ Tsai, Chuanmao. Op.Cit. p.67.

وبما أن الترجمة الإعلامية تتميز بهذه المواصفات، فقد تعرضت للعديد من الأخطاء والزلزلات. على سبيل المثال، يمكننا ذكر ما حدث في المؤتمر الصحفي الذي جمع نائب رئيس الجمهورية محمد البرادعي مع المفوضة الأوروبية للشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون في يوم الثلاثاء 30 يوليو 2013. وقد وقعت أخطاء فادحة في الترجمة الفورية، وأشيع أنها كانت متعمدة ومفتعلة، حيث تضمنت الأخطاء تشويهاً لتصريحات المسؤولة الأوروبية عند ترجمتها من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وحدثت هذه الأخطاء مرات عدة، مما اضطر أشتون للمغادرة. وقد أثار ذلك تكهنات، وحتى حدث أن انسحبت احتجاجاً على عدم قدرتها على الرد على السؤال. إذاً، فإن الأخطاء من هذا النوع تتفاوت وتعتمد على السياق الذي يحدث فيه، وتتجاوز كونها مجرد ترجمة لغوية، بل تصبح قضية تتعلق بأمن الدولة. ولا يمكن تجاهل ضرورة وضع دستور يحدد أخلاقيات المهنة ويحمي الحياة ويهدأ من الفوضى والتوتر، بالإضافة إلى تنظيم الترجمة الإعلامية بوسائل وإجراءات تسهل العمل الترجمي وتضمن نقلاً دقيقاً للمعنى والهيكل.¹

عملية إعداد الخبر تشمل العديد من الخطوات المكثفة والمتتالية، مثل اختيار المصدر، وإعادة إنتاج المعلومات، وتلخيصها، وتحويلها، وحذف أجزاء غير ضرورية، وتعويض المفقودات، وتعديلها وتنسيقها. يتضمن إعداد تقرير إخباري عملية تحرير الترجمة، وهو مفهوم يشير إلى الحاجة لاعتبار عملية التحرير جزءاً من الترجمة، نظراً

¹ شاهين ربيع "وكالة الاناضول " الأهرام، الأربعاء 31 يوليو 2013. تريخ الزيارة 13 ماي 2023. أسترجه من

<https://www.ahram.org.eg>

للتعديلات اللغوية والثقافية الكبيرة التي تحدث. هناك طرق هامة لتحليل الترجمة، مثل اختصار الفقرات واستخدام العناوين الفرعية، وصياغة المقابلات مع الشخصيات السياسية بلغة تعبير قوية، وتنقية المحتوى، واستخدام المواد الإعلامية بلغة أجنبية لكتابة الخبر بلغة المراسل. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخراج المعلومات من مصادر متعددة لإنتاج مواد ترويجية بلغة أخرى. إذاً، يعد إنتاج الأخبار عملية معقدة بسبب تعدد المصادر وتداخل الأحداث واللغات، والتنافس الشديد في نشر الأخبار. يتطلب ذلك من المشرفين على هذه العملية التصرف بمهنية والامتثال لسياسة السلطة التي يخضعون لها، واتباع إيديولوجية وسيلة الإعلام، والالتزام بالصدق والشفافية والموضوعية وأخلاقيات المهنة¹¹.

تعد الترجمة الإعلامية مهمة حيوية في عالم الإعلام والاتصالات، حيث تسهم في نقل المعلومات والمضامين الإعلامية بفعالية ودقة إلى جمهور متعدد الثقافات. تتطلب هذه المهارة فهماً عميقاً للثقافات واللغات المختلفة، بالإضافة إلى تقنيات ترجمة متقدمة. إن إتقان الترجمة الإعلامية يساهم في تعزيز التفاهم العابر للثقافات والتواصل الفعال عبر الحدود اللغوية.

¹¹ ينظر، شاهين، ربيع، مرجع سابق.

المبحث الثاني: الترجمة السياسية

تحتل الترجمة السياسية مكانًا أساسيًا في مجال الترجمة نظرًا لدورها الحاسم في نقل الأفكار السياسية والتفاهم بين الثقافات. في هذا القسم، سوف نستكشف جوانب مختلفة من الترجمة السياسية، بما في ذلك تعريفها والأنماط والقيود التي تميزها ، فضلاً عن القضايا والجوانب المحددة المتعلقة بممارستها في المجال السياسي.

تركز الترجمة السياسية على تحويل النصوص السياسية من لغة إلى أخرى، بهدف رئيسي هو الحفاظ على المقصد السياسي والمعنى والفروق الدقيقة في الخطاب والوثائق. يواجه المترجمون السياسيون تحديات فريدة، مثل الحفاظ على الخطاب السياسي، والتكيف مع الأنظمة السياسية المختلفة، وأخذ السياقات الاجتماعية والثقافية في الاعتبار.

سنناقش أيضًا الأنواع المختلفة من الخطاب السياسية، مثل خطابات الحملة والخطب الدبلوماسية والخطب البرلمانية، وسنتفحص الخصائص المميزة لهذه الخطب، بما في ذلك هيكلها وأسلوبها ولغتها المقنعة.

بالإضافة إلى ذلك، سنناقش وظائف الخطاب السياسي، والتي تشمل تعبئة الناخبين، والإقناع، وصياغة السياسات، ونقل الأفكار السياسية. سنقوم أيضًا بتحليل متطلبات الترجمة الفعالة للخطب السياسية، بما في ذلك الدقة والإخلاص للرسالة الأصلية وفهم الفروق السياسية.

أخيراً، سوف نستكشف العلاقة بين الخطاب السياسي وأنواع الخطاب الأخرى، مثل الخطاب الإعلامي والخطاب القانوني، مع إبراز أوجه التشابه والاختلاف في أسلوبهما ومضمونه.

1. تعريف الترجمة السياسية

دراسة ترجمة الخطابات السياسية يمكن أن تتم من منظور لغوي وأيضاً من منظور أوسع يستند إلى نظرية الخطاب السياسي والبحوث المتعلقة بدراسة اللغات الخاصة. وتتميز الخطابات السياسية بسمات خاصة، مثل استخدام الجمل الطويلة جداً، ويرجع ذلك إلى الحاجة لوضع جميع المعلومات حول موضوع معين في وحدة واحدة للحد من الغموض الذي قد ينشأ عند وجودها في جمل مختلفة. وتتميز اللغة المستخدمة في الخطابات السياسية بالمرونة والغموض، حيث يحاول السياسيون أن يكونوا غير دقيقين قدر الإمكان ويستخدمون لغة عامة وغامضة ومبهمة¹.

تعتبر اللغة المجردة والاستعارية هي المعيار في الخطابات السياسية التي تهدف إلى أن تكون لها تأثير كبير على الجمهور. وبسبب هذه الميزات، يصعب ترجمة الخطابات السياسية، وقد يتم إدراجها في فئة النصوص الغير قابلة للترجمة.

لا يمكن تحليل الكلمات السياسية بمعزل عن السياق، ويجب أخذ الجملة بأكملها وحتى الخطاب بأكمله في الاعتبار عند تحليلها. وإذا أردنا تحليل الكلمات السياسية،

¹ سلام، رشيد. "الفريد في الترجمة التحريرية والترجمة السياسية." في الفصل الخامس، الأردن، د.ت.ن، ص. 26.

فيجب علينا أن نفعل ذلك في سياقها ونرتبها في عبارات، حيث تكمن الوظيفة الأساسية لهذه الكلمات في إقامة علاقة تبرز الحقيقة والفرق بينها وبين بقية المعجم.

2. قوالب الترجمة السياسية

قوالب الترجمة السياسية تشير إلى الهياكل المستخدمة في كتابة المضامين السياسية، وتتضمن عملية الترجمة مجموعة من هذه الهياكل التي يمكن ترجمتها. ولكل هيكل من هذه الهياكل خصوصيته ومميزاته الخاصة. ولذلك، يجب على الباحث أن يتعرف على هذه الهياكل قبل القيام بتنفيذ عملية الترجمة السياسية.

فيما يلي نستعرض مجموعة هامة من هذه الهياكل، مع الإشارة إلى وجود هياكل أخرى غيرها، ولكن هذه هي الأهم¹:

أ. **الكتب السياسية:** هي كتب تتناول موضوعات سياسية متنوعة. وعند ترجمة هذه الكتب، يمكن للباحث أن يواجه زخمًا كبيرًا من المعلومات والمفاهيم السياسية. ومن الأساليب الفعالة في ترجمة هذه الكتب هو استخدام أسلوب التقسيم الفصلي، حيث يتم ترجمة كل فصل من فصول الكتاب على حدة. هذا الأسلوب يسمح بتنظيم المعلومات وترتيبها بشكل منهجي، ويمكن للمترجم أن يركز على محتوى كل فصل ويتعامل معه

ب. بشكل منفصل. بالتالي، يمكن تحقيق ترجمة دقيقة وشاملة للموضوعات السياسية المعقدة التي تتناولها الكتب السياسية².

¹ ينظر، سلام، رشيد. مرجع سابق، ص 26 .

² المرجع نفسه، ص 26 .

ب. الأبحاث السياسية: هي دراسات تتعلق بالموضوعات السياسية وتتضمن عناصر أساسية تشمل خطة البحث، والإطار النظري، والدراسات السابقة، والفهارس، والملاحق. عند ترجمة الأبحاث السياسية، يتعين على المترجم أن يأخذ في الاعتبار العناصر العامة المكونة للبحث وأن يحافظ على ترجمة دقيقة لكل جزء منها¹.

يجب على المترجم أن يفهم جيدًا الهدف والمنهجية المستخدمة في البحث السياسي، وأن يكون على دراية بالمفاهيم السياسية والمصطلحات المتعلقة بها. كما ينبغي على المترجم أن يعتمد على مهاراته في تنظيم المعلومات وترجمتها بشكل دقيق وواضح، مع الحفاظ على تدفق المعلومات واتباع الهيكل العام للأبحاث السياسية.

ت. المستندات والأوراق الدبلوماسية: تعتبر من أدق أنواع الترجمة، حيث يجب أن تكون دقيقة وموثوقة لأن أي خطأ قد يؤدي إلى مشاكل كبيرة وحتى تدمير العلاقات الدبلوماسية بين الدول².

هذه المستندات والأوراق الدبلوماسية غالبًا ما تكون ذات طابع سري وقليلة الانتشار، وتتعامل مع قضايا سياسية هامة وحساسة. لذلك، يتعين على المترجم أن يكون متخصصًا في مجال العلاقات الدبلوماسية والقانون الدولي، وأن يكون على دراية بالمصطلحات والأساليب المستخدمة في هذا المجال.

¹ ينظر، سلام، رشيد. مرجع سابق. ص 27.

² المرجع نفسه، ص 27.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يلتزم المترجم بسرية المعلومات والمستندات التي يتعامل معها، وأن يتعامل معها بأقصى درجات الدقة والاحترافية. يعتبر ترجمة المستندات والأوراق الدبلوماسية من المهام الحساسة والمهمة في مجال المعرفة السياسية.

ث. ما تنشره وسائل الاعلام: يمكن أن تجمع بين الترجمة السياسية والإعلامية. وسائل الإعلام تقوم بنقل المضامين السياسية وتغطية الأحداث والتطورات السياسية المختلفة، ولذلك يكون من المهم توفير ترجمة دقيقة وموثوقة لهذه المواد الإعلامية¹.

ترجمة ما ينشره وسائل الإعلام تتطلب فهماً عميقاً للسياق السياسي والمفردات والمصطلحات المستخدمة في المجال السياسي. كما يجب أن يكون المترجم على دراية بأساليب الكتابة الصحفية وأساليب التحرير المستخدمة في وسائل الإعلام.

ج. المؤتمرات واللقاءات: تعتبر جزءاً مهماً من الترجمة السياسية، حيث يتم ترجمة حديث كل متحدث على حدة للوصول إلى ترجمة كاملة لمضمون المؤتمر أو اللقاء.

في هذا السياق، يكون الترجمة في المؤتمرات واللقاءات في الوقت الحقيقي (على الهواء مباشرة) أو ما يعرف بالترجمة الفورية. يقوم المترجم بالاستماع لكلمة المتحدث وترجمتها

في الوقت نفسه إلى اللغة المستهدفة، سواء كانت ترجمة شفوية أو كتابية تعرض على الشاشة أو تُرسل عبر وسائط أخرى².

¹ ينظر، سلام، رشيد. مرجع سابق. ص 28.

² المرجع نفسه، ص 28.

لتحقيق ترجمة فعالة ودقيقة في المؤتمرات واللقاءات، يجب على المترجم أن يكون ملماً بالمصطلحات والمفردات السياسية المستخدمة في المجال، وأن يكون لديه قدرة فائقة في فهم اللغة وتحويلها بشكل سريع ودقيق. كما يجب عليه أن يتمتع بمهارات التواصل والتركيز العالي لمتابعة المتحدثين وترجمة كلامهم بسلاسة وفعالية.

ح. المذكرات السياسية: تعتبر مصدرًا هامًا للمعلومات والشهادات السياسية من قبل الشخصيات السياسية المتقاعدة. وفي عملية ترجمة هذه المذكرات، ينبغي الالتزام بالترجمة الحرفية لأنها تحتوي على أثباتات ومعلومات هامة¹.

ترجمة المذكرات السياسية تتطلب دقة ومهارة في التعبير عن المفردات والعبارات المستخدمة في النص، بالإضافة إلى فهم عميق للسياق السياسي والتاريخي المحيط بهذه المذكرات. يجب على المترجم أن يكون حريصًا على نقل المعنى الأصلي للمفردات والجمل، مع الاهتمام بترجمة الأدلة والمعلومات الهامة الموجودة في المذكرات.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتمتع المترجم بالقدرة على التعامل مع الأسلوب السياسي والشخصية السياسية المتحدثة في المذكرات. ينبغي على المترجم أن يكون قادرًا على نقل الأفكار والرؤى والتجارب السياسية بطريقة تعبر عنها بشكل دقيق وواضح.

¹ ينظر، سلام، رشيد. مرجع سابق. ص 28.

3. ضوابط الترجمة السياسية

تعد الترجمة السياسية من النواحي الأكثر تحديًا في مجال الترجمة. إنها تتطلب فهمًا عميقًا للثقافات المختلفة والقضايا السياسية والاجتماعية والتاريخية. لذلك، يجب على المترجم السياسي اتباع بعض الضوابط الأساسية للتأكد من نقل المعنى والرسالة السياسية بدقة ودون تحريفها. فيما يلي بعض هذه الضوابط¹:

أ. **المعرفة السياسية والثقافية:** يجب على المترجم السياسي أن يكون لديه معرفة واسعة بالمسائل السياسية والثقافية في اللغتين المعنيتين بالترجمة. يجب أن يكون على دراية بالأحداث الجارية والقضايا السياسية المهمة في كلا الثقافتين، وكذلك فهم الأفكار والمفاهيم السياسية الأساسية.

ب. **التوازن والعدالة:** يجب على المترجم السياسي أن يحافظ على التوازن والعدالة في ترجمته. يجب أن يكون حياديًا وعادلًا في نقل الآراء والرؤى السياسية، دون تحيز أو تحريف. يجب أن يعكس الرأي المعبر عنه في النص الأصلي بدقة وبدون تشويه².

ت. **فهم الألفاظ المتعددة الدلالات:** يجب أن يكون المترجم السياسي حساسًا للألفاظ ذات المعاني المتعددة والرمزية في المجال السياسي. يجب عليه فهم الدلالات الإضافية والتأثير الثقافي والتاريخي الذي تحمله بعض الألفاظ، واختيار الترجمة المناسبة التي تنقل المعنى الكامل للكلمة أو التعبير.

¹ Manaraa. Consulté le 10 mai 2023, sur, <https://www.manaraa.com/post/6858/>

² Ibid.

ث. **الدقة والوضوح:** يجب على المترجم السياسي أن يسعى لتحقيق الدقة والوضوح في ترجمته. يجب أن يكون متأكدًا من فهمه الصحيح للمفاهيم والمعاني السياسية وأن يعبر عنها بوضوح في اللغة الهدف. ينبغي أن يستخدم المصطلحات والتعبير المناسبة التي تناسب السياق السياسي المحدد وتكون مفهومة للقراء المستهدفين¹.

ج. **التكيف مع الثقافة المستهدفة:** يجب أن يتأقلم المترجم السياسي مع الثقافة والتوجهات السياسية للمجتمع الهدف. يجب أن يفهم القيم والمعتقدات السياسية والثقافية للمجتمع وأن يتعامل معها بشكل حساس وملائم في ترجمته. قد يتطلب ذلك ضبط بعض العبارات أو الأفكار لضمان فهم صحيح واحترام الثقافة المستهدفة².

ح. **البحث والتحضير:** يعتبر البحث والتحضير أمرًا حاسمًا في عملية الترجمة السياسية إذ يجب على المترجم السياسي أن يبحث جيدًا في المواضيع المرتبطة بالنص الأصلي والسياق السياسي للتأكد من فهمه الصحيح واستيعاب المفاهيم الرئيسية والمصطلحات المتعلقة بالخطاب السياسي.

خ. **المراجعة والتدقيق:** يجب على المترجم السياسي أن يقوم بمراجعة وتدقيق الترجمة للتأكد من عدم وجود أخطاء أو تحريف في النص المترجم. يجب أن يتحقق من الدقة

¹ Manaraa.Op.Cit.

² Ibid.

اللغوية والترجمة الصحيحة للمفاهيم السياسية¹.

تلتزم الضوابط السابقة بضمان ترجمة سياسية دقيقة وموثوقة. ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن الترجمة السياسية قد تكون موضوعة للتأويل والاختلاف والمشاحنات، حيث يمكن أن يكون لكل كلمة أو عبارة في السياق السياسي مجموعة متنوعة من التفسيرات والآراء. لذا، يجب على المترجم السياسي أن يكون مدركًا لهذا الواقع وأن يتعامل معه بحذر واعتدال.

4. الجوانب التي تعكسها الترجمة في تخصص السياسة

عندما ننظر إلى طبيعة الترجمة، ندرك أهميتها اللازمة والتي لا يمكن الاستغناء عنها في العديد من السياقات، وخاصة في المجال السياسي حيث يتعلق الأمر بالعلاقات بين الدول. وفيما يلي بعض نقاط الأهمية التي تبرزها عملية الترجمة السياسية²:

أ. **تكشف الحقائق السياسية:** تساهم الترجمة السياسية في كشف الحقائق والتفاصيل السياسية وإيصالها بشكل صحيح إلى الجمهور، وهذا يساعد على تقييم المعلومات السياسية وتمكين الناس من فهم الأحداث والتطورات السياسية من حولهم.

ب. **تسهم في وسائل الإعلام:** تلعب الترجمة السياسية دورًا هامًا في تزويد وسائل الإعلام بالمعلومات والأحداث السياسية بشكل سريع ودقيق، مما يساهم في نقل الأخبار بشكل أسرع وأكثر دقة، وبالتالي تعزيز النظام الإعلامي بشكل عام¹.

¹ Manaraa.Op.Cit.

² Ibid.

ت. زيادة فرص التواصل: يتم تطبيق الترجمة السياسية في العديد من المناسبات السياسية، مثل الجلسات السياسية، حيث يتم ترجمة كلمات المتحدثين بشكل مباشر للحاضرين. هذا يعني زيادة فرص التواصل والتفاهم والتوصل إلى اتفاقيات وتفاهات بين الدول².

ث. نشر المفاهيم السياسية: تساعد الترجمة في نشر وتعميم المصطلحات السياسية، وبالتالي تساهم في زيادة الوعي العام حول هذه المفاهيم وتعزيز الفهم والتفاهم بين الناس.

ج. مكافحة الدعاية المضادة: تعتبر الترجمة السياسية أداة هامة في مواجهة الدعاية المضادة. فبفضل الترجمة، يتمكن الأفراد من فهم واستيعاب محتوى الدعاية المضادة التي يتم تداولها، مما يتيح لهم الرد عليها بحجج وبراهين منطقية ومعقولة³.

ح. توثيق التاريخ السياسي: يلعب الترجمة السياسية دورًا هامًا في توثيق الكتابات والأحداث السياسية التاريخية. فهي تساهم في توثيق المفاهيم والأفكار والأحداث ذات الصلة بمصير الشعوب، وبذلك تحافظ على المعلومات الهامة وتنشرها للأجيال القادمة.

باختصار، الترجمة السياسية تعد عملية ذات أهمية بالغة في تبادل المعلومات والأفكار والتواصل بين الدول والثقافات المختلفة. وتساهم في كشف الحقائق وتعزيز الفهم والتواصل بين الأفراد وتحقيق التفاهم والتعاون في المجال السياسي والدبلوماسي.

¹ Manaraa.Op.Cit.

² Ibid.

³ Ibid.

5. الترجمة السياسية بين الحرفية و الترجمة الملخصة

الترجمة الحرفية تهدف إلى نقل النص بدقة وبنفس المعاني والتراكيب اللغوية كما هي في النص الأصلي، دون إضافة أو تغيير معاني الكلمات أو العبارات. وتستخدم هذه الطريقة عادة في الوثائق الرسمية والدبلوماسية حيث يكون الدقة والدقة اللغوية أمراً حاسماً¹.

أما الترجمة الملخصة، فتهدف إلى نقل المعاني الرئيسية والأفكار الأساسية من النص الأصلي بشكل مختصر واجتهادي. يتم استخدام هذا النوع من الترجمة في المؤتمرات السياسية وتقارير وسائل الإعلام حيث يكون الزمن محدوداً ويتطلب الترجمة سرعة وإيجاز.

على الرغم من ذلك، فإنه في الأوراق والأمور الرسمية مثل الاتفاقيات الدولية والمعاهدات، يفضل تطبيق الترجمة الحرفية لضمان الدقة والدقة اللغوية التامة. فيما يتعلق بالمضامين السياسية الفرعية مثل المؤتمرات والمقابلات الصحفية، يمكن استخدام الترجمة الملخصة التي تركز على نقل المعاني الأساسية والأفكار الرئيسية بشكل سريع وموجز².

بشكل عام، يعتمد نوع الترجمة المناسب على سياق الترجمة وطبيعة النص واحتياجات المستخدمين والجمهور المستهدف.

¹ Manaraa.Op.Cit.

² Ibid.

6. مشاكل الترجمة السياسية

في السابق، قدمنا معلومات هامة حول الترجمة، حيث قمنا بتعريفها وتحديد معاييرها، ثم تناولنا شروطها والمهارات المطلوبة لتنفيذها، وتطرقنا أيضًا إلى أهميتها وطبيعتها سواء كانت حرفية أو تلخيصية. الآن حان الوقت لذكر أهم المشكلات المرتبطة بهذا النوع من الترجمة، ويجب تجنب هذه المشكلات لأن الأخطاء في هذا المجال قد تسبب مشاكل كبيرة. أهم تلك المشكلات هي¹:

أ. **تشابك المصطلحات السياسية:** يعود هذا المشكلة للإشارة إلى تعددية المفاهيم السياسية. على سبيل المثال، مصطلح "الحزب" قد لا يكون موحدًا في الأعراف الدولية، وهذا يسبب صعوبة في الترجمة.

ب. **الثقافة السياسية والتاريخ:** يتطلب القيام بالترجمة المفهومية القدرة على فهم القارئ، ولتحقيق ذلك يجب أن يكون لدى المترجم معرفة واسعة بالثقافة السياسية وربما التاريخية أيضًا².

ت. **صعوبة سرعة الكلام في الترجمة الشفوية:** يواجه المترجم صعوبة في مواكبة سرعة حديث المتحدث، وهذه المشكلة ليس لها حلاً سوى تحسين مهارات الترجمة وزيادة قدرات المترجم. وهي مشكلة صعبة جدًا وقد أثبتت صعوبتها في العديد من المواقف السياسية.

¹ Manaraa.Op.Cit.

² Ibid.

ج. نقص تعليم الترجمة السياسية في الجامعات: رغم وجود مساقات الترجمة الإعلامية والترجمة الطبية وغيرها، إلا أن مساق الترجمة السياسية نادرًا ما يتم تدريسه بشكل أساسي في الجامعات.

7. مفهوم الخطاب السياسي

تمتثل الخطاب السياسي لمعارفه التي تعرّف حدوده ومكوناته، وهو ما يظهر في التعريف الثابت للسياسة في القواميس. ويُعتبر قاموس ويبستر Webster's Unabridged Dictionary مثالاً على ذلك، حيث يقدم تعاريف مختلفة للسياسة. فبشكل عام، تعني السياسة التفاعل المعقد الذي يحدث عادة في علاقات متعارضة بين الأفراد في المجتمع، وتتعلق أيضًا بالحكم والتأثير والفوز والسيطرة، وتشمل الممارسات والسياسات التي تهدف إلى تحقيق أهداف ذات صلة بقضايا محددة¹.

يتبين لنا من هذا التعريف المعجمي أن السياسة لديها وظائف وأهداف تحقق بعيدًا عن أي تطبيق قسري أو تعسفي. وبشكل عام، يعتمد الخطاب، وخاصة الخطاب السياسي، على اللغة في صياغته. فممارسة العمل السياسي يتطلب استخدام اللغة، وهذا يوضح أن "السياسة واللغة مرتبطتان بشكل وثيق". وفي نفس السياق، يذهب جيمس فار James Farr إلى أن السياسة بدون لغة لا تكون مجرد غير قابلة للوصف، بل تصبح

¹ Kaal, Bertie, and Isa Mask. "From Text to Political Positions." John Benjamins, 2014, pp.1-2.

مستحيلة¹. فاللغة، كما هي مادة حاسمة في الأعمال الأدبية والشعرية، تحتفظ بوظيفتها في الخطاب السياسي، حيث يمكن للسياسي الذي يتمتع بخبرة لغوية استغلالها واستخدامها لتلبية غاياته، من خلال التلاعب والتلميح والتضليل. ومن الجانب الآخر، فإن قراءة الخطاب السياسي تتطلب الوعي اللغوي من المتلقي، الذي يكون قادرًا على كشف الخطط والاستعارات والتمويهات هي الأساليب والتكتيكات التي يستخدمها السياسيون في الخطاب السياسي لإخفاء الحقائق أو تشويه الحقيقة بهدف تحقيق أهدافهم السياسية. وتتضمن الاستعارات استخدام تعبيرات مجازية أو مقارنات معينة لإيصال رسائل معينة بشكل ضمني أو غير مباشر. وتشمل التمويهات استخدام أساليب الإشاعة أو التضليل أو التلاعب بالحقائق لتشويه صورة المعارضين أو لتبرير سياسات معينة.

عند قراءة الخطاب السياسي، يجب أن يكون المتلقي على دراية بالتمويهات والاستعارات المستخدمة، حيث يتعين عليه فهم الرموز والرموز المستخدمة وفك شفراتها للكشف عن النوايا الحقيقية والمخططات التي تكمن وراء الخطاب.

كريستينا شافنر Christina Schaffner تعرّف² الخطاب السياسي بأنه "نشاط إنساني معقد"، وذلك لأنه يتضمن عناصر تواصلية غير مباشرة ويعتمد على حاجات وبراهين. الخطاب السياسي يتجاوز مجرد تبادل الرسائل ويشمل تفاعلات متعددة ومعقدة

¹ Farr, James, et al. "Political Innovation and Conceptual Change." Cambridge University Press, 1989, p.25.

² Schaffner, Christina. "Politics as Text and Talk." Edited by Paul Chilton and Christina Schaffner, Oct. 2002, p.17.

بين المتحدث والمستمع، ويعتمد على استخدام الحجج والأدلة لإقناع الجمهور بالآراء والمواقف المطروحة.

• تعريف الخطاب لغة و اصطلاحا:

أ. لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور: الخطاب و المخاطبة مراجعة الكلام، وقد خاطبه بالكلام مخاطبة و خطابا وهما يتخاطبان¹.

وعند الجوهري...وخطبت على المنبر خطبة بالضم وخاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا².

وأما الزمخشري، فيقول خطب : خاطبه أحسن خطابه ،وهو المواجهة بالكلام،

وخطب الخطيب خطبة حسنة، وخطب الخاطب خطبة جميلة³.

بينما في المعجم الوسيط دلت كالتالي : خطب الناس، وفيهم، وعليهم، مخاطبة

وخطبة ألقى عليهم خطبة، ويقال خطب وده فهو خاطب، خاطبه في الأمر حدثه بشأنه .

حيث ورد أيضا في معجم محيط المحيط : خطب الم أرة : يخطبها خطبا

وخطبة، وخطيبي دعاها الى التزوج⁴.

ب. اصطلاحا: نجد عند الكفوي الذي يحدد الخطاب لفظا ودلالة بقوله "هو اللفظ

المتواضع عليه المقصود بيه إفهام من هو متهيء لفهمه، احترز باللفظ عن الحركات

¹ ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. "لسان العرب: المجلد الرابع". بيروت، لبنان: دار صادر. ص 361.

² الجوهري، إسماعيل ابن حمادي. "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: الجزء السادس". بيروت، لبنان: دار العلم للملايين، 1990، ص 121 .

³ الزمخشري، أبي القاسم بن أحمد جار الله محمود بن عمر بن أحمد. "أساس البلاغة: الجزء الأول". الطبعة الأولى. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 1998. ص 225.

⁴ البستاني، بطرس. "محيط المحيط". بيروت، لبنان: مطابع تيبوبرس، 1987. ص 240.

والاشارة المفهومة بالمواضعة وبالتواضع عليه عن الألفاظ المهملّة، وبالمقصود به الافهام عن الكلام، لم يقصد به إفهام المستمع فانه لا يسمى خطابا، ويقول لمن هو متهيء لفهمه عن الكلام لمن لم يفهم كالنائم"¹. ويعرفه فوكو بأنه "أحيانا يعني الميدان العام لمجموعة العبا ارت و أحيانا أخرى مجموعة متميزة من العبا ارت و أحيانا ثالثة، ممارسة لها قواعدها تدل دلالة وصف على عدد معين من العبا ارت وتشير إليها".

فيما نجد عند سارة ميلز : يقول جوفري لينتش و مايكل شورت " الخطاب تواصل لغوي باعتباره عملية تجري بين متكلم ومستمع، أو تفاعل شخصي يحدد شكله غرضه الاجتماعي"².

فمجل التعاريف والمفاهيم اللغوية " لا تخرج عن صيغته التخاطبية بين شخصين إذ تستوجب المخاطبة الاجابة وردة الفعل، تستدعي الاجابة تحويل الكلام من المتلقي الى المرسل فذلك يعني تبادل الكلام"³.

• **تعريف اصطلاحي للخطاب السياسي:** يراد به خطاب السلطة الحاكمة في شائع الاستخدام وهو الخطاب الموجه عن قصد الى متلقي مقصود، بقصد التأثير فيه و إقناعه بمضمون الخطاب، ويتضمن هذا المضمون أفكار سياسية، أو يكون موضوع هذا الخطاب سياسيا والخطاب يهتم بالأفكار أو المضامين، ولهذا نجد المادة اللفظية

¹ الحسني الكفوي، أبي البقاء بن موسى. "الكليات: الطبعة الثانية". بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، 1998. ص 419 .

² ميلز، سارة. الخطاب. الطبعة الأولى. ترجمة: عبد الوهاب علوب. القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2016. ص 15.

³ حاج ذهبية، حمو. لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب. الطبعة الثانية. الجزائر: الأمل للطباعة والنشر، 2012 .

قليلة في حين يتسع المعنى الدلالي لتلك الألفاظ، فالمرسل يعتني بالفكرة التي هي مقصده أكثر من عنايته بالألفاظ فالفكرة في الخطاب السياسي هي الأساس¹.

• **الخطاب السياسي المنطوق:** هو الخطاب الشفاهي الذي يقوله صاحبه معتمدا فيه على الأداء الصوتي لا الشكل الكتابي، ويراد به الخطاب المرتجل و المقروء المعد أيضا فالعبرة بالعناصر الصوتية والحركية والاشاربية والرمزية التي تشارك في الدلالة والأداء diction هو فن النطق الذي يستطيع المرسل من خلاله إرسال رسالته الى المتلقي².

• **الخطاب السياسي في نهج البلاغة:** الخطاب السياسي هو جزء حي من الواقع، فإننا نرى أن الخطاب السياسي في نصوص نهج البلاغة، يمثل خطاب الخلافة لا خطاب الفرد لأن مصدر الخطاب وهو الامام علي عليه السلام إنما جرت مبايعته برغبة عارمة من الجماهير وليس عن طريق توصية من شخص سبقه أو من مجموعة من الأشخاص الذين لا يمثلون أري الناس عامة ولم يجبر تكليفهم من قبل الجماهير كما هو الحال اليوم.

¹ عكاشة، محمود. لغة الخطاب السياسي: دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال. القاهرة: دار النشر للجامعات، 2005، صفحة 45_46.

² المرجع نفسه. ص 199.

8. خصائص الخطاب السياسي

أ. **البراغماتية Pragmatics**: يتوجه الخطاب السياسي دائماً نحو غايات نفعية، حيث يستخدم السياسي الخطاب لتحقيق أهداف السلطة ومصالح الجمهور. وبناءً على ذلك، يشكل السياسي الخطاب وفقاً للأسباب والدوافع الخارجية أو السياق التي يواجهها. يمكن تصنيف الخطاب السياسي إلى خطاب داخل السلطة وخطاب خارج السلطة، حيث يكون الخطاب داخل السلطة استجابة لظروف محددة. يعتمد الخطاب السياسي على السياق الذي يحدد مقصد المتحدث ويعتبر مثيراً. على سبيل المثال، عندما يتحدث الرئيس ماكرون في ظل احتجاجات "السترات الصفراء"، فإنه يستجيب للظرف الخارجي وهو الاحتجاجات، ويسعى لتعزيز موقفه الحزبي. وما قلناه عن ماكرون ينطبق أيضاً على خطاب الرئيس ترامب بشأن علاقته بروسيا، حيث يستجيب للظرف الخارجي المتمثل في اتهامه بالتلاعب بالعدالة. وبناءً على ذلك، فإن معايير تحليل الخطاب السياسي تكون واحدة¹.

ب. **البلاغة Rhetoric**: يعتمد الخطاب السياسي على الرافد البلاغي كمكون أساسي في جوانبه المختلفة. يستخدم السياسي في عملية الإقناع كل العناصر الأدبية المتاحة في اللغة، مثل الاستعارة والكناية والتشبيه، نظراً لأن هذه الأدوات الأدبية موجودة في جوهر النفس البشرية. لذلك، أكد جورج لاكوف ومارك جونسون في كتابهما "الاستعارات التي

¹ Musolff, Andreas. Metaphor and Political Discourse. Palgrave Macmillan, 2004, p.17

نحيا بها" عام 1980¹ على دور الاستعارة المحوري في بناء الواقع الاجتماعي والسياسي. تتميز الاستعارة بأنها توحى بالبديل وتنشأ عن التشبيه. ونظرًا لذلك، توفر الاستعارة للخطاب السياسي دلالة الترميز والتخفي، مما يجعلها ذات قوة وفاعلية، حيث تفاجئ السامع بمفاهيمها التي لا يتوقعها.

تأكد أن الاستعارة، كوسيلة بلاغية مهمة في الخطاب السياسي، لن تحقق غرضها المرجو من التأثير والإقناع إلا إذا تأسست على واقع اجتماعي يتمتع بالقبول والتفاعل. تعتمد فعالية الاستعارة على ترسيخها في الواقع الاجتماعي والاعتراف بمرجعيتها الاجتماعية، حيث يقتنع المتلقي بأنها تعكس حقيقة اجتماعية تمثل الواقع. يمكننا استعراض مثال لرئيس وزراء بريطانيا السابق، ديفيد كاميرون، وما يتعلق بأزمة الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، المعروفة باسم "بريكسيت":

"This is going to be along,tough fight.And frankly sometimes you have to be ready to lose a battle in order to win a war"².

"ستكون هذه معركة طويلة وقاسية، وبصراحة في بعض الأحيان يجب أن تكون مستعدا لخسارة معركة من أجل الفوز بالحرب"

في المثال الذي ذكرته عن كاميرون، استخدم استعارة "بريكسيت" للإشارة إلى الأزمة الدبلوماسية بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي. هذا المصطلح لا يحمل معنى الحرب حرفيًا، ولكنه يستخدم بشكل مجازي لتصوير حجم الأزمة وتعقيدها. من خلال استخدام

¹ Musolff, Andreas. Op.Cit. p.17.

² Musolff, Andreas. Metaphor Analysis. Bloomsbury, 2016, p.7.

هذا الاستعارة البلاغية، يهدف كامبيرون إلى إقناع المتلقي بأن الأزمة تشكل تحدياً كبيراً يستدعي التعامل معه بجدية، وبالتالي يبني معنى سياسي محدد.

ومن الجدير بالذكر أن العلماء العرب، مثل الجاحظ، قد أدركوا في وقت مبكر دور البلاغة في عملية الإقناع. وقد ذكر الجاحظ أهمية البيان والتوضيح في فهم المعنى، وهذا يعزز استخدام الاستعارة كأداة بلاغية تساهم في بناء المعنى في سياق معين. يمكننا أن نقول إن الخطاب السياسي هو شكل من أشكال الأدب السياسي، ونجاح السياسي في توصيل رسالته يتوقف على قدراته البلاغية بجانب محتوى الخطاب. وهذا هو السبب في بقاء بعض خطابات السياسة في ذاكرة الناس على مر العصور، بينما تتلاشى الأخرى في زمن أقل¹.

ت. التناص Intertextuality: يعتبر ميزة ثابتة في العديد من النصوص، حيث يجمع بين نص أصلي ونص مستنسخ منه. يمكن اعتبار النص الثاني تناصاً مع النص الأول، حيث يستلهم منه ويعتمد عليه. يتغير النص باستمرار من خلال الاستنساخ والتأثيرات التي يتعرض لها من النصوص السابقة والمعاصرة.

يقول فيليب سولرس في هذا الصدد أن كل نص يقع في نقطة انتقاء متعددة من النصوص، حيث يتم إعادة قراءة هذه النصوص وتثبيتها وتكثيفها والانتقال منها وتعميقها. تتفاوت درجة أهمية التناص بين النصوص المختلفة. في حالة الخطاب السياسي، يعتمد

¹ الجاحظ. البيان والتبيين. تحقيق: عبد السلام هارون. ط. الخانجي. مكتبة الخانجي، 1998، ص 75.

بشكل أساسي على التناص، وهذا يتجلى من خلال طبيعة متعددة الوظائف للخطاب السياسي. يستخدم الخطيب إشارات تاريخية ودينية وفلسفية وإيديولوجية وثقافية وعلمية في مناقشاته السياسية لإضفاء المصداقية على رؤيته¹.

يدرك السياسي أن كلامه يعتبر نسبياً في مصداقيته في نظر المتلقي، ولذلك فإنه يحتاج إلى الاستعانة بنصوص أخرى تدعم وتؤيد كلامه. عند قراءة الخطاب السياسي بشكل عميق، يمكن أن نراه كأنه مهياً لاستيعاب بنية التناص، وهذا يعود لتعقيداته وتراكيبه المركبة. وبوجود هذا التناغم بين التناص والخطاب السياسي، يحتاج قارئ الخطاب السياسي إلى فك شفرات التراكيب والعناصر فيه، بطريقة تشبه عملية استيعاب المعلومات السياسية، حيث يتم تحليل العناصر وتحليل المفاهيم المستخدمة في الخطاب².

ج. الإيديولوجية **Ideology**: تحليل الخطاب السياسي يعتبر دراسة للغة السياسة واستخدامها في المفاهيم الإيديولوجية. يتم ذلك من خلال تحليل الكلمات والمفاهيم المستخدمة التي يفضل استخدامها السياسيون. يتضمن تحليل هذه المفاهيم دراسة المعنى الكامن وراء الكلمات المستخدمة، مما يكشف عن مواقف السياسيين الإيديولوجية³.

¹ مجموعة من المؤلفين. أفاق التناصية: المفهوم والمنظور. ترجمة: محمد خير البقاعي. جداول، 2013، ص 87-88.

² ينظر. مجموعة من المؤلفين. أفاق التناصية. مرجع سابق، ص 87-88.

³ توين فان داك. الخطاب والسلطة. ترجمة: نيداء الغلي. المركز القومي للترجمة، 2014، ص. 126.

وفقاً لتوين فان دايك، الذي قام بأبحاث مهمة حول الإيديولوجيا، يعتبر الخطاب السياسي أكثر إيديولوجية من أي خطاب آخر. يركز الخطاب السياسي على المضمون الفكري ويستخدم مراجع التاريخ والاقتصاد والاجتماع والدين في بناء الحجج السياسية¹.

تاريخياً، يعود استخدام مصطلح الإيديولوجيا إلى القرن التاسع عشر عندما اقترح ديستوت دي تراسي استخدام كلمة "إيديولوجية" لوصف "علم الأفكار"². ويشير ألتوسير إلى أن الإيديولوجية هي التي تجعل الأفراد ذوات، وأن تعارض وجهات النظر المتناقضة حول قضية واحدة يوضح أن الخطاب السياسي هو خطاب إيديولوجي. فعلى سبيل المثال، في كل دولة يمكن أن نجد عدة أحزاب تتنازع على قضايا مشتركة، حيث يعتبر حزب ما قراراً صائباً ومرتزاً في قضية معينة، بينما يعتبر الحزب الآخر قراراً متهوراً وخطيراً³.

9. وظائف الخطاب السياسي

الخطاب السياسي يقوم بأداء وظائف متعددة، ومن أهم هذه الوظائف هي إضفاء الشرعية على السلطة. يسعى الخطاب السياسي إلى تحقيق ما يعتبره "برود" أو بناء السببية السياسية، والتي تتطلب من الحكام في نظام ديمقراطي إثبات شرعيتهم في

¹ Van Dijk, Teun A. Political Discourse and Ideology. University of Amsterdam, P.15.

² Van Dijk, Teun A. Ideology: A Multidisciplinary Approach. Sage Publications, 1998, p.1.

³ البوعمراني، صالح محمد. "تحليل الخطاب بين المعرفي والإيديولوجي". مجلة المترجم، العدد 30، جوان 2015،

السلطة. يتم ذلك من خلال استخدام الخطاب السياسي لبناء حجج ومبررات تبرز أهمية وجودهم في الحكم¹.

ومن بين وظائف الخطاب السياسي أيضًا بناء معالم الهوية. يسعى الخطاب السياسي إلى تشكيل وتعزيز الهوية الجماعية للمجتمعات والشعوب والأمم. يتم ذلك من خلال التركيز على السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز تلك المجتمعات. يشمل ذلك الفنون والآداب وطرق الحياة وأنماط التفكير، بالإضافة إلى التقاليد والأعراف والمعتقدات. يهدف بناء الهوية إلى جعل المجتمع أو الأمة مساحة حضارية مستقلة وفريدة، ويتطلب ذلك الانتماء الفردي والمواطن لتلك الهوية².

من وظائف الخطاب السياسي أيضًا هو فرض تفسيرات وتحاليل على الواقع. يعمل الخطاب على تجسيد الواقع من خلال تلميعه أو تشويهه في بعض الأحيان، وذلك لتصوير الواقع بشكل إيجابي يعكس الرفاهية والحرية والاستقرار إذا صدر من السلطة الحاكمة. أو يمكن أن يقوم الخطاب بتصوير الواقع بشكل سلبي يعكس الفقر والظلم والاضطراب، وذلك عن طريق المبالغة وحتى استخدام البهتان أحيانًا، مما يجعل الواقع يبدو مغايرًا للواقع الحقيقي.

بالإضافة إلى تمثيل الواقع، يسعى الخطاب السياسي أحيانًا إلى تبرير الواقع. وتكمن وظيفة التبرير في محاولة تسويق الواقع وقبوله. يقوم السياسي في بعض الأحيان بتجاهل الأسباب الحقيقية للأخطاء أو السياسات الفاشلة، وينحو اللوم إلى أسباب أخرى ويوجه اتهامات لأشخاص غير مسببي تلك الأخطاء³.

¹ Broquet, Hervé, et al. Les 100 Discours Qui Ont Marqué le XXe Siècle. 1st ed., André Versaille éditeur, 2008, p.23.

² Ibid, p.23.

³ Broquet, Hervé, et al., Op.cit, p.23.

هذه الاستراتيجيات اللغوية تستخدمها الخطابات السياسية لتشكيل تصورات ومفهوم معين للواقع ولتبرير المواقف والسياسات المتبعة. تهدف إلى تأثير المتلقي وتشكيل رؤيته واستجابته للأحداث والمسائل السياسية¹.

في العديد من الحالات، تقدم النظم الاستعمارية والتدخلية خطابات رسمية تفسر سياساتها بأنها تهدف إلى تحقيق مهمة إنسانية، مثل نشر الحضارة في وسط الشعوب "البدائية" أو "البربرية". هذه الفكرة كانت مركزية في الخطاب الأمريكي الرسمي، حيث اشتهرت حركات التوسع الأمريكية بفكرة "المصير الحتمي"، أي قدرنا. وحتى الآن، تحتفظ هذه الفكرة بجوهرها وتهدف إلى نشر الديمقراطية والحضارة في المجتمعات غير المتحضرة من خلال تعميم النموذج الديمقراطي على مختلف دول العالم.

وفي بعض الأوقات، تلجأ هذه الدول إلى إثارة الحروب والفتن في دول أخرى أثناء الأزمات والشدائد، بهدف توجيه انتباه الرأي العام الداخلي لشؤون دولية وإشغاله عن اهتماماته اليومية.

وبالفعل، تتضمن هذه الوظائف التي يسعى الخطاب السياسي إلى تحقيقها عملية "التقليل من التعقيد"، حيث يحاول تبسيط المسائل المعقدة وتحويلها إلى مسائل سياسية يمكن التحكم فيها. يجب على السياسي أن يصوغ المسائل بطريقة تجعلها واضحة وسهلة

¹نفل، نزهت محمود. "طبيعة العلاقة بين الخطاب الدعائي والخطاب السياسي." مجلة الباحث العلمي العدد 4، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2007، ص 18.

التفسير، وقد يقلص الخلافات المعقدة ذات الأبعاد المتعددة إلى تناقضات بسيطة مثل اليمين واليسار، أو البيئة والإنتاجية، أو الكنيسة والدولة¹.

النشاط الخطابي يسمح بتمكين الناخبين من معرفة الأعمال التي يقوم بها المرشح وبرنامج الانتخابي، بالإضافة إلى المشاريع المستقبلية التي يرغب في تنفيذها. كما يمكن للناخبين أن يتعرفوا على الجوانب السلبية التي تميز المعارضة وأسباب فشلها في بعض المجالات وعدم قدرتها على تنظيم الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية بشكل ملائم.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يتم استخدام النشاط الخطابي لإطلاق مشروع معين أو التفاوض في وضعية صعبة أو تعبئة الجماهير أو تلطيف الأجواء. ويعتبر تحضير الخطاب فترة لرئيس الدولة أو القائد السياسي لتنظيم أفكاره والتفكير بشكل استراتيجي، ويمكنه من التمييز بين المسائل الأساسية والثانوية وبين المسائل الاستراتيجية والتكتيكية².

وبالإضافة إلى تأثيره على هيكلية الاتصال السياسي، يساهم الخطاب السياسي في هيكلية الفكرة السياسية لصانع القرار أيضًا. يمكن للخطاب السياسي أن يظهر مدى دراية السياسي بالموضوع الذي يتحدث عنه وقدرته على تقديم حلول فعالة وإقناع الجمهور برأيه. يمكن أيضًا للخطاب السياسي أن يثير اهتمام الآخرين ويحثهم على دعمه وتغيير سلوكهم لتحقيق أهدافه المقترحة³.

¹ Broquet, Hervé, et al., Op.cit, p.23.

² Broquet, Hervé, et al., Op.cit, p.18.

³ Ibid.

لكي يكون الخطاب السياسي فعالاً، يجب أن يتميز بثلاثة أبعاد أساسية:

أ. **البعد العقلاني:** يتعلق هذا البعد بشكل الاستدلال المنطقي والمنطقي المستخدم لإقناع

الجمهور. كلما كانت الاستدلالات صحيحة ومقنعة، زادت فرصة إقناع المستمعين¹.

ب. **البعد الإشكالي:** يتعلق هذا البعد بمضمون الأفكار والمعرفة التي ينقلها الخطاب

السياسي. يجب أن تكون الأفكار متعددة الأبعاد وتعالج المسائل السياسية والاقتصادية

والاجتماعية بشكل شامل².

ت. **البعد التعبيري:** يتعلق هذا البعد بأسلوب الخطاب السياسي والجوانب اللغوية التي

يتميز بها. يجب أن يكون للخطاب السياسي قدرة على البلاغة وإثارة المشاعر والاهتمام

لدى الجمهور.

ويتحقق الخطاب السياسي الفعال من خلال التكامل بين هذه الأبعاد الثلاثة، أي

العقلانية والإشكالية والتعبيرية. وتتجلى الفعالية في كل جوانب الخطاب، وتلعب دوراً كبيراً

في تحقيق السلطة من قبل الأفراد أو الجماعات الحاكمة التي تعتمد على الخطاب.

وبواسطة الخطاب السياسي يمكن معرفة البرامج والحلول والاقتراحات والمشاريع

والإخفاقات التي يواجهها الفاعلون السياسيون في النضال السياسي³.

¹ Constantin Salavastru, Op.cit, p.181.

² Constantin Salavastru, Op.cit, p.871.

³ Broquet, Hervé, et al., Op.cit, p.18.

10. شروط ترجمة الخطاب السياسي

أ. القراءة الجيدة (تحليل الخطاب): قبل ترجمة أي نص، يجب على المترجم أن يفهمه جيداً. يعطي فهم النص المترجم مفاتيح وفهماً أعمق للنص، مما يمكّن المترجم من اتخاذ القرارات الترجمية السليمة. لذلك، يُعتبر فهم الخطاب بشكل عام والخطاب السياسي بشكل خاص أهم خطوة في عملية الترجمة. بالفعل، يمكن اعتبار تعلم الترجمة مشابهًا لتعلم القراءة بنفس الدرجة.

يولي جون دوليل (Jean Delisle) اهتمامًا كبيرًا لمرحلة فهم النص في كتابه "تعليمية الترجمة (Enseignement de la traduction)"، حيث يعتبر عملية القراءة مرحلة أساسية في عملية الترجمة. وقد انتقد فيناي وداريلينييه اللذين لم يعطوا اهتمامًا كافيًا لمرحلة القراءة في عملية الترجمة. يعتبر المترجم في الواقع منطلقه من خلال قراءة النص وفهمه، ثم يقوم بتأويله وبناء المعنى الذي ينسبه إلى النص، والذي قد يختلف عن الهدف الأصلي للكاتب وتفسيرات القراء الآخرين¹.

وبالنظر إلى أهمية الخطاب السياسي، زادت الدراسات التي تهتم بتحليله نظرًا لدوره الحيوي في حياة الشعوب وتحديد مصيرها. في السبعينات، ظهرت مجموعة من الباحثين وأطلقوا عليها اسم "علم اللغة النقدي"، حيث حاولوا جمع المنهج اللغوي لتحليل النص مع

¹ Delisle, Jean and Hannelore Lee-Jahnke. Enseignement de la traduction. Presses de l'Université d'Ottawa, 1998, p.7.

نظرية اجتماعية تتناول دور اللغة في العمليات السياسية والإيديولوجية. استندوا في ذلك إلى نظرية اللغة الوظيفية المعروفة بإسم مايكل هاليد¹.

التحليل النقدي للخطاب يعتبر فرعاً من مجال اللسانيات التطبيقية ويهتم بدراسة العلاقة بين اللغة والإيديولوجيا وعلاقات السلطة في الخطابات. يعد التحليل النقدي للخطاب من المقاربات المهمة في تحليل الخطاب السياسي، حيث يجمع بين التحليل الدقيق للنصوص اللغوية والتوجه الاجتماعي للخطاب².

تعتمد مقارنة التحليل النقدي للخطاب على استخدام الأدوات والتقنيات اللسانية لتحليل النصوص الخطابية، مع التركيز على كيفية تكوين المعاني والتأثير في المستمعين. يهدف التحليل النقدي إلى فهم كيفية تشكيل الخطاب من خلال علاقات السلطة والإيديولوجيات التي تؤثر في المحتوى والهيكل اللغوي للخطاب³.

بالتحليل النقدي، لا يقتصر الاهتمام على وصف الممارسات الخطابية فحسب، بل يتم التركيز على كيفية تشكيل الخطاب نتيجة لعلاقات السلطة والإيديولوجيات المتداخلة. يعني ذلك أن التحليل النقدي للخطاب ليس انقلاباً عن التحليل التقليدي للخطاب، بل يمثل تمديدًا له باستخدام نفس الأدوات والمناهج، مع التركيز على العلاقات السلطوية والإيديولوجية التي تؤثر في تشكيل الخطاب.

¹ ينظر فيركلف، نورمان، مرجع سابق، ص 42.

² Musolff, Andreas. Op.Cit , p.3.

³ ينظر فيركلف، نورمان، مرجع سابق، ص 27.

- لخص كل من فيركلف وفوداك Wudak المبادئ الأساسية للتحليل النقدي للخطاب¹:
 - دراسة المشاكل الإجتماعية.
 - علاقات القوة هي علاقات خطابية.
 - الخطاب يشكل المجتمع والثقافة.
 - الخطاب يفعل العمل الإيديولوجي.
 - الخطاب تاريخي.
 - الربط بين النص والمجتمع.
 - تحليل الخطاب هو تأويلي وتوضيحي.
 - الخطاب هو شكل من أشكال العمل الإجتماعي.

التحليل النقدي للخطاب يتجاوز التحليل اللغوي للنص ويعززه من خلال ربط الخطاب بالعوامل الاجتماعية والتاريخية والثقافية. فهو يدرس الخطاب في سياقه الأوسع ويعتبر العوامل الاجتماعية والتاريخية والثقافية مفاتيح لفهم وتفسير الخطاب².

باستخدام المبادئ المذكورة من قبل فوداك وفيركلف، يمكننا ربط الخطاب بالأبعاد الاجتماعية لفهم السياق الذي نشأ فيه والقوى والعلاقات الاجتماعية التي تؤثر فيه. كما

¹ Schiffrin, Deborah, Deborah Tannen, and Heidi E. Hamilton. The Handbook of Discourse Analysis. 2001, p.253.

² Schiffrin, Deborah, Deborah Tannen, and Heidi, OpCit, p.254.

يمكننا ربطه بالأبعاد التاريخية لفهم تأثير التطورات والأحداث التاريخية على صياغة الخطاب. وأيضًا يمكننا ربطه بالأبعاد الثقافية لفهم كيفية تأثير القيم والمعتقدات والممارسات الثقافية على المحتوى والأسلوب اللغوي في الخطاب.

ب. الحياد والأمانة: "الحيادية في الترجمة السياسية شيء نسبي، حيث أن اللغة التي يتم ترجمتها تحمل عواطف وانفعالات. ونظرًا لتأثر المترجم بتجاربه ومعتقداته الشخصية، فإنه لا يمكنه أن يكون محايدًا تمامًا في ترجمة الخطاب السياسي. يجب على المترجم أن ينقل بعض العواطف والانفعالات التي يشعر بها في عملية الترجمة¹.

ترجمة الخطاب السياسي لا يمكن أن تكون محايدة تمامًا ومنطلقة من المنطق والموضوعية فقط. يجب أن يستوعب المترجم العواطف والانفعالات المرتبطة به والتي قد تتعارض مع الأفكار والمبادئ التي يعتنقها. الحياد والأمانة في الترجمة يتجاوزان النقاش الدائم حول الترجمة الحرفية والترجمة الحرة.

في سياق الخطاب السياسي، يواجه المترجم تحديًا حينما يتعامل مع خطابات مشحونة بالأيديولوجيا والتي قد تتعارض مع معتقداته الشخصية. تصبح حيادية المترجم موضع شك. لذلك، يجب على المترجم الإيديولوجي أن يتصدى لهذا التحدي وأن يسعى لتحقيق ترجمة أمينة² :

¹ Pérez, Maria Clazada. Apropos of Ideology. Routledge, 2014, p.7.

² Ibid. p.8.

في النهاية، يجب أن ندرك أن الحياد المطلق في الترجمة السياسية قد يكون أمرًا غير واقعي. ومع ذلك، يمكن للمترجم أن يسعى جاهدًا لتحقيق الترجمة الدقيقة والموثوقة، على الرغم من التحديات التي تواجهه فيما يتعلق بالحيادية الكاملة."

❖ Translators know certain things: how to regulate the degree of 'fidelity' with the source text, how to tell what degree and type of fidelity is appropriate in specific use contexts, how to receive and deliver translations,..., how to find help with terminology, how to talk and generally act as a professional, and so on. Translators are those people who know these things, and who let their knowledge govern their behavior. And that knowledge is ideological. It is controlled by ideological norms [...]. If you want to become a translator you must submit to the translator's submissive role, submit to being 'possessed' by what ideological norms inform you...¹

يعرف المترجمون أشياء معينة: كيفية تنظيم درجة "الأمانة" مع النص المصدر، وتحديد درجة الأمانة المناسبة في سياقات معينة، وكيفية تلقي وتسليم الترجمة، وكيفية الاستعانة بالمصطلح، وكيفية التحدث والعمل بشكل عام كمحترف، وما إلى ذلك. المترجمون هم أولئك الأشخاص الذين يدركون هذه الأشياء، والذين يتركون معرفتهم تسيطر على سلوكهم، وهذه المعرفة أيديولوجية وتتحكم فيها معايير أيديولوجية [...] لذلك إذا أردت أن تصبح مترجمًا، يجب عليك أن تسلم بدور المترجم الخاضع، أي تسلم بأنك خاضع للمعايير الإيديولوجية التي تُملئ عليك [...]

¹ Pérez, Maria Clazada. Op.Cit. p.8.

المترجم ليس مطالبًا بإبداء رأيه الشخصي في النص الأصلي، بل يجب عليه أن يكون محايدًا وينقل المعنى بدقة وصدق دون أي تلاعب أو تغيير.

بالإضافة إلى ذلك، المترجم ليس مطالبًا بتصحيح الأخطاء الموجودة في النص الأصلي. دوره هو نقل المعنى بدقة، وليس تصحيح أو تحرير النص الأصلي. إذا كانت هناك أخطاء في النص الأصلي، يجب على المترجم أن يحاول تفاديها في الترجمة النهائية قدر الإمكان، لكنه ليس مسؤولاً عن تصحيحها:

❖ "les traducteurs sont les gardiens, les protecteurs et les propagateurs des cultures du monde"¹

❖ "المترجمون هم الحراس، الحماية، ومروجو ثقافات العالم"

ت. التخصص: صحيح، الترجمة السياسية تتطلب من المترجم أن يكون متخصصًا وعلى دراية واسعة بمصطلحات السياسة وتاريخها وأحداثها. إن المترجم المتخصص في الترجمة السياسية يكون أكثر قدرة على فهم وترجمة الخطاب السياسي بدقة، وذلك بفضل المعرفة المتخصصة التي يمتلكها في هذا المجال.²

التخصص في أي مجال يساعد المترجم على التعامل مع متطلبات المعرفة المتخصصة المتعلقة بذلك المجال، بما في ذلك المصطلحات والنظريات والأحداث التاريخية. وعندما يكون المترجم ملماً بمعلومات متعددة في مجال السياسة، يتمكن من

¹ Lederer, Marianne. "La traduction aujourd'hui: le modèle interprétatif." Hachette, 1994, p.94.

² Anekahap Dypak. Translating Culture. Mockba, 2002, p.94.

تفسير الخطاب السياسي بشكل صحيح وترجمته بطريقة دقيقة، مما يساعد في تجنب الأخطاء التفسيرية والترجمية.

مفهوم "القدرة المعلوماتية للمترجم" يشير إلى قدرته على تحليل وفهم المعلومات المتعلقة بمجال الترجمة، بما في ذلك القدرة على الوصول إلى المصادر المعرفية وفهمها بشكل صحيح. هذه القدرة المعلوماتية تساعد المترجم على تحقيق دقة وجودة في عملية الترجمة السياسية وتفادي الأخطاء القدر تحدث نتيجة للجهل بالمفاهيم السياسية والمصطلحات الخاصة بهذا المجال¹.

التمييز بين المستويات المختلفة للقدرة المعلوماتية للمترجم يعكس التحديات التي يواجهها في فهم وترجمة المفردات والمصطلحات ضمن سياقات مختلفة. لذا، يمكن تلخيص المستويات كما يلي:

المستوى الأول: يتعلق بقدرة المترجم على ربط المفردة أو المصطلح بمجالات المعرفة العامة. يعتمد المترجم على معرفته العامة لتحديد المعنى العام المرتبط بالكلمة. على سبيل المثال، في حالة "قانون ماغنيتسكي"، يعرف المترجم أنها عبارة عن مصطلح سياسي².

¹ Anekahap Dypak. Op.Cit. p.94.

² Al Jazeera. Consulté le 10 mai 2023, sur

<http://www.aljazeera.com/news/2018/10/magnitsky-act-apply-khashoggi-case-181011184312416.html>.

المستوى الثاني: يتعلق بقدرة المترجم على ربط المفردة بأنواع محددة من الأفكار أو الأدلة المرتبطة بها. هذا المستوى يتطلب معرفة إضافية حول المفهوم والسياق المحيط. على سبيل المثال، في حالة "قانون ماغنيتسكي"، المترجم يعرف أنه مشروع قانون تقدم به الأحزاب الديمقراطية والجمهورية¹.

المستوى الثالث: يتعلق بمعرفة متعمقة للمترجم بشأن التفاصيل الموسوعية للموضوع أو المفهوم المطروح. يشمل ذلك المعرفة بالأحداث التاريخية والتفاصيل المحددة. على سبيل المثال، في حالة "قانون ماغنيتسكي"، المترجم يعلم أنه مشروع قانون يهدف إلى معاقبة الشخصيات الروسية المسؤولة عن وفاة سيرغي ماغنيتسكي، المحاسب الضريبي، في سجنه بـموسكو عام 2009².

المستوى الرابع: يعتبر تطويرًا إضافيًا للمستوى الثالث، حيث يتطلب من المترجم إضافة المعرفة السياسية لفهم المفهوم وربطه بأفكار أخرى وتطوراته. يمكن للمترجم المتخصص في المجال السياسي أن يتجنب الأخطاء في عملية القراءة ويكون على دراية بالأساليب المناسبة لنقل العناصر السياسية بدقة وفهم عميق³.

على سبيل المثال، في حالة "قانون ماغنيتسكي"، المترجم المتخصص يدرك أنه تم صدقه من قبل باراك أوباما في عام 2012 وتم تنفيذه لمحاسبة المسؤولين عن قتل

¹ Anekahap Dypak. Op.Cit, p.94.

² Al Jazeera. Op.Cit.

³ Ibid.

الصحفي جمال خاشقجي، مما جعله قانوناً أشمل. هذا يعكس معرفته السياسية وقدرته على ربط الأحداث وفهم تطوراتها.

بالنسبة للمثال الثاني، "الآباء المؤسسين"، يعرف المترجم المتخصص في السياسة أنها عبارة متداولة ومهمة في المجتمع الأمريكي، وتشير إلى الأشخاص الذين كان لهم دور رئيسي في تأسيس الولايات المتحدة عبر صياغة الدستور عام 1787. هذا المترجم يدرك أهمية التاريخ والتأثير الذي لا يزال للدستور حتى يومنا هذا¹.

الترجمة الحرفية قد تكون الممارسة الأكثر شيوعاً بين المترجمين، وتقوم على ترجمة العبارات والكلمات حرفياً بدون مراعاة الاختلافات الثقافية والتاريخية والسياسية بين اللغتين المعنيتين.

وفي حالة ترجمة العبارة المذكورة إلى العربية، يُلاحظ أنها متوجهة لجمهور عربي له ثقافة وتاريخ ومجتمع يختلف كلياً عن المجتمع الأمريكي. لذا، قد يكون للترجمة الحرفية تأثير ضعيف على المتلقي العربي الذي لا يشترك في نفس الإشارات الثقافية والتاريخية المشتركة للعبارة الأصلية².

لذلك، يعتبر من الأفضل بالنسبة لمترجم الخطاب السياسي أن يدرك الأبعاد الثقافية والتاريخية والسياسية للمحتوى والجمهور المستهدف. ويمكن للمترجم أن يلجأ إلى التوضيح المقتضب أو الشرح المقتضب Paraphrase عندما يكون من الصعب فهم

¹ Al Jazeera. Op.Cit.

² Vinay, J.P., and Darbelnet, Y. Stylistique comparée du Français et de l'Anglais. Didier, 1972, p.48.

المعنى بوضوح بالاعتماد فقط على الترجمة الحرفية. هذا الشرح المقتضب يعتبر أحد الأساليب في الترجمة الثقافية لتوضيح المعنى وضمان استيعاب المفهوم بشكل صحيح في الثقافة المستهدفة¹.

11. علاقة الخطاب السياسي بأنواع الخطابات الأخرى

تتنوع الخطابات بشكل واسع، وعلى الرغم من تميزها واختلافها، إلا أنها تتداخل وتتربط مع بعضها البعض. تعد كل خطابة مكملة للأخرى، وتسعى جميعها إلى خدمة الخطاب السياسي. يمكننا أن نجد في هذا التنوع من الخطابات الإعلامي، والخطاب الدعائي، والخطاب الديني، والخطاب القانوني، والخطاب التاريخي، وغيرها.

يهدف الخطاب الإعلامي إلى نقل المعلومات والأحداث بهدف التأثير في وجهات نظر المتلقي أو المشاهد، وتوجيهه في اتجاه معين فيما يتعلق بالخبر والإعلام وصياغته. يعد الخطاب الإعلامي أحد أقوى أشكال الخطابات، حيث يستخدمه قادة السياسة والاقتصاد للتأثير في الرأي العام والاستفادة منه في صنع القرارات السياسية والاقتصادية².

¹ صديق، أحمد علي. "استراتيجيات الترجمة الثقافية". مجلة أمارابك، المجلد الرابع، العدد 11، 2013، ص 69.

² البدرى، هاني أحمد فايز. "التغطية الإعلامية للفضائيات العربية لخطابات أوباما". رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، يناير 2009 - يناير 2010. ص 21

الخطاب السياسي والخطاب الإعلامي يترابطان بشكل وثيق، حيث يخضعان لتأثير رجال السياسة ويلعبان دوراً حاسماً في تحقيق الإقناع والتأثير على المتلقي من أجل تحويل الأفكار والقيم إلى سلوكيات فعلية. كلا الخطابين يخدم الآخر، حيث يعزز الخطاب الإعلامي عناصر الإقناع والتأثير في الخطاب السياسي.

فعندما يتعلق الأمر بالخطاب السياسي، فإنه لا يمكن تحقيقه بشكل فعال بدون الاستفادة من تقنيات العمل الإعلامي التي تعتمد على أسس علمية ونفسية وتمهيداً دقيقاً من قبل متخصصين في مجال الإعلام. يهدف ذلك إلى تحقيق نجاح العملية الإعلامية للخطاب السياسي وتعزيز تأثيره¹.

وبالمثل، يستفيد الخطاب الإعلامي من الخطاب السياسي من خلال توجيه العناصر الإعلامية واستخدامها بشكل استراتيجي لتحقيق التأثير المطلوب على المتلقي. يعمل الخطاب الإعلامي على نشر وتعزيز رسائل وأفكار الخطاب السياسي من خلال استخدام أدوات الإعلام المتاحة.

بالفعل، يستمد الخطاب السياسي استراتيجيات الإقناع والتأثير من الخطاب الإعلامي. يعتمد الخطاب السياسي على وسائل الإعلام المختلفة للوصول إلى المتلقي وتقريب المسافات بين الفرق الجغرافية، حيث يمكنه الوصول إلى جمهور واسع في أنحاء

¹ ينظر، البدري، هاني أحمد فايز، مرجع سابق، ص 21

العالم. يستخدم الخطاب السياسي وسائل الإعلام المتنوعة مثل التلفزيون والإذاعة والصحف ووسائل الإعلام الاجتماعية لنشر رسالته وتأثير المتلقي¹.

بالفعل، الخطاب الإعلامي لا يقتصر على سرد الأحداث أو نقل الأخبار بل يعتبر عملية لتقنيع الواقع وتصوره وفق إدراك مسبق لما يجب أن يكون. يتم تمثيل الواقع في الخطاب الإعلامي من خلال نظام من المفاهيم والتصورات والمقترحات والمقولات التي تمتاز بمنطق داخلي يحكمها بغض النظر عن طبيعتها، وهدفها الإقناع والاستجابة السلوكية لما يقول.

إذا كان الخطاب السياسي يعني تصور الواقع وتمثيله على الصعيد الفعلي في نظام من المفاهيم المحددة، فإن الخطاب الإعلامي يقع في أخطر مواقع التمثيل بين تصور الواقع ذاته. في عملية إنتاج الخطاب الإعلامي، يتم "تغيير وتزييف" الواقع وتقديمه على أنه الواقع ذاته. عملية "التقنيع" هي استبدال العلاقات الاجتماعية الحية والمعاشة بعلاقة تصويرية، حيث يحل التصور محل الحقيقي، ويستبدل الواقع المعاش بالمتخيل الوهمي الذي يعمل جاهداً على تزييف الوعي من خلال أقنعة تحول دون التعرف على ما هو حقيقي².

¹ المرجع نفسه، ص22.

² سميسم، حميدة. "مفهوم الخطاب الإعلامي: تحليل الخطاب العربي". الطبعة الأولى. منشورات جامعة فيلادلفيا،

1997، ص112.

باختصار، يتلاعب الخطاب الإعلامي بالواقع ويقوم بتشويهه وتزييفه من خلال عملية التقيع، حيث يقدم تصورًا وهميًا للواقع يؤثر في الوعي ويحاول تحويل المفاهيم والأفكار إلى قناعات جماهيرية¹.

يتميز الخطاب الدعائي بكونه رسالة دعائية موجهة لجمهور معين، تحمل مضمونًا مخططًا لتحقيق تغييرات في اتجاهات وسلوكيات الجمهور المستهدف. يهدف الخطاب الدعائي في الغالب لخدمة نظام أو حزب أو دولة أو جماعة مقابل من يناهضها في القيم والأفكار والمبادئ. يتم التركيز في الخطاب الدعائي على الأثر النفسي الذي يحدثه لدى الجمهور، ويتجلى ذلك في صور مختلفة مثل الخوف، أو الشجاعة، أو التعاطف، أو النفور، أو الموالاتة، أو اللطف، أو العدوانية والعنف. يهدف الخطاب الدعائي إلى التأثير في سلوك الجمهور وخلق الموقف المطلوب منه، وغالبًا ما يتم ذلك على حساب الحقيقة نفسها².

بالتالي، يمكن اعتبار توجيه الخطاب الدعائي عملية تلاعب واضحة بالعواطف والأفكار والآراء، بهدف خلق حالة من التوتر الفكري والشحن العاطفي الذي يؤدي إلى تشويه التسلسل المنطقي لدى الجمهور المستهدف دعائيًا. على الرغم من حداثة الخطاب الدعائي في مجال الخطاب الإعلامي، إلا أنه يعتبر جزءًا من أنشطة الخطاب السياسي،

¹ سميسم حميدة، مرجع سابق، ص 113.

² ينظر نفل نزهت محمود، مرجع سابق، ص 13.

حيث يعبر الخطاب الدعائي عن آراء الداعية ويهدف إلى إقناع الجمهور المستهدف وفقاً لأرائه وتصورات¹.

يقوم الخطاب السياسي بتحديد الأولويات والسبل اللازمة لتنفيذها، ويتم إعداده وفقاً لأهداف سياسية محددة. لا يمكن لهذه الأهداف أن تحقق التأثير المطلوب في الرأي العام بدون استثمار دقيق في تطورات تقنية العمل الدعائي. يعتمد العمل الدعائي في الخطاب السياسي على أسس علمية ونفسية مدروسة تهدف إلى إضفاء عناصر الإقناع وتحقيق التأثير المطلوب في النفس البشرية والتحكم في ردود أفعالها. يستند العمل الدعائي إلى فهم نفسي دقيق للجمهور المستهدف ويأخذ في الاعتبار ظروفهم وأحوالهم واحتياجاتهم.

وبالتالي، يمكن اعتبار الخطاب الدعائي كنتيجة للخطاب السياسي، حيث يتم استخدامه لإضافة عناصر الإقناع وتحقيق التأثير المرجو في النفس البشرية والسيطرة على ردود أفعالها. يعتمد الخطاب الدعائي على أسس علمية ونفسية مدروسة لتلبية احتياجات وظروف الجمهور المستهدف ولإثارة تأثيرات نفسية محددة².

يعتبر الخطاب الديني أحد الأنواع المهمة التي تتداخل مع الخطاب السياسي وتتعاون معه. يتميز الخطاب الديني بقوته التأثيرية وقدرته على إحداث تغييرات جوهرية في توجهات وسلوكيات الأفراد والجماعات. على الرغم من وجود آراء متعددة واختلافها

¹نفل نزهت محمود، مرجع سابق، ص 13.

²الرجبي، محمود أحمد محمد. "اتجاهات الخطاب الإسلامي في المواقع الإلكترونية الإخبارية." رسالة ماجستير في

الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص 15.

في تعريف الخطاب الديني، فإنه يشير إلى "بناء الأفكار والمعتقدات التي تتميز بأهميتها الاجتماعية التي تنبع من ارتباطها بدين معين، وتأثيرها في تشكيل تصور المؤمنين بهذا الدين عن العالم الذي يعيشون فيه وتحديد كيفية تصرفهم تجاهه"¹. ويمكن أن يشمل الخطاب الديني أيضًا "الأقوال والنصوص المكتوبة التي تصدر عن المؤسسات الدينية أو رجال الدين، أو التي تصدر عن موقف إيديولوجي ذو صبغة دينية أو عقائدية، والتي تعبر عن وجهة نظر محددة تجاه القضايا الدينية أو الدنيوية."

يتمتع الخطاب الديني بقوة تأثيرية لأنه يستمد مصدره من النصوص المقدسة مثل القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. يعتمد الخطاب السياسي على هذه النصوص لتعزيز شرعيته وإبراز توافقه مع القيم الدينية. على الرغم من أن الخطاب الديني يتداخل بشكل أكبر في الخطاب السياسي العربي نظرًا لتأثير الدين الإسلامي على الشعوب العربية، فإن الخطاب السياسي الغربي أيضًا يحتوي على عناصر دينية².

على الرغم من الطابع العلماني للدول الغربية، يعتقد بعض الباحثين أن نظام الرأسمالية نشأ من مجموعة القيم الدينية التي جلبتها حركة الإصلاح الديني، بما في ذلك القيم الكالفينية. يعتبر الدين دورًا هامًا في المسيرة الإنسانية والحضارية للشعوب، ويؤثر بشكل عميق في سلوكهم ومواقفهم. يستدعي السياسيون الدين ويستخدمونه في زمن

¹الرجبي محمود محمد، مرجع سابق، ص 15.

²العاصي الطويل، يوسف. "البعد الديني لعلاقة أمريكا باليهود وإسرائيل وأثره على القضية الفلسطينية خلال الفترة (1948-2009)". رسالة ماجستير في العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، 2011،

الأزمات والتحديات الخارجية. ينظر الشعب إلى الدين كمصدر للوحدة والقوة وكعامل ثوري وأداة للتحميد والتعبئة السياسية في زمن الأزمات¹.

على سبيل المثال، في عام 1956، استخدم الرئيس المصري جمال عبد الناصر الدين لتعبئة الجماهير سياسياً ضد العدوان الثلاثي، حيث ألقى خطاباً في الأزهر أثناء العدوان. استخدم الخطاب السياسي الناصري الرموز الدينية والتراث الديني وأشاد بتاريخ الأزهر الشريف في الكفاح ضد الاستعمار.

في الختام، تلعب الترجمة الإعلامية والسياسية دوراً أساسياً في عالمنا المترابط والمعلوم. تتيح ترجمة الوسائط نشر المعلومات عبر الحدود اللغوية، مما يسهل الوصول إلى المعرفة والأخبار لجمهور متنوع. الترجمة السياسية، من ناحية أخرى، أمر بالغ الأهمية لنشر الخطب والأفكار السياسية، وبالتالي المساهمة في التفاهم والتعاون المتبادلين بين الأمم.

ومع ذلك، ينبغي التأكيد على أن الترجمة الإعلامية والسياسية تطرح أيضاً تحديات معقدة. يجب أن يكون المترجمون حساسين للفروق الثقافية والنغمات السياسية وتعقيدات اللغة لضمان ترجمات دقيقة وصادقة. بالإضافة إلى ذلك، يجب عليهم الالتزام بالمعايير الأخلاقية الصارمة للحفاظ على سلامة المحتوى المترجم.

¹العاصي الطويل، مرجع سابق، ص 52.

باختصار، تعد الترجمة الإعلامية والسياسية من المجالات المتخصصة التي تتطلب مهارات لغوية وثقافية وسياسية متعمقة. بفضل مساهمتها، تعمل هذه الأشكال من الترجمة على تعزيز التبادل الثقافي والتفاهم المتبادل، وبالتالي المساهمة في بناء عالم أكثر ارتباطاً وانسجاماً.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني

دراسة تحليلية نقدية للمدونة

المبحث الأول : التعريف بوكالة الأنباء الجزائرية

المبحث الثاني : دراسة تحليلية نقدية للمدونة

الجانب التطبيقي الخوض في تحليل بعض من الخطابات السياسية التي بنيت على قناة كنال الجبيري و التي جاءت على شكل نشرات إخبارية تخص بعض نشاطات السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لكن قبل الإنطلاق في تحليل المدونة لا بأس أن أستهل هذا الفصل بالتعريف بالمدونة و الذي تضم لمحة عن الخطابات السياسية و نبذة عن وكالة الأنباء الجزائرية و تعريف لقناة كنال الجبيري .بعد ذلك قمت بإبراز الأدوات المستعملة للدراسة و منهجية التحليل و بعد ذلك تحليل شامل للمدونة و في الأخير خاتمة الفصل التي تحتوي على ملخص لكل ما جاء فيه وقد أدرجت في هذا الفصل الدافع الحقيقي وراء اختياري لهذا الموضوع.

المبحث الأول: التعريف بوكالة الأنباء الجزائرية

1. نبذة عن تاريخ وكالة الأنباء الجزائرية

تُعد مؤسسة التلفزيون الجزائري الهيئة الإعلامية الرئيسية في الجزائر، وهي مؤسسة عامة للإعلام والاتصال. تقوم المؤسسة بأداء مهام أساسية تتمثل في تتبع الأنشطة الرسمية لمؤسسات الدولة ونقلها وبنها عبر وسائل الاتصال المختلفة، وذلك وفقاً لما يتطلبه المصلحة العامة للبلاد. تتضمن مهامها التوجيه والإعلام والترفيه والتثقيف. تم استعادة سيادتها بعد تحقيق استقلال الجزائر في 28 أكتوبر 1962. وفي الفترة الأخيرة، شرعت المؤسسة في عملية شاملة للتحديث بهدف تحقيق مكانة بارزة في هرم الإعلام

العربي وزيادة التفاعل مع العالم، حيث توسعت في مجال الإعلام الرقمي والفضائي واستخدام التقنيات المتقدمة، وتوسعت مجالات نشاطها ومدى تأثيرها¹.

تنظم المؤسسة بنية تنظيمية تضم مجموعة من الإدارات، تغطي كافة المجالات على المستوى الوطني والإقليمي. يتوفر للمؤسسة فريق مترجمين للتواصل، وتعمل وكالة الأنباء الجزائرية (APS)، التي تأسست في الأول من ديسمبر 1961 أثناء حرب التحرير الوطنية، كصوت للثورة الجزائرية وسفير لها على الساحة الدولية، وتعتبر دعامة لثورة الأول من نوفمبر 1954.

بدأت العملية في وكالة الأنباء الجزائرية قبل استقلال البلاد بعد وقف إطلاق النار في حي القصبة التاريخي، وتشير بعض الروايات إلى أن المقر الأول للوكالة كان في تونس لبعض الوقت بعد الحرب. وبعد الاستقلال مباشرة، تم تخصيص شقة للوكالة في مبنى يقع في شارع كريم بلقاسم الحالي، حيث بدأت في تطوير مختلف أقسامها، بما في ذلك قسم التحرير، وبدأت في بناء وتركيب شبكتها عبر البلاد بأكملها، واقتنت مختلف الأجهزة والتقنيات اللازمة لعملها. وتلقت الدعم من قانون يسند لها مهمة الخدمة العامة، وبدأت في تدريب وتأهيل صحفييها والعاملين فيها. في 1 أبريل 1963²، انتقلت الوكالة إلى مبنى يقع في شارع أرنستو شي غيفار، حيث بقيت لمدة ثلاثين عامًا تبت أخبارها

¹ بن خدة، يوسف. نهاية حرب التحرير في الجزائر: اتفاقيات إيفيان. ترجمة: لحسن زغدار. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1987، ص 111.

² بن خدة يوسف، مرجع سابق، ص 111.

عبر شبكتها الوطنية. وقد تعاونت مع أهم الوكالات العالمية والوكالات الوطنية في مختلف أنحاء العالم.

توسعت وكالة الأنباء الجزائرية في إنشاء شبكة من المكاتب الإقليمية وأيضًا عددًا من المكاتب في الخارج. في 19 نوفمبر 1985، تحولت وكالة الأنباء الجزائرية إلى مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي واجتماعي، وفي 20 أبريل 1991 تحولت إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، بعد أن انتقلت إلى مقرها الجديد في القبة. وبدأت المؤسسة استخدام التكنولوجيا الحديثة بدخولها في تجربة النظام التحريري الآلي في بداية عام 1994¹.

في 18 فبراير 1998، افتتحت وكالة الأنباء الجزائرية موقعًا على شبكة الإنترنت، بعد أن كانت تنشر صفحاتها لمدة عام من مركز الدراسات والأبحاث في الإعلام العلمي والتقني (CERIS). وفي 5 يوليو 1998، أطلقت الوكالة صفحات ويب باللغة العربية لبث منتجاتها الإعلامية مباشرة، مما دخلها في مرحلة جديدة ووضعها على المنصات العالمية السريعة للمعلومات والأخبار، واستكشاف تجارب البث عبر الأقمار الصناعية، وهو ما سمح لها بتوسيع خدماتها وتوفير استخدام بنوك بياناتها وخدماتها المخصصة حسب الطلب وتوفير الصور الرقمية والمنتجات والمعلومات عن بعد في الوقت المناسب.

¹تواتي، نور الدين. الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر. الجزائر: دار الخلدونية، 2009، ص 22.

مع بداية القرن الحادي والعشرين، انتقلت وكالة الأنباء الجزائرية إلى مقرها الجديد والدائم في حي الينابيع، نهج الإخوة بوعدو بئر مرد ريس - الجزائر. يعتبر هذا المقر الضخم منصة للوكالة لمواكبة جميع التطورات التكنولوجية، حيث يتم تجهيزه بأحدث التقنيات ويقع بالقرب من وزارة الاتصالات¹.

تتفرع وكالة الأنباء الجزائرية إلى 12 قسمًا يقومون بجمع الأخبار ومعالجتها وتخزينها وإرسالها من وإلى جميع أنحاء العالم. وعند رأس كل قسم، يوجد رئيس تحرير. تتنوع أقسام الوكالة وتشمل الأقسام السياسية والاجتماعية والثقافية والرياضية والتحليلية والجهوية والبحث والتحقيق والاقتصادية وبنك المعلومات الدولي والترجمة والإنترنت.

تتدفق الأخبار والمعلومات إلى مقر الوكالة عبر قناتين: القناة المحلية والقناة الدولية. يتم جمع الأخبار والمعلومات على المستوى المحلي بواسطة شبكة من المراسلين المحليين المرتبطين بمحطات إقليمية تغطي جميع أنحاء البلاد. بينما يتم جمع الأخبار والمعلومات على المستوى الدولي² بواسطة شبكة من المراسلين والمكاتب التابعة للوكالة في العواصم العالمية المختلفة، مثل واشنطن وموسكو وباريس ولندن وبروكسل وروما ومدريد والقاهرة والرباط وتونس وعمان ودكار.

¹سقني، سمير. "نشأة وكالة الأنباء الجزائرية". المعارف (مجلة إلكترونية)، 10 يناير 2013. تاريخ الزيارة: 13 ماي

2023. استرجع من <http://samirseg.blogspot.com/2013/01/blog-post.html>

²السياني، ياس خضر. الاتصال العربي: مجتمع المعلومات ومجتمع الورق. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006. ص992.

بالفعل، تسعى وكالة الأنباء الجزائرية إلى تقديم خدمات إعلامية شاملة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية، وذلك باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية والأمازيغية. تعتمد الوكالة على مصادر متعددة ومتنوعة مثل وكالات الأنباء الدولية والقنوات التلفزيونية والإذاعات والصحافة المكتوبة والإلكترونية الأجنبية ورجال الإعلام¹.

تغطي وكالة الأنباء الجزائرية الأحداث والنشاطات الوطنية والأحداث الدولية والتطورات الاجتماعية والتظاهرات الثقافية والرياضية وغيرها، بهدف تزويد جميع وسائل الإعلام بالمعلومات. وقد رافقت المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري التطورات في مجال الإعلام والاتصال، وذلك من خلال إطلاقها لقناة ثانية موجهة للجالية الجزائرية في الخارج، والتي تختص في نقل الأخبار المحلية والدولية باللغة الفرنسية. أُطلق عليها في البداية اسم "الجبرين تفي"، ولاحقاً تم تغيير اسمها إلى "Canal Algerie"².

تتطور وتتجدد الوكالة والمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري لمواكبة التقدم التكنولوجي وتلبية احتياجات الجمهور في عصر الإعلام الحديث.

¹ ينظر السياني، ياس خضر. مرجع سابق، ص992.

² المرجع نفسه، ص992.

2. التعريف بقناة CANAL ALGERIE

تأسست قناة Canal Algérie عام 1994 تحت اسم Algerien TV ، وتبث برامجها باللغتين الفرنسية والعربية. حققت القناة نجاحًا كبيرًا وحصلت على المرتبة السادسة بين القنوات الأكثر مشاهدة في فرنسا في عام 2006، مما دفع إدارتها إلى المزيد من التطوير لتصبح قناة عالمية بمعنى الكلمة.

تعتبر Canal Algérie ثاني قناة تلفزيونية عمومية جزائرية تابعة للمؤسسة العمومية للتلفزيون، وتستهدف الجالية الجزائرية في الخارج. تعمل القناة على أداء مهمتها الإعلامية والتربوية والترفيهية من خلال عرض مجموعة متنوعة من البرامج والتقارير والحصص للمشاهدين¹.

إذا كنت تبحث عن محطة تلفزيونية تزودك بمعلومات حول جميع الأحداث والوقائع المتعلقة بالحياة في الجزائر وفي أفريقيا وفي كافة أنحاء العالم، فإن قناة Canal Algérie هي الخيار الواضح. تقدم القناة نشرات إخبارية وبرامج ثقافية وحوارات اقتصادية². كما تقوم القناة ببث مباشر عبر شاشتها لتلبية احتياجات المواطنين الجزائري العائش في الخارج وتسعى لربطه ببلده وموطنه الأصلي. تسعى القناة أيضًا لتقديم

¹ Maghrebemergent. Consulté le 10 mai 2023, sur, <https://www.maghrebemergent.com/economie/algerie/item/27472-l-audience-de-l-entv-en-chute-libre-face-a-la-concurrence-feroce-des-chaines-privées.html>

² Ibid.

عروض متنوعة تعكس الثقافة الجزائرية والهوية الجزائرية لتجعل المواطن يشعر وكأنه في وطنه الأصلي.

قناة كنال الجيري الجزائرية هي قناة تلفزيونية تابعة لمجموعة قنوات التلفزيون الجزائري. تتميز القناة بشهرتها الواسعة في الجزائر، وخاصة بين الجزائريين المقيمين في الخارج. تبث قناة كنال الجيري باللغة الفرنسية وتعرض مجموعة متنوعة من المسلسلات التلفزيونية الجزائرية والعربية والأجنبية المدبلجة، بالإضافة إلى بعض الأفلام الجزائرية. تقوم القناة أيضاً بعرض أهم مباريات الدوري الجزائري وبعض البطولات الأخرى، بالإضافة إلى بعض البرامج الرياضية وبرامج للأطفال وأفلام ديزني الشهيرة، وأيضاً بعض البرامج الإخبارية والنشرات الجزائرية والأخبار الجوية باللغة الفرنسية¹.

في 31 أكتوبر 2021، وبمناسبة الذكرى الـ 67 لثورة التحرير المجيدة، قررت قناة كنال الجيري وبعد 27 سنة من بث نشراتها باللغة الفرنسية، أن تقوم بأول نشرة إخبارية باللغة الإنجليزية. جاء هذا القرار نتيجة لقرارات سيادية اتخذتها الدولة الجزائرية بهدف التخلص من الاعتماد على اللغة الفرنسية. وهذا الأمر مهم بالنسبة لبحثك حول الترجمة في هذه القناة².

لم يتسن لي الوقت لزيارة قسم ترجمة الأخبار في قناة Canal Algerie، ولكنني تواصلت مع معد النشرات الإخبارية باللغة الإنجليزية الذي قدم لي مساعدة قيمة في إنجاز

¹ Maghrebemergent. Op.Cit.

² Ibid.

عملي. أود أن أعرب عن كل التقدير والاحترام له ولزملائه في القسم، فقد ساعدوني في تسليط الضوء على جوانب مختلفة تتعلق بترجمة الأخبار بشكل عام والأخبار السياسية بشكل خاص، بالإضافة إلى التقنيات المستخدمة في هذا المجال.

في هذا القسم، سأقوم بدراسة وتحليل بعض الخطابات السياسية التي تم بثها على قناة Canal Algérie من منظور تطبيقي. سأقوم بتحليل ونقد هذه الخطابات ودراسة تأثير الترجمة على فهم الأخبار والرسائل السياسية من قبل المشاهدين.

المبحث الثاني دراسة تحليلية نقدية للمدونة**1. تعريف المدونة:**

وقع اختياري على موضوع البحث " الخطاب السياسي في النشرة الإخبارية الناطقة باللغة الإنجليزية بين التحرير و الترجمة - قناة كنال ألجيري-نموذجاً" أما المدونة فهي عبارة عن دراسة تحليلية نقدية لبعض الخطابات السياسية التي جاءت على شكل نشرات إخبارية.

2. دراسة وتحليل نتائج الإستبيان

إذن، بعد توزيع الاستبيانات على الصحفيين بقسم ترجمة الأخبار بقناة Canal algerie والذين يقدر عددهم ب 08 إعلاميا وإعلامية، و الذين أجابوا عن الإستبيان بالرغم من عدم تمكني من التواصل الشخصي معهم، واكتفيت بتكليف مدير التحرير بالقسم شخصيا بعدما تواصلت معه هاتفيا و قدم لي يد المساعدة في إنجاز هذا الجزء من البحث و تمكنت من حصر النتائج المحصل عليها فيما يلي:

1.2 تحليل العينة من حيث البيانات الشخصية

أ- من حيث الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
20%	02	ذكور
80%	08	إناث
100%	10	المجموع

الجدول رقم (01): يوضح نتائج تحليل المعطيات من حيث الجنس

إذن ، انطلاقاً من الجدول أعلاه، نلاحظ أن نسبة الذكور قدرت بـ 20 % ، بينما نسبة الإناث كانت 80 % . استناداً إلى لغة الأرقام، تبدو أن نسبة الإناث أكبر من الذكور، وهذا ليس بالغريب علينا و ذلك لأن كل الإحصائيات تؤيد أن نسبة الإناث العاملين في معظم القطاعات تفوق نسبة الذكور بكثير نبغض النظر عن التخصصات و التكوين كما لايمكننا أن نصدر حكماً بالإختلاف في الكفاءة و الأداء في العمل بين الذكور والإناث.

ب - من حيث السن:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
40%	04	30-25 سنة
40%	04	45-30 سنة
20%	02	أكثر من 45 سنة
100%	10	المجموع

الجدول رقم (02): يوضح نتائج تحليل المعطيات من حيث السن

من خلال قراءه النتائج فيما يخص تحليلا للمعطيات من حيث السن لاحظت أن أغلبية الإعلاميين هم من فئة الشباب وذلك لتساوي الفئة العمرية الأولى مع الثانية و الذي مجموعهما لايتعدى 45 سنة و هذه الفترة يمكن أن نقول أنها الفترة الأكثر نشاطا فخلالها يستثمر الصحفي كل طاقاته مما ينعكس بالغيجاب على المردودية و النوعية للخدمة المقدمة من طرف هؤلاء الشباب في مجال الغلام و الإتصال و في المجال الترجمي بالتحديد نفي حين نرى أن النسبة التي تتعدى 45 سنة أي بمعدل 20 % فقط تمثل أقل نسبة و هي تمثل على العموم مدير التحرير ورئيس القيم و ذلك لما ليديهم من تجربة وخبرة طويلة في الميدان.

ج - من حيث المستوى الأكاديمي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى
40%	04	-لسانس
60%	06	-ماستر 2
100%	10	-المجموع

الجدول رقم (03) :يوضح نتائج تحليل المعطيات من حيث المستوى الأكاديمي من خلال البيانات التي قدمتها، يمكننا توضيح بعض النقاط المهمة حول مستوى المترجمين الصحفيين في القناة. يتضح أن النسبة المئوية للمترجمين الذين يحملون شهادة البكالوريوس تبلغ 40%، في حين أن 60% منهم يحملون شهادة الماجستير من المستوى

الثاني. هذه النسبة تشير إلى أن القناة لديها فريق من المترجمين ذوي مؤهلات عالية، حيث أن الحصول على شهادة الماجستير يشير إلى خبرة ومعرفة أعمق في مجال الترجمة الصحفية. إن وجود فريق مؤهل يمكن أن يساهم في توفير ترجمة دقيقة وعالية الجودة للمحتوى الصحفي.

د. تحليل العينة من حيث الخبرة المهنية:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
20%	02	-أقل من 5 سنوات
60%	06	- 5-10 سنوات
20%	02	-أكثر من 20 سنة
100%	10	-المجموع

الجدول رقم (04): يوضح نتائج تحليل المعطيات من حيث الخبرة المهنية

تجدر الإشارة إلى أن هذه البيانات توضح وتكمل المعطيات السابقة المتعلقة بعامل السن، وبينت النتائج شباب فريق العمل، وهذا ما تعكسه الأرقام الموضحة أعلاه، حيث أن أغلبية الأفراد وحث سنوات خبرتهم بين 5-20 سنة، كما يثبت هذا أيضا رغم قلة تلك السنوات استقرار مترجمي الوكالة التي تثق في شبابها مما يعزز الثقة أيضا في أنفسهم، ساعين إلى تقديم الأحسن والأجود، لاسيما الترجمة الإعلامية التي تتحرى الدقة والوضوح والشفافية والمصداقية لإعلام و إخبار الجمهور المتلقي بكل مستجدات الساحة الوطنية والدولية .

2.2 تحليل العينة من حيث متطلبات ممارسة المهنة

تتمحور جملة الأسئلة المطروحة على أفراد عينة البحث حول الإعداد والممارسة لمعرفة أي تكوين قد يساعد على ممارسة الترجمة الإعلامية، ولأخذ فكرة عن واقع مترجم قسم الأخبار ب canal algerie.

س 1 : إن الترجمة الدقيقة لا تتم إلا عن طريق اكتساب معرفة واسعة في مجال اللغات و قواعدها، فكيف تقيم مستواك اللغوي؟ ما هي العوامل المساعدة على إثراء رصيدك اللغوي؟

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
00%	00	-هل بواسطة تطبيق الطرق الأكاديمية
80%	08	-هل بفضل الممارسة و التغطيات الميدانية
20%	02	-عوامل أخرى

الجدول رقم (05): يوضح نتائج تحليل المعطيات من متطلبات ممارسة المهنة

استنادا إلى لغة الأرقام وإلى الإجابات المقدمة من طرف المفحوصين، نستنتج أن أغلبية أفراد العينة تقيم مهاراتها اللغوية بالجيدة، معللين ذلك على أن المستوى اللغوي يقاس بمدى القدرة على الطلاقة اللفظية والمهارات اللغوية وسهولة إيجاد المكافئ أثناء الفعل الترجمي، والفضل لا يعود، بنظرهم، فقط إلى الطرق البيداغوجية المنتهجة كونها تفقر

إلى العوامل المحفزة والمنهجيات الذكية المطبقة في تلقين اللغات، بل إلى العِصامية في تعلم اللغات دون إغفال الأهمية القصوى للتدريب اللغوي في بلد اللغة المتعلمة لما يحويه من منافع جمة للطلاب، وهنا نقم عامل السفر والاحتكاك بأهل اللغة الأجنبية، بالإضافة إلى عوامل طبيعية وشخصية تقوم على الموهبة وسعة الاطلاع والمطالعة وغيرها... كما يشدد هؤلاء على أن العمل في الميدان والتواصل مع الزملاء يعتبر أحسن وأجود معلم. وهذا يثبت ضرورة التدريب والممارسة الفعلية في مجال الترجمة حيث يمتحن الطالب- المترجم قدرته ومؤهلاته النظرية .

س 2 : هل تلقيت تكويناً أو تربصاً في الترجمة الإعلامية ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإختيارات
00%	00	- نعم
100%	10	- لا
100%	10	-
		المجموع

الجدول رقم (06): يوضح نتائج تحليل المعطيات من التكوين و متطلبات المهنة

كما سبق ذكره في البداية أن مترجمي القناة ليسوا من أهل الإختصاص الشيء الذي تعكسه نتائج الإستبيان المذكورة في الجدول أعلاه والمقدرة بـ 100% و لكن هذا لم

يمنع هؤلاء الشباب من التعامل مع الترجمة بشكل أقل ما نقول عنه انه مقبول إلى حد ما فالممارسة تأتي بأكلها أحيانا ولكن يبقى التكوين الأكاديمي ضروريا للتحكم بالترجمة سواء تحريرية أو شفوية بشكل إحترافي يدرك كل الأخطاء المحتمل الوقوع فيها كذلك الدورات التدريبية و التكوينية تلعب دورا كبيرا في جودة الترجمة .

س 3 : هل تظن أن التكوين في الترجمة كاف لصناعة مترجم محترف كفاء؟ عل

النسبة المئوية	التكرار	الإختيارات
40%	04	- نعم
60%	06	- لا
100%	10	-المجموع

الجدول رقم (07) : يوضح نتائج تحليل المعطيات من حيث درجة التكوين و الكفاءة. إذن، ترى الأغلبية والمقدرة بـ 60 % أن التكوين وحده ليس كافيا لصناعة مترجم كفاء، بل تبقى الممارسة والعمل الميداني اهم محطة يمكن لخريج الترجمة أن يوسع معارفه ويعزز مهارته ويثري رصيده المصطلحاتي من خلال التعامل مع مختلف النصوص والاحتكاك بأهل الاختصاص من مهنيين محترفين وأعضاء جمعيات المترجمين وغيرها من العوامل الخارجية التي تضمن تحكما جيدا في الترجمة بمهارة وكفاءة،و بما أن العينة التي انا بصدد دراستها أجزموا أنهم ليسوا من أهل الإختصاص لكنهم

يمارسون الترجمة و لكن ليس بالشكل الإحترافي للمترجم المتخصص فلا بد أن يجتمع الإثنان معا التكوين و الممارسة لصنع مترجم كفاء .

س4 : تعد الترجمة الإعلامية في وقتنا الراهن وسيلة لا غنى عنها في العمل الإخباري خاصة في زمن العولمة و الانفجار التكنولوجي ما تعليقك على ذلك؟

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
- صحيح	10	%100
- خطأ	00	%00
-المجموع	10	%100

الجدول رقم (08) : يوضح نتائج تحليل المعطيات من حيث متطلبات ممارسة المهنة يؤكد الجميع على أن الترجمة أضحت الحلقة الجوهرية في سلسلة العمل الإعلامي في زمن تتزاحم فيه الأحداث والأزمات الواردة بمختلف اللغات في شكل رموز سرية لا تفك شيفرتها إلا بالترجمة، جاعلة العالم قرية إعلامية تتبادل المعلومات وتتجاوز فيما بينها من دون عائق. لكن ما يعكر صفو هؤلاء المترجمين أحيانا هو تلك القوانين التي تفرضها الترجمة الإعلامية كترسبات للعولمة الإعلامية، حيث أثرت سلبا على مجريات الترجمة والإعلام ويتمثل ذلك في الفجوة التي أحدثتها بين النظام الأكاديمي لعلم الترجمة والممارسة الإعلامية، ذلك أن المتخرج حديثا من معهد الترجمة لا بد أنه تابع تكويننا أكاديميا، قوامه أن الترجمة الجيدة هي الترجمة التي تطابق النص الأصلي شكلا ومعنى

فينفق جل وقته في السير على هذا الدرب من الترجمات، غير أنه يصطدم حتما بواقع آخر عند الممارسة العملية في مجال الترجمة الإعلامية بحيث لا يضمن له الثمار ذاتها حال التزم بهذه المنهجية. لهذا يجد المترجم الإعلامي نفسه بين مطرقة النظام الإعلامي وسندان علم الترجمة بأسسه الصارمة. إذ بلغ الأمر أن يطلب من المترجم أحيانا أن يتنازل قليلا عن تشبته بأساسيات الترجمة وأن يقدم ترجمة أقرب إلى التصرف .

5 : من واقع تجربتك المهنية، كيف يمكن للإعلامي أن يتعامل مع الترجمة؟ هل هناك

علاقة بين الإعلامي والمترجم؟ و هل يمكن أن يمتن كلاهما مهنة الآخر؟

النسبة المئوية	التكرار	الإختيارات
40%	04	- نعم
60%	06	- لا
100%	08	-المجموع

الجدول رقم (09): تحليل نتائج الجدول من حيث متطلبات ممارسة المهنة

نلاحظ أن الآراء إنقسمت بين مؤيد و معارض، بيد أن الحقيقة التي تفرض نفسها هي أن المترجم ليس بالضرورة أن يكون إعلاميا و العكس صحيح فهما يتقاربان في المهام فكل منهما مهمته إيصال الخبر إلى المتلقي و لكن التخصص هنا يفرض نفسه و ذلك لما يقترن بنوعية الخدمة المقدمة و انا اقصد هنا الترجمة و متطلباتها، أما العلاقة بين

الإعلامي والمترجم على أنها تكافلية وتكاملية إن صح التعبير. حيث أن كلامهما يكمل الآخر، ينقل المترجم الخبر إن كان يتحدث عن حدث دولي ورد باللغة الأجنبية، ثم يمرره للصحفي أو لنقل للمحرر لإعادة صياغته و سكبه في قالب صحفي يليق بالوسيلة الإعلامية التي ستنتشره أو تبثه، خاصة ما تعلق بالسمعي البصري الذي يحتاج إلى إضفاء عناصر أخرى ومراحل عديدة ليصير الخبر في شكله النهائي، أو أن يعد الصحفي المقال و يمرره إلى المترجم لينقله إلى لغة أخرى.

س6: هل التمكن من اللغات الأجنبية يتيح للإعلامي أن يكون مترجماً دون الخضوع لتكوين في الترجمة؟

النسبة المئوية	التكرار	الإختيارات
00%	00	- نعم
100%	10	- لا
100%	10	-المجموع

الجدول رقم (10): يوضح نتائج تحليل المعطيات من حيث متطلبات ممارسة المهنة إتفق كل الصحفيون على أن التمكن من اللغات وحده لا يصنع الإعلامي المترجم دون الخضوع للتكوين المتخصص، وتلك ما تعكسه النتائج المحصل عليها في الجدول، إذ أن الإعلامي لن يكون متمكناً من الترجمة المحترفة إلا إذا مزج بين التكوين المتخصص و

الممارسة و كذا التحكم في اللغات الأجنبية ، فالترجمة لها قوانينها و مقاييسها التي تُوَطر بها فمن غيرها لا يمكن للإعلامي أو غيره أن يمارس مهنة الترجمة بقلبها الصحيح.

س7: كيف تتم الترجمة الإعلامية على مستوى قسم الأخبار بالنسبة للنشرة

الناطقة باللغة الإنجليزية؟ وماهي الطرق و الأدوات المستعملة في الترجمة ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإختيارات
60%	06	- ترجمة حرفية
40%	04	بطريقة صحفية بسيطة
00%	00	- ترجمة آلية - تقنيات أخرى

الجدول رقم (11): يوضح نتائج تحليل المعطيات من حيث متطلبات ممارسة المهنة.

من خلال المعطيات المبينة في الجدول تأكد لنا أن كل الصحفيون الذين يقومون بالترجمة على مستوى قسم الأخبار في القناة يلجؤون إلى الترجمة التحريرية و ذلك من خلال ترجمة البرقيات الصادرة عن وكالة الأنباء ثم صياغتها بطريقة بسيطة حتى يتسنى للمتلقي فهمها و هذه النتائج المحصل عليها في هذا الجانب يؤكد

لنا مرة أخرى أن غياب التكوين يفرض على الإعلامي المترجم لعدم التنوع في تقنيات الترجمة التي تجعل منها ترجمة محترفة.

س7 : لكي يكون الإعلامي مترجما، ما هي الشروط التي يجب أن تتوفر فيه

و ما هي المؤهلات المطلوبة لممارسة مهنة الترجمة ؟

أشرنا سابقا إلى أن أغلبية المترجمين يقومون بمهمة الترجمة التحريرية، لهذا كانت إجاباتهم تقتصر خاصة على المترجم التحريري أكثر منه الفوري. ونعلم أن الترجمة تختلف بكثير عن الإعلام، وعليه فإن هذا الصحفي أو الإعلامي يتطلب مؤهلات متميزة وإن كانت جُلها تصب في الترجمة، وانطلاقا من تجاربهم، يمكن تلخيص هذه المؤهلات فيما يلي:

- يجب أن يتلقى الصحفيون العاملون على الترجمة تكوينا وتدريباً في هذا المجال
- ينبغي أن يطلعوا على كل التقنيات المستعملة في الترجمة و التحرير.
- ينبغي أن يكون واسع الاطلاع مثقفا و متحكما في اللغات الأجنبية و تقنيات استعمالها.

- أن يلتزم الصحفي المترجم بالإمانة في نقل الخبر و ترجمته دون المساس بالحقائق التي يحملها.

س8 :كيف يستطيع الإعلامي توظيف تكوينه الأكاديمي في الترجمة وما هي

التحديات التي يرفعها عند ترجمة الخطاب السياسي؟

بخصوص هذا السؤال فإن الإجابة عنه جاءت نوعا ما متحفظة من طرف الصحفيين وذلك راجع لعدم التخصص في مجال الترجمة الإعلامية، فكلهم أجمعوا أنهم لم يتلقوا أي تكوين فيو لا تربص مهني في هذا المجال ولكنهم متفوقون على ضرورة إحترام المحتوى والمحافظة على المعنى واحترام السياق وتسلسل المعلومات حسب حيثيات الحدث أو الخبر باستعمال الترجمة الحرفية في أغلبها، بالإضافة إلى مراعاة قواعد تحرير المقال.

3. تحليل نماذج من نشرات إخبارية ناطقة باللغة الإنجليزية ل CANAL

ALGERIE

إتبعنا من خلال هذه الدراسة، المنهج الوصفي التحليلي، بتصنيفي للنماذج المختارة حسب أساليب ترجمة المصطلحات المقترحة من طرف صحفيي قسم الترجمة بقناة كنال ألبيري، وقبل كل شيء سأقوم بشرح معاني التعبير الأصلي على ضوء ما جاءت به القواميس والمعاجم ثم سأقوم بتحليل وشرح الترجمة المعتمدة من خلال التطرق إلى حيثيات اللغوية والثقافية و الإجتماعية والدينية التي أدت بالمرجم للإعتماد على هذه الترجمة دون غيرها، وعملا بكل هذه المعطيات سنحكم بفشل أو نجاح الترجمة المعتمدة مع اقتراح البديل إذا أمكن.

قمت بدراسة عدد من المصطلحات والعبارات السياسية في عدد من الخطابات السياسية من اللغة العربية إلى الإنجليزية، وسبب اختياري لهذه الخطابات هو تنوع وغزارة ما ورد فيها من مفردات وعبارات متخصصة .

أ. النموذج الأول: تحليل بيان سياسي صادر عن وزارة الخارجية بتاريخ

16 أبريل 2023

المقطع الأول:

“Algeria expressed its astonishment at the casual and thoughtless decision of the chairman of the african union commission Mahamat faki, to receive the so called credentials of moroccan diplomat falsely presenting herself as permanent reoresentative of the arab maghreb union for the african union, according to a statement released by ministry of foreign affair”.

“أعربت الجزائر عن استغرابها العميق إزاء القرار المتهور والطائش لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى محمد فقي، بقبول ما يسمى بـ "أوراق الاعتماد" من دبلوماسية مغربية تقدم نفسها زورا على أنها "الممثلة الدائمة" لاتحاد المغرب العربي لدى الاتحاد الأفريقي.”

التحليل:

نلاحظ في المقطع الذي أخذ من بيان لوزارة الخارجية الجزائرية الصادر بتاريخ 16 أبريل 2023 ذكر كلمة العميق "أعربت الجزائر عن إستغرابها العميق" بينما في النص

المترجم فقد قام الإعلامي المترجم بحذف هذه الكلمة " Algeria expressed its astonishment "، ربما حتى لا يطيل في النص بما أن هذا الأخير عبارة عن برقيات

إخبارية، لكن أضن أن المترجم يوفق في هذا التصرف، لما لهذه الكلمة من تأثير على حدة النص السياسي الموجه أصلا للفت إنتباه الطبقة الدبلوماسية.

المقطع الثاني:

استعملت في النص الأصلي عبارة "القرار المتهور و الطائش" ما يقابلها في النص الهدف عبارة " casual and thoughtless decision " هنا إستعمل المترجم ترجمة حرفية للإبقاء على المعنى الحقيقي للنص الأصلي و كان بإمكانه إستبدال كلمة طائش أي thoughtless بكلمة أخرى أقل حدة ،ولكن الرسالة السياسية تتطلب الحفاظ على المعنى و الشكل وهذه التقنية تستخدم في الترجمة من خلال النقل المباشر للكلمات من لغة إلى أخرى مع تغييرات طفيفة أو معدومة من حيث القواعد والنحو، وتتطوي تقنية الترجمة الحرفية على ترجمة الكلمات والعبارات من لغة إلى أخرى، مع الحفاظ على معناها الأصلي قدر الإمكان والأخذ بعين الاعتبار التركيب اللغوي والبنائي للغة الهدف. وتختلف الترجمة الحرفية عن ترجمة كلمة بكلمة. فكثيرا ما تُستخدم عبارة "الترجمة الحرفية" للإحالة على الترجمة الرديئة.

المقطع الثالث

في النص الأصلي استعملت عبارة "المساعي الملحة" إلا أن الإعلامي المترجم في كنال ألبيري، إستعمل عبارة " urgent steps " و التي تعني خطوات عاجلة، لجأ المترجم إلى تقنية الإبدال وهي تقنية شائعة في الترجمة تُستخدم لضمان نقل معنى النص المصدر

بدقة في اللغة الهدف، وتتمثل تقنية الإبدال في استبدال الصورة الصرفية للكلمة في النص المصدر بصورة صرفية أخرى في اللغة الهدف دون تغيير المعنى ويتم ذلك مثلاً عند تحويل فعل في النص الأصلي إلى صفة في النص المترجم، أو تغيير اسم بفعل أو العكس، كما يوجد هناك الإبدال الإختياري و الإلزامي و المباشر و غير المباشر و ههنا تعمل المترجم الإبدال الإختياري غير المباشر وهي عملية ترجمة نص من خلال إيجاد معنى مكافئ في اللغة الهدف، وتكمن أهميتها في سماحها للمترجم بالحفاظ على المعنى الأصلي للنص مع إبقائه مفهومًا للجمهور المستهدف.

المقطع الرابع:

>>صلاحيات الأمين العام لاتحاد المغرب العربي الذي انتهت آخر عهدة له بتاريخ 01 أوت 2022، دون أي إمكانية لتمديدها، إلا أنه ومن خلال هذا الافتراء المتكرر يسعى إلى خدمة أجندة البلد الذي يستضيفه.<<

” the secretary general of the arab maghreb union and whose final mandate has definitely ended...”

نلاحظ في هذا المقطع ان المترجم إستعمل علامة الحذف أو علامة القطع أو علامة الانقطاع وتُسَمَّى أيضاً نقط الاختصار أو نقط الإضمار هي علامة ترقيم تتكون من ثلاث نقاط، يُرمز لها بالشكل (...)، وتدل على كلام مقصوص أو يدل على وجود تنمة، ويوضع أيضاً للإشارة إلى كلام محذوف مثل الألفاظ النابية التي لا يريد أن يكتبها صراحةً، فبالفعل تجنب المترجم ذكر كلمة إفتراء لما لها من معان حادة و لاذعة في نفس

الوقت ،كما يمكن أن نقول أن المترجم لم يحافظ على الأمانة العلمية و لكن كان ذلك إيجابيا إذا تعلق الأمر بصمعة و نزاهة القناة التي تلتزم الحياد خاصة في مثل هذه الظروف.

المقطع الخامس:

>قبوله لهذه المسرحية البروتوكولية المبتذلة، فإن رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي يرضخ لعملية تلاعب غير نزيهة، تم إعدادها وتنفيذها لغايات لا تخدم بأي حال من الأحوال مصالح اتحاد المغرب العربي والاتحاد الأفريقي، اللذين تؤكد الجزائر تمسكها الثابت بهما<<

” By accepting this crude protocol,the pdt of the african union commission is giving to us an unhealthy manupilation operation conceived and implemnted for purposes that do not serve the interests of the arab maghreb union and the african union,to which algeria reitrates its unwavering commitement ”

ما نلاحظه في هذا المقطع الذي أخذ من نفس بيان وزارة الخارجية ، أن المترجم في قناة كنال الجيري قد استعمل الترجمة الحرفية ،وهنا يجب أن أنهى إلى شئ مهم ألا و هو أن الترجمة الحرفية لا تقل أهمية عن أنواع الترجمة الأخرى ، إذ لا تكاد تخلو أي ترجمة منها حيث يرى بيتر نيومارك في كتابه الجامع في الترجمة الذي ترجمه حسين غزالة "أن الترجمة الحرفية صحيحة ،ويؤخذ بها إذا كانت تتضمن مرادفا إشعاريا و ذرائعيا للأصل"¹ ويرى أيضا أن الترجمة الحرفية هي الأصل، ويجب على المترجم ألا يستغني عنها لكن عليه مراعاة شروط النص البراغماتية و يقصد بها السياق و الإتصالية و يقصد بها

¹بولحية، هدى. "تحليل الخطاب السياسي الثوري: الحجاج والمعنى الضمني في ترجمة خطاب ياسر عرفات 13 نوفمبر 1974." مذكرة ماجستير في الترجمة، 2012.

الرسالة التي يوصلها النص¹، وقد وفق مترجم القناة في هذا المقطع في ترجمته الحرفية وذلك لعدم تأثيرها على المعنى في النص الأصلي.

ب. **النموذج الثاني:** مجموعة قرارات السيد رئيس الجمهورية الصادرة عن وكالة الأنباء الجزائرية بتاريخ 17 أفريل 2023.

المقطع الأول:

<الجزائر - يثبث رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن قسم اليمين التي أداها بعد انتخابه رئيسا للجمهورية باسترجاع كرامة المواطن وحفظها وما زاد على تأكيده أيضا في خطاب التنصيب، إنما هي حرب بدأت ولن تتوقف>>

“ The President of the Republic has once again made it clear that his oath taken **soon after his coming to office**, and reiterated during his swearing in ceremony speech to restore and preserve the citizen's dignity is indeed an open war.”

نلاحظ في هذا المقطع أن النص الأصلي جاء فيه عبارة "بعد انتخابه رئيسا للجمهورية" و التي قام المترجم في قناة كنال ألبيري باستعمال تقنية الإبدال وذلك بإدراجه عبارة soon after his coming to office، وتعتبر هذه تقنية شائعة في الترجمة كونها تُستخدم لضمان نقل معنى النص المصدر بدقة في اللغة الهدف، وتتمثل تقنية الإبدال في استبدال الصورة الصرفية للكلمة في النص المصدر بصورة صرفية أخرى في اللغة الهدف

¹نيومارك، بيتر. "الجامع في الترجمة." ترجمة الدكتور حسن غزالة. دار كنوز المعرفة، 2004، ص67.

دون تغيير المعنى، ويتم ذلك مثلاً عند تحويل فعل في النص الأصلي إلى صفة في النص المترجم، أو تغيير اسم بفعل أو العكس، وهناك العديد من الأسباب لاستخدام تقنية الإبدال في الترجمة لما لها من فائدة على الترجمة. فهي تساعد في ضمان نقل معنى النص المصدر بدقة في اللغة الهدف، وجعل النص الهدف أكثر سلاسة، وتوفير الوقت والجهد من خلال تجنب الحاجة إلى إنشاء عبارات أو جمل جديدة تمامًا في اللغة الهدف. تتمثل إحدى مزايا استخدام تقنية الإبدال في المساعدة على تبسيط عملية الترجمة، نظرًا إلى أنك تتعامل مع عدد محدود من الكلمات أو العبارات في كل مرة وبذلك، يمكن أن تساعد في توفير الوقت والجهد من خلال تجنب الحاجة إلى إنشاء عبارات أو جمل جديدة تمامًا في اللغة الهدف، ويكتفي المترجم بتغيير الحالة النحوية بدل البحث في اللغة الهدف عن صيغة نحوية مماثلة كترجمة الاسم بالإسم أو النعت بالنعت، والمترجم عمد إلى ذلك لتبسيط الخطاب السياسي و جعله مفهومًا لدى الجمهور المتابع لهذه القناة والترجمة التي أقرحها هنا هي الترجمة الحرفية و تكون " after hi has been elected . as president of the republic

المقطع الثاني:

وفي كل خطاباته إلا ويشدد رئيس الجمهورية على أن الحرب لاسترجاع كرامة المواطن قد بدأت بوصوله إلى سدة الحكم ولن تتوقف حتى التخلص، بحزم وعزم وبفضل المخلصين، من كل مظاهر الغبن والمظاهر المسيئة للوطن، مثلما أكد عليه في كلمته خلال افتتاح السنة القضائية 2022/2023.

“ The President has repeatedly said in all his speeches that the war for

regaining the citizen's dignity, initiated since **his election**, wouldn't end without uprooting all forms of misery and hardship across the country with the firmness, determination and the contribution of dedicated men; a case referred to in the speech he delivered at the opening ceremony of the judicial year 2022-2023”.

حرب استرجاع كرامة المواطن لم تضع أوزارها منذ أن وصل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى قصر المرادية، ولا يزال يخوضها دون توقف.

“ The president's war for a decent life **is still going on** to ensure the conditions for workers and their children to live in peace and dignity.”

ما نلاحظه في هذا المقطع الترجمة الحرفية و ذلك لقناعة المترجم بأن رسالة رئيس الجمهورية يجب أن تصل إلى الجمهور دون إنقاص و لزيادة و ذلك للاعتبارات سياسية و كذلك ما تتطلبه الأمانة في نقل الخبر و ترجمته ترجمة دقيقة ، إستعمل الإبدال أيضا في

عبارة "وصوله إلى سدة الحكم" التي تقابلها في النص المترجم عبارة، since his election والمراد من هذه التقنية هنا التنويع في مفردات و عبارات النص و تجنب

التكرار مع مراعاة الحفاظ على المعنى، كذلك في المقطع التالي يواصل استعمال هذه التقنيات في ترجمته فمثلا عبارة "حرب إسترجاع كرامة المواطن لم تضع أوزارها" ويقابلها

في النص المترجم عبارة " the president's war for a decent life **is still going on** " وهنا كذلك إستعمل المترجم الإبدال مع الحفاظ على المعنى ، فعبارة لم تضع أوزارها بعد تدل على شراسة الحرب و حدتها ، لكن الترجمة جاءت في سياق سهل و سلس مما يسهل على المتلقي المتمثل في المواطن الجزائري فهمه و تقبله.

ج. النموذج الثالث: بيان صادر عن وكالة الأنباء الجزائرية - 16/04/2023 - 11:30

المقطع الأول:

وجاء في البيان : "على إثر الأوضاع المؤسفة التي تعرفها العاصمة السودانية، تتابع وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، بالتنسيق مع سفارة الجزائر بالخرطوم، أوضاع الجالية الجزائرية المتواجدة في هذا البلد الشقيق، وتود التأكيد، أنه وبعد التواصل معها من قبل مصالح السفارة، لم تسجل أي إصابات بين أفراد الجالية الجزائرية."

من جهة أخرى، دعت الوزارة أعضاء الجالية الجزائرية إلى أخذ الحيطة والحذر واتباع التوجيهات الأمنية الصادرة عن السلطات المحلية وإلى التواصل المستمر مع مصالح السفارة الجزائرية من أجل توفير الدعم والمساعدة أو قصد الإبلاغ عن مستجدات أوضاعهم وهذا عبر الرقم الأخضر التالي: 00249120062900 .

Soudan MAE ressortissan...News (16/04/2023 15 :00)

“ The ministry of foreign affairs and national community abroad, follows in coordination with the algerian embassy in Khartoum ;the developments of the situation of the algerian community in Sudan, that in light of the unfortunate events which took place in the sudanese capital, affirming that no algerian national is on the list of the injured”

“ The foreign minister called on our community to be careful and abide by the security measures and stay in touch with the algerian embassy.”

بناءً على الترجمة المقدمة ، يبدو أن المترجم استخدم تقنيات التكيف لنقل معنى النص الأصلي في اللغة الهدف. يتضمن التكيف إجراءات تعديلات على الترجمة لتلائم السياق اللغوي والثقافي للجمهور المستهدف مع الحفاظ على الرسالة المقصودة.

في تحليل الترجمة ، يمكننا ملاحظة عدة حالات للتكيف:

1. تم تكيف عبارة "وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج" (وزارة الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج) مع "ministry of foreign affairs and national community abroad". يضمن هذا التعديل أن تكون الترجمة أكثر قابلية للفهم ومألوفة للجمهور المستهدف.

2. تم تكيف عبارة "أوضاع الجالية الجزائرية المتواجدة في هذا البلد الشقيق" (, أوضاع الجالية الجزائرية المتواجدة في هذا البلد الشقيق) "the developments of the situation of the algerian community in Sudan". يوفر هذا التكيف فهماً أوضح للموقف باستخدام مصطلح "التطورات" للإشارة إلى الأحداث أو التحديثات الجارية.

3. عبارة "لم تسجل أي إصابات بين جالية الجالية الجزائرية" (لم تسجل أي إصابات بين أفراد الجالية الجزائرية) تم تكيفها مع "no algerian national is on the list of the injured". هذا التكيف يعيد صياغة الجملة لتتماشى مع بنية اللغة الهدف والتعبيرات الاصطلاحية مع الحفاظ على المعنى الأصلي.

من خلال استخدام تقنيات التكيف ، يضمن المترجم أن تكون الترجمة أكثر ارتباطاً وطبيعية للجمهور المستهدف. يأخذ في الاعتبار الفروق اللغوية والثقافية للغة الهدف مع البقاء وفيا للرسالة الأصلية.

3. نتائج الدراسة

سلطت نتائج الاستطلاع العام الذي تم إجراؤه كجزء من هذه الدراسة الضوء على التحديات التي يواجهها فريق الأخبار والترجمة في قناة الجزائر في ترجمة الخطاب السياسي. من الواضح أن الصحفيين والمترجمين في هذا القسم يفتقرون إلى التدريب المتخصص في الترجمة الإعلامية. ونتيجة لذلك، فإنهم يعتمدون بشدة على تقنيات الترجمة الحرفية لعملمهم. ومع ذلك، فإن ترجمة الأخبار السياسية تمثل صعوبات فريدة بسبب طبيعتها المتنوعة التي تشمل المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها. قد يؤدي اعتماد الفريق على طرق الترجمة الحرفية إلى إعاقة قدرته على نقل المعنى المقصود والفروق الدقيقة للرسائل السياسية بدقة.

أحد التحديات الرئيسية التي أبرزها المشاركون هو حساسية الترجمة السياسية والحاجة إلى الصدق والحياد في نقل هذه الرسائل إلى الجمهور المستهدف. غالبًا ما يتطلب السياق السياسي ترجمة دقيقة ودقيقة لضمان نشر المعلومات بدقة. ومع ذلك، وبسبب الافتقار إلى التدريب الرسمي في الترجمة الإعلامية، يواجه الصحفيون صعوبات في تلبية هذه المتطلبات.

للتغلب على تحديات ترجمة الخطاب السياسي وتحريره، يستخدم الصحفيون والمترجمون استراتيجيات وإجراءات مختلفة. أولاً، يبذلون جهودًا للتعرف على السياق السياسي والمصطلحات لضمان دقة التفسير والترجمة. بالإضافة إلى ذلك، يستخدمون

الموارد المتاحة مثل القواميس والمعاجم والمواد المرجعية لتعزيز فهمهم للمفاهيم والمصطلحات السياسية. تساعدهم هذه الموارد في تحقيق قدر أكبر من الدقة والدقة في ترجماتهم.

ومع ذلك، لا يمكن تجاهل تأثير العوامل الأيديولوجية على عملية صنع القرار لدى المترجمين عند ترجمة النصوص السياسية. قد تؤثر التحيزات الأيديولوجية على طريقة ترجمة الخطاب السياسي، مما قد يؤدي إلى تفسيرات ذاتية وتغييرات دقيقة في المعنى. من الضروري الحفاظ على الحياد والموضوعية أثناء ترجمة الأخبار السياسية للحفاظ على سلامة ومصداقية المعلومات التي يتم نقلها.

فيما يتعلق بالتقنيات المستخدمة في ترجمة الخطاب السياسي داخل دائرة الأخبار، أكد المشاركون على الحاجة إلى أساليب ترجمة أكثر تقدمًا. بينما تعمل الترجمة الحرفية كنقطة انطلاق، إلا أن هناك حاجة متزايدة لاستخدام تقنيات مثل التكيف والتوطين والوساطة الثقافية لضمان نقل الأخبار السياسية بدقة إلى الجمهور المستهدف.

في ضوء التحديات التي يواجهها الصحفيون والمترجمون، من الضروري للدولة مراجعة الجانب التدريبي للصحفيين. من شأن تزويدهم بالتدريب الأكاديمي في الترجمة الإعلامية أو طلب المساعدة من مترجمين متخصصين أن يساهم في تعزيز الاحتراف ودقة ترجمة الأخبار السياسية. سيضمن ذلك أن تلتزم الترجمة بمعايير ومبادئ الترجمة

الاحترافية، بما في ذلك الإخلاص للنص المصدر، والحساسية الثقافية، ونقل الرسالة المقصودة بدقة.

في الختام، يسلط النقاش الضوء على التحديات التي يواجهها الصحفيون والمترجمون في قسم الأخبار والترجمة بقناة الجزائر عند ترجمة الخطاب السياسي. أقر المشاركون بمحدودية تدريبهم والصعوبات في تحقيق ترجمات دقيقة، لا سيما في المجال الحساس سياسياً. لمواجهة هذه التحديات، يوصى بأن يتلقى الصحفيون تدريباً متخصصاً في ترجمة الوسائط أو التعاون مع خبراء في هذا المجال لضمان الترجمة الدقيقة والمهنية. من خلال القيام بذلك، يمكن لفريق الأخبار والترجمة تعزيز قدرته على تقديم أخبار سياسية دقيقة وموثوقة بما يتماشى مع معايير الترجمة الاحترافية.

تم خلال هذا الفصل توضيح أهمية تحليل الخطابات السياسية وتفسيرها، وكذلك فهم السياق اللغوي والثقافي والاجتماعي والديني الذي يؤثر على عملية الترجمة. كما تم التطرق إلى أدوات التحليل المستخدمة ومنهجيتها في فهم الأساليب المستخدمة في الترجمة والتعبيرات الاصطلاحية المستخدمة.

يعد تحليل الخطابات السياسية من الجوانب المهمة لفهم الرسائل السياسية وتأثيرها على الجمهور. ويساهم التحليل الدقيق في تحقيق فهم أعمق للمفاهيم والمعاني والتأثيرات التي يحملها الخطاب السياسي.

الخاتمة العامة

في هذه الدراسة، استكشفنا ترجمة الخطاب السياسي وتحريره في نشرة الأخبار الناطقة باللغة الإنجليزية في Canal Algeria ، مع التركيز على التحليل النقدي للخطاب والمنهجية الوصفية. يهدف البحث إلى التعرف على التحديات التي يواجهها المترجم الإعلامي في تقديم ترجمات دقيقة وموثوقة للخطاب السياسي.

خلال دراسة هذه المشكلة ، ظهرت عدة أسئلة ذات صلة. أولاً ، تساءلنا عن الاستراتيجيات والإجراءات التي يعتمدها الصحفيون أو المترجمون للتغلب على تحديات ترجمة الخطاب السياسي أو تحريره. كما درسنا تأثير العوامل الأيديولوجية على المترجمين عند ترجمة النصوص السياسية واستكشفنا التقنيات المستخدمة في ترجمة الخطاب السياسي في قسم الأخبار.

سلطت نتائج الاستطلاع العام الذي تم إجراؤه كجزء من هذه الدراسة الضوء على التحديات التي واجهها فريق الأخبار والترجمة في قناة الجزائر في ترجمة الخطاب السياسي. واتضح أن الصحفيين والمترجمين في هذا القسم يفتقرون إلى التدريب المتخصص في الترجمة الإعلامية. ونتيجة لذلك ، فإنهم يعتمدون بشدة على تقنيات الترجمة الحرفية في عملهم. ومع ذلك ، فإن ترجمة الأخبار السياسية تطرح صعوبات فريدة بسبب طبيعتها المتنوعة ، وتشمل المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها. قد يؤدي الاعتماد فقط على أساليب الترجمة الحرفية إلى إعاقة قدرتها على نقل المعنى المقصود والفروق الدقيقة الدقيقة للرسائل السياسية بدقة.

من التحديات الرئيسية التي أبرزها المشاركون حساسية الترجمة السياسية وضرورة الدقة والحيادية في نقل هذه الرسائل إلى الجمهور المستهدف. غالبًا ما يتطلب السياق السياسي ترجمة دقيقة ودقيقة لضمان نشر المعلومات بدقة. ومع ذلك ، وبسبب الافتقار إلى التدريب الرسمي في الترجمة الإعلامية ، يواجه الصحفيون صعوبات في تلبية هذه المتطلبات.

للتغلب على تحديات ترجمة الخطاب السياسي وتحريره ، يستخدم الصحفيون والمترجمون استراتيجيات وإجراءات مختلفة. أولاً ، يبذلون جهودًا للتعرف على السياق السياسي والمصطلحات لضمان دقة التفسير والترجمة. بالإضافة إلى ذلك ، يستخدمون الموارد المتاحة مثل القواميس والمعاجم والمواد المرجعية لتعزيز فهمهم للمفاهيم والمصطلحات السياسية. تساعد هذه الموارد على تحقيق مستوى أعلى من الدقة والدقة في ترجماتهم.

ومع ذلك ، من المهم الاعتراف بتأثير العوامل الأيديولوجية على عملية صنع القرار للمترجمين عند ترجمة النصوص السياسية. قد تؤثر التحيزات الأيديولوجية على ترجمة الخطاب السياسي ، مما يؤدي إلى تفسيرات ذاتية وتغييرات طفيفة في المعنى. من الضروري الحفاظ على الحياد والموضوعية في ترجمة الأخبار السياسية للحفاظ على سلامة ومصداقية المعلومات المنقولة.

فيما يتعلق بالتقنيات المستخدمة في ترجمة الخطاب السياسي داخل دائرة الأخبار ، أكد المشاركون على الحاجة إلى أساليب ترجمة أكثر تقدمًا. بينما تعمل الترجمة الحرفية كنقطة انطلاق ، إلا أن هناك حاجة متزايدة لاستخدام تقنيات مثل التكيف والتوطين والوساطة الثقافية لضمان النقل الدقيق للأخبار السياسية إلى الجمهور المستهدف.

في ضوء التحديات التي يواجهها الصحفيون والمترجمون ، من الضروري للدولة مراجعة الجانب التدريبي للصحفيين. يمكن أن يسهم تزويدهم بالتدريب الأكاديمي في الترجمة الإعلامية أو طلب المساعدة من المترجمين المتخصصين في تعزيز الاحتراف ودقة ترجمة الأخبار السياسية. يضمن ذلك أن تلتزم الترجمة بمعايير ومبادئ الترجمة الاحترافية ، بما في ذلك الإخلاص للنص المصدر ، والحساسية الثقافية ، ونقل الرسائل بدقة.

في الختام ، يسلط النقاش الضوء على التحديات التي يواجهها الصحفيون والمترجمون في قسم الأخبار والترجمة في Canal Algérie عند ترجمة الخطاب السياسي. أقر المشاركون بمحدودية تدريبهم والصعوبات في تحقيق ترجمات دقيقة ، لا سيما في المجالات الحساسة سياسياً. لمواجهة هذه التحديات ، يوصى بأن يتلقى الصحفيون تدريباً متخصصاً في ترجمة الوسائط أو التعاون مع خبراء في هذا المجال لضمان الترجمة الدقيقة والمهنية. من خلال القيام بذلك ، يمكن لفريق الأخبار والترجمة

تعزيز قدرته على تقديم أخبار سياسية دقيقة وموثوقة بما يتماشى مع معايير الترجمة الاحترافية.

قيود الدراسة:

على الرغم من الرؤى القيمة المكتسبة من هذا البحث حول الخطاب السياسي في النشرة الإخبارية الناطقة باللغة الإنجليزية في Canal Algérie ، هناك بعض القيود التي يجب الاعتراف بها. أولاً، ركزت الدراسة فقط على منفذ إعلامي واحد، مما قد يحد من تعميم النتائج على سياقات أخرى. سيكون من المفيد للدراسات المستقبلية تضمين عينة أوسع من المؤسسات الإخبارية لاكتساب فهم أكثر شمولاً للتحديات التي يواجهها المترجمون الإعلاميون في ترجمة الخطاب السياسي.

بالإضافة إلى ذلك، اعتمد البحث في المقام الأول على الأساليب النوعية، مثل الاستطلاعات و تحليل النماذج، لجمع البيانات. في حين أن هذه الأساليب توفر رؤى متعمقة حول تجارب ووجهات نظر الصحفيين والمترجمين، فإن دمج الأساليب الكمية يمكن أن يوفر تقييماً أكثر موضوعية لعملية الترجمة والتحرير. يمكن أن تنتظر الدراسات المستقبلية في استخدام مناهج مختلطة للحصول على فهم أكثر شمولاً ودقة للموضوع.

علاوة على ذلك، ركزت الدراسة على التحديات التي يواجهها المترجمون الإعلاميون في ترجمة الخطاب السياسي، لكنها لم تتعمق في تأثير هذه الترجمات

على الجمهور المستهدف. يمكن أن يوفر فحص استقبال وفهم الخطاب السياسي المترجم بين المشاهدين أو القراء رؤى قيمة حول فعالية ودقة الترجمات.

توصيات لمزيد من البحث:

بناءً على القيود المحددة في هذه الدراسة، يمكن إجراء العديد من التوصيات لمزيد من البحث. أولاً، سيكون إجراء دراسات مقارنة عبر مختلف المنافذ الإخبارية واللغات مفيداً لاستكشاف الاختلافات والتشابهات في ترجمة الخطاب السياسي. سيوفر هذا منظوراً أوسع للتحديات التي يواجهها المترجمون الإعلاميون ويلقي الضوء على الجوانب الثقافية واللغوية التي تؤثر على عملية الترجمة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون التحقيق في دور التكنولوجيا في ترجمة الخطاب السياسي مجالاً مثمراً للبحث في المستقبل. يمكن أن يوفر استكشاف استخدام الترجمة الآلية أو أدوات ذاكرة الترجمة أو غيرها من التقنيات المتقدمة في غرفة الأخبار رؤى حول فعاليتها وتأثيرها على دقة الترجمات وكفاءتها.

علاوة على ذلك، فإن الأخذ في الاعتبار استقبال الجمهور وتصوره للخطاب السياسي المترجم سيكون مفيداً. إن إجراء دراسات للجمهور لفحص كيفية فهم الرسائل السياسية المترجمة وتفسيرها وتلقيها من قبل الجمهور المستهدف يمكن أن يوفر ملاحظات قيمة لتحسين جودة الترجمات وتلبية احتياجات المشاهدين أو القراء.

أخيراً، توسيع نطاق البحث ليشمل تحليلاً مقارناً لترجمة الخطاب السياسي بلغات مختلفة يمكن أن يوفر إطاراً مقارناً لدراسة التحديات والاستراتيجيات التي يستخدمها المترجمون عبر السياقات اللغوية المختلفة.

من خلال معالجة هذه التوصيات لمزيد من البحث، يمكن للعلماء والممارسين الاستمرار في تعزيز فهم التحديات وأفضل الممارسات في ترجمة الخطاب السياسي، والمساهمة في تطوير ترجمات أكثر دقة وفعالية وحساسية ثقافياً في مجال الإعلام والتواصل السياسي.

بييليوغرافيا البحث

1. القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

المراجع العربية:

• الكتب:

1. البستاني، بطرس. "محيط المحيط". بيروت، لبنان: مطابع تيبوبرس، 1987.
2. بن خدة، يوسف. نهاية حرب التحرير في الجزائر: اتفاقيات إفيان. ترجمة: لحسن زغدار. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1987.
3. تواتي، نور الدين. الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر. الجزائر: دار الخلدونية، 2009.
4. الجاحظ. البيان والتبيين. تحقيق: عبد السلام هارون. ط. الخانجي. مكتبة الخانجي، 1998.
5. الجوهري، إسماعيل ابن حمادي. "الصاحح تاج اللغة وصحاح العربية: الجزء السادس". بيروت، لبنان: دار العلم للملايين، 1990.
6. حاج ذهبية، حمو. لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب. الطبعة الثانية. الجزائر: الأمل للطباعة والنشر، 2012.
7. الحسني الكفوي، أبي البقاء بن موسى. "الكليات: الطبعة الثانية". بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، 1998.
8. الزمخشري، أبي القاسم بن أحمد جار الله محمود بن عمر بن أحمد. "أساس البلاغة: الجزء الأول". الطبعة الأولى. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 1998.
9. سميسم، حميدة. "مفهوم الخطاب الإعلامي: تحليل الخطاب العربي". الطبعة الأولى. منشورات جامعة فيلادلفيا، 1997.
10. السنياني، ياس خضر. الاتصال العربي: مجتمع المعلومات ومجتمع الورق. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006.

11. عكاشة، محمود. لغة الخطاب السياسي: دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال. القاهرة: دار النشر للجامعات، 2005.
12. علي، هاني مجد. "الترجمة الإعلامية 3". كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2008.
13. صديق، أحمد علي. "استراتيجيات الترجمة الثقافية". مجلة أمارابك، المجلد الرابع، العدد 11، 2013.
14. محمود، سمير. "الترجمة الإعلامية". القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
15. نفل، نزهت محمود. "طبيعة العلاقة بين الخطاب الدعائي والخطاب السياسي". مجلة الباحث العلمي العدد 4، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2007.
16. سلام، رشيد. "الفريد في الترجمة التحريرية والترجمة السياسية". في الفصل الخامس، الأردن، د.ت.ن.

المراجع باللغة الأجنبية:

• Ouvrages :

1. Bielsa, Esperança, and Susan Bassnett. Translation in Global News. Routledge, London, 2009.
2. Broquet, Hervé, et al. Les 100 Discours Qui Ont Marqué le XXe Siècle. 1st ed., André Versaille éditeur, 2008.
3. Dlisle, Jean and Hannelore Lee-Jahnke. Enseignement de la traduction. Presses de l'Université d'Ottawa, 1998.
4. Farr, James, et al. "Political Innovation and Conceptual Change." Cambridge University Press, 1989.
5. Kaal, Bertie, and Isa Mask. "From Text to Political Positions." John Benjamins, 2014.
6. Lederer, Marianne. "La traduction aujourd'hui: le modèle interprétatif." Hachette, 1994.
7. Musolff, Andreas. Metaphor Analysis. Bloomsbury, 2016.

8. Musolff, Andreas. Metaphor and Political Discourse. Palgrave Macmillan, 2004.
9. Pérez, Maria Clazada. Apropos of Ideology. Routledge, 2014.
10. Schaffner, Christina. "Politics as Text and Talk." Edited by Paul Chilton and Christina Schaffner. Publier le 31 Oct. 2002.
11. Schiffrin, Deborah, Deborah Tannen, and Heidi E. Hamilton. The Handbook of Discourse Analysis. 2001.
12. Van Dijk, Teun A. Ideology: A Multidisciplinary Approach. Sage Publications, 1998.
13. Vinay, J.P., and Darbelnet, Y. Stylistique comparée du Français et de l'Anglais. Didier, 1972.
14. Anecahap Dypak. Translating Culture. Mockba, 2002.

• **Articles et Journal :**

1. Schaffner, Christina. "Political Discourse Analysis from the Point of Translation Studies." Journal of Language and Politics, vol. 3, no. 2, John Benjamins Publishing Company, 2004.
2. Tsai, Chuanmao. "News Translator as Reporter." In Politics, Media, and Translation: Exploring Synergies, edited by Schaffner, Christina and Bassnett, Susan, Cambridge Scholars Publishing, 2010.
3. Charaudeau, Patrick. "Langue, Discours et Identité Culturelle." ELA, vol. 3, no. 123-124, 2001.
4. Van Dijk, Teun A. Political Discourse and Ideology. University of Amsterdam.

• **المراجع المترجمة:**

1. فيركلف، نورمان. الخطاب والتغير الاجتماعي. ترجمة: محمد عنان. الطبعة الأولى، 2015.
2. مجموعة من المؤلفين. أفاق التناسية: المفهوم والمنظور. ترجمة: محمد خير البقاعي. جداول، 2013.

3. ميلز، سارة. الخطاب. الطبعة الأولى. ترجمة: عبد الوهاب علوب. القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2016.

4. نيومارك، بيتر. "الجامع في الترجمة." ترجمة الدكتور حسن غزالة. دار كنوز المعرفة، 2004.

5. توين فان دايك. الخطاب والسلطة. ترجمة: زيداء الغلي. المركز القومي للترجمة، 2014.

• الرسائل والأطروحات:

1. البدرى، هاني أحمد فايز. "التغطية الإعلامية للفضائيات العربية لخطابات أوباما." رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الإعلام، يناير 2009 - يناير 2010.

2. بولحية، هدى. "تحليل الخطاب السياسي الثوري: الحجاج والمعنى الضمني في ترجمة خطاب ياسر عرفات 13 نوفمبر 1974." مذكرة ماجستير في الترجمة، 2012.

3. سعد راشد، هند بنت. "دور الترجمة في تصوير الخطاب الإعلامي (في نشرة الأخبار العالمية)." بحث قدمته للمشاركة في مؤتمر دولي للغة العربية، جامعة استون، المملكة المتحدة، 7-10 مايو 2013.

4. البدرى، هاني أحمد فايز. "التغطية الإعلامية للفضائيات العربية لخطابات أوباما." رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، يناير 2009 - يناير 2010.

5. العاصي الطويل، يوسف. "البعد الديني لعلاقة أمريكا باليهود وإسرائيل وأثره على القضية الفلسطينية خلال الفترة (1948-2009)." رسالة ماجستير في العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، 2011.

6. هوارية، شعال. "الترجمة الإعلامية: مفهوما وآليات اشتغالها." قسم اللغة الإنجليزية، جامعة الشلف، 2018.
7. البوعمراني، صالح محمد. "تحليل الخطاب بين المعرفي والإيديولوجي." مجلة المترجم، العدد 30، جوان 2015.
8. الرجبي، محمود أحمد محمد. "اتجاهات الخطاب الإسلامي في المواقع الإلكترونية الإخبارية." رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2012.

• القواميس و المعاجم :

1. ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. "لسان العرب: المجلد الرابع." بيروت، لبنان: دار صادر.

• المواقع الالكترونية :

1. شاهين، ربيع. "وكالة الأناضول." الأهرام، الأربعاء 31 يوليو 2013. تاريخ الزيارة: 13 ماي 2023. [استرجع من https://www.ahram.org.eg](https://www.ahram.org.eg)
2. سقني، سمير. "نشأة وكالة الأنباء الجزائرية." المعارف (مجلة إلكترونية)، 10 يناير 2013. تاريخ الزيارة: 13 ماي 2023. [استرجع من http://samirseg.blogspot.com/2013/01/blog-من-استرجع-من-2023](http://samirseg.blogspot.com/2013/01/blog-من-استرجع-من-2023) [post.html](http://samirseg.blogspot.com/2013/01/blog-من-استرجع-من-2023)

1. Al Jazeera. Consulté le 10 mai 2023, sur, <http://www.aljazeera.com/news/2018/10/magnitsky-act-apply-khashoggi-case-181011184312416.html>.
2. Maghrebemergent. Consulté le 10 mai 2023, sur, <https://www.maghrebemergent.com/economie/algerie/item/27472-1-audience-de-l-entv-en-chute-libre-face-a-la-concurrence-feroce-des-chaines-privées.html>
3. Manaraa. Consulté le 10 mai 2023, sur, <https://www.manaraa.com/post/6858/>

قائمة الملاحق

الملحق رقم 1: خاص بأسئلة الإستبيان الموجه لمترجمي قسم الأخبار الناطقة باللغة الإنجليزية بقناة canal algerie:

مدونة أسئلة تدخل في إطار الدراسة التطبيقية،

الإسم..... السن.....
اللقب..... المؤهل العلمي.....
الجنس..... الخبرة.....

س1: إن الترجمة الدقيقة لا تتم إلا عن طريق اكتساب معرفة واسعة في مجال اللغات و قواعدها، فكيف تقيم مستواك اللغوي؟ ما هي العوامل المساعدة على إثراء رصيدك اللغوي؟

0 هل بواسطة تطبيق الطرق الأكاديمية؟

0 هل بفضل الممارسة و التغطيات الميدانية ؟

0 عوامل أخرى.

س 2 : ، هل تلقيت تكويناً أو تريباً في الترجمة الإعلامية ؟

0 نعم

0 لا

س3: هل تظن أن التكوين في الترجمة كاف لصناعة مترجم محترف كفاء ؟ علل

0 نعم

0 لا

س4 : تعد الترجمة الإعلامية في وقتنا الراهن وسيلة لا غنى عنها في العمل الإخباري خاصة في زمن العولمة و الانفجار التكنولوجي ، ما تعليقك على ذلك.

صحيح

خطأ

5 : من واقع تجربتك المهنية، كيف يمكن للإعلامي أن يتعامل مع الترجمة؟هل هناك علاقة بين الإعلامي والمترجم؟و هل يمكن أن يمتن كلاهما مهنة الآخر؟

كيف

يمكن

نعم

لا

س6:هل التمكن من اللغات الأجنبية يتيح للإعلامي أن يكون مترجما دون الخضوع لتكوين في الترجمة؟

نعم

لا

إجابة أخرى

س7: كيف تتم الترجمة الإعلامية على مستوى قسم الأخبار بالنسبة للنشرة

الناطقة باللغة الإنجليزية؟وماهي الطرق و الأدوات المستعملة في الترجمة ؟

ترجمة حرفية بشرية

O ترجمة آلية

O إجابة أخرى

س7 : لكي يكون الإعلامي مترجما، ما هي الشروط التي يجب أن تتوفر فيه

و ما هي المؤهلات المطلوبة لممارسة مهنة الترجمة ؟

س8 : كيف يستطيع الإعلامي توظيف تكوينه الأكاديمي في الترجمة وما هي

التحديات التي يرفعها عند ترجمة الخطاب السياسي ؟

الملحق رقم 2 :

النموذج الأول: بيان لوزارة الخارجية الجزائرية الصادر بتاريخ 16 أفريل 2023

النص الأصلي:

أعربت الجزائر عن استغرابها العميق إزاء القرار المتهور والطائش لرئيس مفوضية الاتحاد

الإفريقي، موسى محمد فقي، بقبول ما يسمى بـ "أوراق الاعتماد" من دبلوماسية مغربية تقدّم

نفسها زورا على أنها "الممثلة الدائمة" لاتحاد المغرب العربي لدى الاتحاد الإفريقي.

وجاء في بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطني بالخارج أن "هذا السلوك غير

المسؤول يعتبر غير مقبول لاسيما أنه يأتي بعد المساعي الملحة التي بادرت بها

السلطات الجزائرية لدى مفوضية الاتحاد الإفريقي، من أجل اعتبار هذا التعيين المزعوم

غير مؤسس والذي، وفقا للنصوص المنظمة لعمل اتحاد المغرب العربي، لا يقع ضمن

صلاحيات الأمين العام لاتحاد المغرب العربي الذي انتهت آخر عهدة له بتاريخ 01 أوت

2022، دون أي إمكانية لتمديدها، إلا أنه ومن خلال هذا الافتراء المتكرر يسعى إلى خدمة أجندة البلد الذي يستضيفه.

وتابع المصدر ذاته "في هذا الصدد، توّد الجزائر أن توضح أنه لم يتمّ استشارتها بشأن هذا التعيين والذي جرى خارج القواعد المنصوص عليها في معاهدة تأسيس اتحاد المغرب العربي لفربراير 1989، والتي تقتضي في هذه الحالة التصويت بالإجماع من طرف الدول الأعضاء على مستوى مجلس وزراء الخارجية، وهي الهيئة الوحيدة المخولة لاتخاذ القرارات سواء فيما يتعلق بهذا التعيين أو بإقامة علاقات تعاون مع التجمعات الإقليمية والدولية الأخرى، وهو ما نصّت عليه خاصة المادة 6 من المعاهدة، والمادتان 5 و7 من النظام الأساسي العام المحدد لصلاحيات الأمين العام لاتحاد المغرب العربي، وكذا بموجب قرار مجلس الرئاسة المؤرخ في 23 فبراير 1990"

وأكد بيان الخارجية الجزائرية أنه بقبوله لهذه المسرحية البروتوكولية المبتذلة، فإن رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي يرضخ لعملية تلاعب غير نزيهة، تمّ إعدادها وتنفيذها لغايات لا تخدم بأي حال من الأحوال مصالح اتحاد المغرب العربي والاتحاد الإفريقي، اللذين تؤكد الجزائر تمسكها الثابت بهما.

وخلص الخارجية الجزائرية إلى أنها تنتظر من مفوضية الاتحاد الإفريقي توضيح موقفها النهائي بشأن هذا الانتهاك الصارخ وغير المقبول للقواعد البروتوكولية والقانونية، وتحفظ لنفسها باتخاذ كافة الإجراءات المناسبة حسب تطور هذه القضية.

وعبرت الجزائر عن رفضها لجوء مفوضية الاتحاد الأفريقي لاستخدام صفة "بالنيابة" كخدعة قانونية من أجل التعامل مع وضعية الأمين العام السابق لاتحاد المغرب العربي، وتؤكد على أن معاهدة فبراير 1989 المنشئة لاتحاد المغرب العربي لا تنص بتاتا على مثل هذه الوضعية.

Algeria expressed its astonishment at the casual and thoughtless decision of the chairman of the african union commission Mahamat faki, to receive the so called credentials of moroccan diplomat falsely presenting herself as permanent reoresentative of the arab maghreb union for the african union, according to a statement released by ministry of foreign affairs.

This irresponsible behaviour is all the more inadmissible that comes after urgent steps of the algerian authorities to the African Union Commission, in order to consider this alleged nomination, which in accordance to the texts governing the functioning of the arab maghreb union, does not fall within ; the prerogatives of the secretary general of the arab maghreb union and whose final mandate has definitely ended...

By accepting this crude protocol, the pdt of the african union commission is giving to us an unhealthy manipulation operation conceived and implemtned for purposes that do not serve the interests of the arab maghreb union and the african union, to which algeria reitrates its unwavering commitement, algeria expects the commission of the AU to clarify its fianal position on this flagrant and unceptable violation of protocol end rule, without prejudice to possible measures, depending on the evolution of this case, concluded the communiqué.//

Algiers, 16 April 2023 (SPS) - Algeria expressed deep astonishment at the "casual" and "rash" decision of the Chairperson of the African Union (AU)

Commission, Mahamat Faki to receive the so-called "credentials" of a Moroccan diplomat falsely presenting herself as "permanent representative" of the Arab Maghreb Union (AMU) to the African Union (AU), said Sunday the Ministry of Foreign Affairs and National Community Abroad in a statement.

"This irresponsible behavior is all the more inadmissible that it comes after the urgent steps of the Algerian authorities to the African Union Commission in order to consider this alleged appointment which, according to the texts governing the functioning of the Arab Maghreb Union, does not fall within the prerogatives of the Secretary General of AMU, whose final term ended August 1, 2022, without the possibility of extension, but which by this umpteenth sham serves the agenda set by her country of residence," said the source.

"By accepting this crude staging protocol, the chairman of the Commission of the African Union gives in to an operation of unhealthy manipulation, designed and implemented for purposes that do not serve the interests of the Arab Maghreb Union and the African Union, to which Algeria reiterates its unwavering commitment.

"Algeria expects the AU Commission to clarify its final position on this flagrant and unacceptable violation of protocol and legal rules, without prejudice to possible measures depending on the evolution of this case," the statement source said. 062/SPS/APS

النموذج الثاني : مجموعة من قرارات السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد

تبون:الصادرة بتاريخ 17أفريل2023

النص الأصلي

الجزائر - يثبت رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن قسم اليمين التي أداها بعد انتخابه رئيسا للجمهورية باسترجاع كرامة المواطن وحفظها وما زاد على تأكيده أيضا في خطاب التصيب، إنما هي حرب بدأت ولن تتوقف.

ما كان قرار السيد الرئيس في اجتماع مجلس الوزراء ليوم الأحد 16 أفريل 2023، رفع منحة التضامن إلى 12 ألف دينار لمن يتقاضى 10 آلاف دينار وإلى 7 آلاف دينار لمن يتقاضى حاليا 3 آلاف دينار، والتي ستشمل قرابة مليون مستفيد، إلا تأكيدا أن صون كرامة المواطن يعد برنامجا لوحده، يعمل بلا هوادة على تجسيده، وفاء للتعهدات التي قطعها مع الشعب الجزائري وصونا لرسالة الشهداء الأبرار.

وفي كل خطاباته إلا ويشدد رئيس الجمهورية على أن الحرب لاسترجاع كرامة المواطن قد بدأت بوصوله إلى سدة الحكم ولن تتوقف حتى التخلص، بحزم وعزم وبفضل المخلصين، من كل مظاهر الغبن والمظاهر المسيئة للوطن، مثلما أكد عليه في كلمته خلال افتتاح السنة القضائية 2022/2023.

إن صون كرامة المواطنين على اختلاف فئاتهم وحماية قدرتهم الشرائية، يضعه السيد الرئيس وفقا لرسالته بمناسبة اليوم العالمي للشغل لسنة 2022، فوق كل اعتبار واهتمام،

إلى جانب الحفاظ على مناصب الشغل والرعاية الاجتماعية، فيرصد لها ما أمكن من موارد مالية، لا سيما لصالح الطبقة المتوسطة وذوي الدخل المحدود والفئات الهشة، وتلك حقيقة لا يمكن إخفاؤها أو إنكارها.

حرب استرجاع كرامة المواطن لم تضع أوزارها منذ أن وصل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى قصر المرادية، ولا يزال يخوضها دون توقف في سبيل توفير الأسباب التي تحفظ أيضا للعمال بشكل خاص ولأبنائهم العيش في كنف الاطمئنان والكرامة من خلال العمل على تعزيز مكانة هذه الفئة التي تستحق رعاية خاصة، وهو ما أكده السيد الرئيس في رسالته إلى العمال الجزائريين في عيدهم العالمي سنة 2021.

حرب الكرامة التي يخوضها رئيس الجمهورية لتخليص المواطنين والمواطنات من كل المظاهر السيئة، بدأت طلائعها بمجرد أن نال ثقة الشعب في انتخابات نزيهة وشفافة فأوفى بعهده وألغى الضريبة على الدخل لأصحاب الرواتب التي تساوي وتقل عن 30 ألف دينار، بحيث مست قرابة مليوني عامل، ثم تواصلت برفع الأجر القاعدي إلى 20 ألف دينار، واستحداث منحة البطالة التي انتقلت قيمتها من 13 ألف إلى 15 ألف دينار، صافية من كل الرسوم، بالإضافة إلى تكفل الدولة بأعباء التغطية الصحية للبطالين خلال فترة استقادتهم من المنحة.

إن كرامة المواطن التي يرهاها رئيس الجمهورية بإشراف مباشر منه، هي إذن حرب بدأت ولن تتوقف وهدفها أن يفخر المواطن الجزائري بدولته التي لا تقبل الانبطاح وأن تسير برأسها مرفوعا بين الأمم.

The President of the Republic has once again made it clear that his oath taken soon after his coming to office, and reiterated during his swearing in ceremony speech to restore and preserve the citizen's dignity is indeed an open war.

the decision to increase the solidarity allowance to DZD12,000 for those who earn DZD10,000 and DZD7,000 for those being paid DZD3,000 concerning nearly one million beneficiaries, is another telling evidence of preserving dignity, a real workshop on which the president of the Republic is working relentlessly.

The President has repeatedly said in all his speeches that the war for regaining the citizen's dignity, initiated since his election, wouldn't end without uprooting all forms of misery and hardship across the country with the firmness, determination and the contribution of dedicated men; a case referred to in the speech he delivered at the opening ceremony of the judicial year 2022-2023.

preserving the dignity and the purchasing power of citizens is at the top of the President's considerations, as clearly indicated in his message on the occasion of World Labor Day 2022.

Furthermore, The preservation of jobs and social protection issues for which the necessary financial resources are mobilized, especially for the benefit of the middle class, people with limited income, and the poor segments is an undeniable reality.

The president's war for a decent life is still going on to ensure the conditions for workers and their children to live in peace and dignity. He is working to consolidate the place of this category in need of a particular attention, as stressed in his message to the Algerian workers in 2021.

The war of dignity led by the President of the Republic kicked off with the trust placed in him by the Algerian people in a regular and transparent election. He fulfilled several commitments by removing the income tax, increasing salaries and other key measures, and keeps on doing so with further concrete steps to make citizens proud of their most cherished country among the other nations.

النموذج الثالث: : بيان صادر عن وكالة الأنباء الجزائرية 11:30 - 16/04/2023

النص الأصلي

تابع وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج, اليوم الأحد, بالتنسيق مع سفارة الجزائر بالخرطوم, أوضاع الجمالية الجزائرية المتواجدة في السودان, على إثر الأوضاع المؤسفة التي تشهدها عاصمة هذا البلد, وتؤكد عدم تسجيل أي إصابات في صفوفها, وفق ما أفاد به بيان للوزارة.

وجاء في البيان : "على إثر الأوضاع المؤسفة التي تعرفها العاصمة السودانية, تتابع وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج, بالتنسيق مع سفارة الجزائر بالخرطوم, أوضاع الجمالية الجزائرية المتواجدة في هذا البلد الشقيق, وتود التأكيد, أنه وبعد التواصل معها من قبل مصالح السفارة, لم تسجل أي إصابات بين أفراد الجمالية الجزائرية."

من جهة أخرى, دعت الوزارة أعضاء الجمالية الجزائرية إلى أخذ الحيطة والحذر واتباع التوجيهات الأمنية الصادرة عن السلطات المحلية وإلى التواصل المستمر مع مصالح السفارة الجزائرية من أجل توفير الدعم والمساعدة أو قصد الإبلاغ عن مستجدات أوضاعهم وهذا عبر الرقم الأخضر التالي: 00249120062900 .

Soudan MAE ressortissan...News (16/04/2023 15 :00)

The ministry of foreign affairs and national community abroad, follows in coordination with the algerian embassy in Khartoum ;the developments of the

situation of the algerian community in Sudan,that in light of the unfortunate events which took place in the sudanese capital,affirming that no algerian national is on the list of the injured//

The foreign minister called on our community to be carful and abide by the security measures and stay in touchwith the algerian embassy//.

Communiqué of the Ministry: Situation in Sudan

Following the deplorable developments in the Sudanese capital, the Ministry of Foreign Affairs and National Community Abroad, in coordination with the Algerian embassy in Khartoum, is monitoring the situation of the Algerian community in this brotherly country, and affirms that after communicating with them through the services of the embassy, no injuries have been recorded among members of the Algerian community.

The Ministry also called on the members of the Algerian community to remain cautious and follow the security guidelines issued by local authorities and to remain in constant contact with the services of the Algerian embassy to receive support and assistance or report any development of their situation, via the toll-free number: 00249120062900.

ملخص

تبحث هذه الدراسة في التحديات التي يواجهها المترجمون الإعلاميون في ترجمة الخطاب السياسي في نشرات الأخبار الناطقة باللغة الإنجليزية، باستخدام قناة كنال الجيري الجزائر كدراسة حالة. من خلال التحليل النقدي والمنهج الوصفي، و تكشف الدراسة أيضا عن الصعوبات التي يواجهها المترجمون في تقديم ترجمات دقيقة وموثوقة للخطاب السياسية و تكشف الدراسة عن محدودية الإعتماد على تقنيات الترجمة الحرفية وتؤكد على الحاجة إلى تدريب متخصص في الترجمة الإعلامية من خلال أهمية التكوين الأكاديمي في التخصص.

الكلمات المفتاحية: الخطاب السياسي، تحديات الترجمة، نشرات الأخبار الإنجليزية، قناة Canal algerie، تحليل الخطاب النقدي، الترجمة الإعلامية.

Abstract

This study examines the challenges faced by media translators in the translation of political discourse in English-speaking news bulletins, using Canal Algeria as a case study. Through critical analysis and a descriptive methodology, the research investigates the difficulties encountered by translators in delivering accurate and reliable translations of political speeches. The study reveals the limitations of relying on literal translation techniques and emphasizes the need for specialized training in media translation through specialized academic training.

Keywords: political speech, translation challenges, English news bulletins, Canal Algeria, critical discourse analysis, media translation.

Résumé

Cette étude examine les défis auxquels sont confrontés les traducteurs des médias dans la traduction du discours politique dans les bulletins d'information anglophones, en utilisant Canal Algérie comme étude de cas. Grâce à une analyse critique et à une méthodologie descriptive, la recherche examine les difficultés rencontrées par les traducteurs pour fournir des traductions précises et fiables de discours politiques. L'étude révèle les limites du recours aux techniques de traduction littérale et souligne la nécessité d'une formation spécialisée en traduction médiatique par des études académiques spécialisées.

Mots-clés : discours politique, enjeux de traduction, bulletins d'information en anglais, Channel Algérie, analyse critique du discours, traduction médiatique.